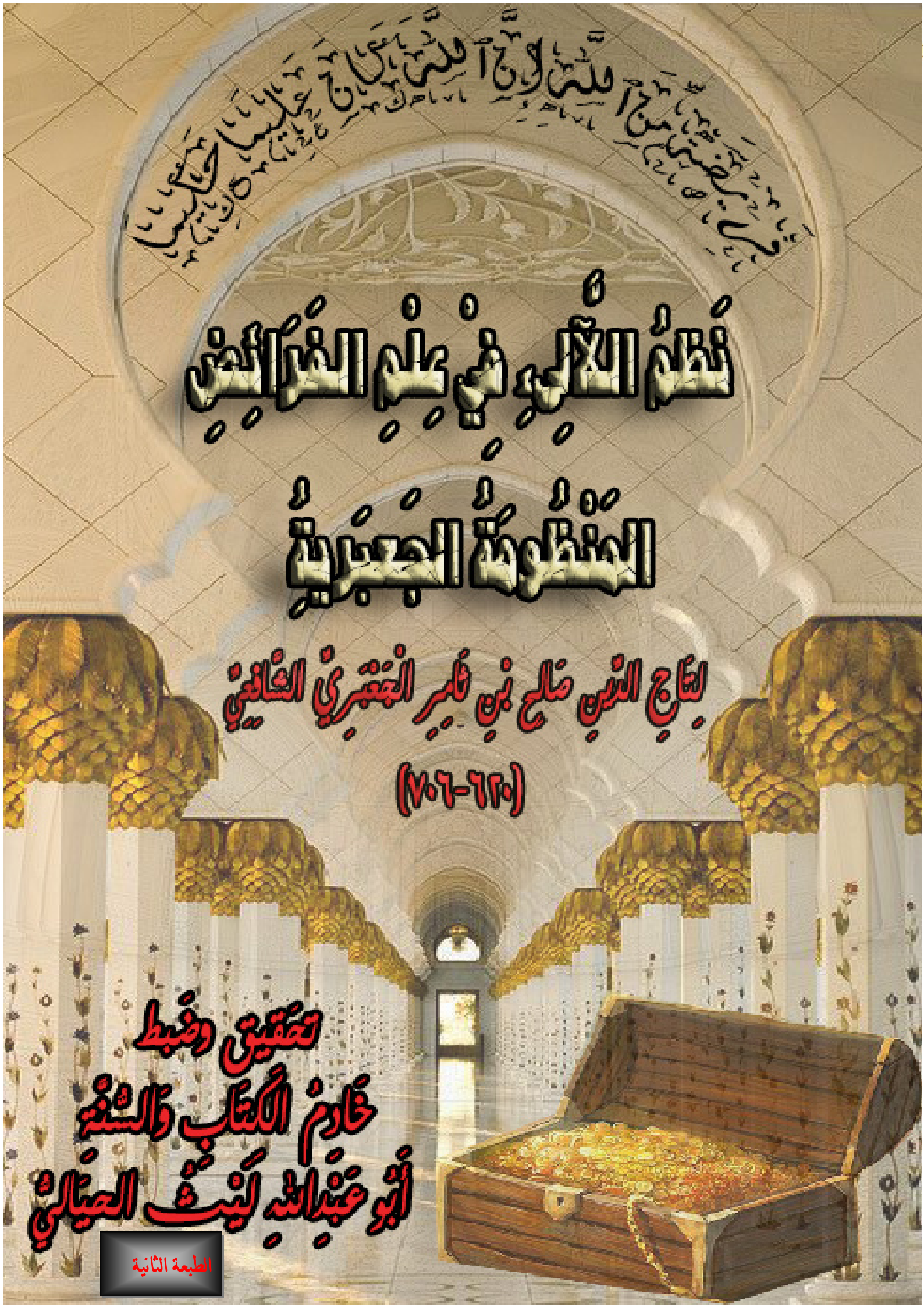

نظم اللآلي في علم الفرائض

المنظومة الجعبرية

لتاج الدين صالح بن ثابر الجعبري الشافعي

(٦٢٠-٧٠٦)

تحقيق وضبط

خادم الكتاب والسنة

أبو عبد الله لبيب الصيالي

الطبعة الثانية

نَظمُ اللآلِـــىءِ فِيـ عِلْمِ الفَرائِضِ

المَنْظومَةُ الجَعَبْرِيَّة

تأليفُ

تَاجِ الدّينِ صالِحِ بْنُ ثامِرِ بْنِ حامِدِ بْنِ عَلِيّ الجَعْبَرِيُّ

٦٢٠-٧٠٦ هجرية

تَحقِيق وضَبط

أَبُو عَبْدِاللهِ لَيْثٌ الحَسَنِيّ الحيَالِيُّ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ والصّلاةُ والسّلامُ على نبيّنا وحَبيبنا مُحمّدٍ إمامِ المتّقينَ وسيدِ الأولينَ والآخرينَ وعلى آلِهِ وصحبِهِ أجمعينَ.

أمّا بعدُ: فعندَمَا انتهيتُ مِن شَرحِ المَنظُومةِ الرَّحبيةِ ومتنِ السّراجيةِ، عزمت على شَرحِ نُظُمِ اللآلِئِ فِي عِلْمِ الفَرائِضِ لتَاجِ الدّينِ الجَعْبَرِيّ، وهيَ مَنظومةٌ لَطيفةٌ مُهمةٌ كانَت قَديماً يُعتَمَدُ عليهَا وتُحفَظ مِن قِبلِ الطُّلابِ وذلك لأَنَّهَا شَمَلَت أَبواباً لَا توجدُ في الرَّحبيةِ كالرَّدِ والوصَايَا، وكنتُ أنتظِرُ انتِهَاءَ شَرحِي للسّراجيةِ لِأَشرَحَهَا، وكانَ عَليَّ أَن أبحَثَ عَن نُسخةٍ لتَلَاميذي فَلم أَجِد نُسخَةً مَطبوعَةً لهَا ولا شَرحاً وافياً عَليهَا، فَبحثتُ عَن مَخطوطاتٍ للمَنظومةِ، ويَسَّرَ اللهُ لِي العثُور عَلى مَخطوطتَينِ لهَا ومَخطوطَتَينِ لشَرحِهَا، فتوكلتُ على اللهِ وقمتُ بترتيبِ وضَبطِ هذهِ المَنظومةِ وتَشكِيلِها بالحركاتِ مع الشرحِ اليَسيرِ لبعضِ المعاني وبعضِ الفوائدِ ليتسنى للطُلابِ أن يُراجعوها بسهولةٍ، وسأَقومُ بِشَرحِهَا بعدَا الانتهاءِ مِن ترتيبِهَا، سَائِلاً اللهَ العظيمَ أن يَتقبلَ مِنَّا هذا العملَ وأن يجعلَهُ نوراً،يومَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إلا مَن أتى اللهَ بقلبٍ سليمٍ ، وصلى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وصَحبِهِ أجمعين.

خَادِمُ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

أَبو عَبْدِالله لَيْثٌ الحيَالِيُّ

تَرجَمَةُ تَاجِ الدّينِ الجَعْبَرِيّ

اسْمُهُ وَنَسَبُهُ : تَاجُ الدِّينِ صَالِحُ بْنُ ثَامِرٍ[١] بْنِ حَامِدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَعْبَرِيُّ[٢].

كُنْيَتُهُ و لَقَبُهُ: فَيُكَنَّى بِأَبِي الفَضْلِ،وَقِيلَ أَبِي مُحَمَّدٍ، ويُلَقَّبُ بتَاجِ الدّينِ[٣].

مولدُهُ : وُلِدَ فِي سنةِ بِضْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتّمِائَةٍ هِجريَّة[٤]

١. مَكانَتُهُ العِلْميَّةُ

الإمامُ تَاجُ الدِّينِ الجَعْبَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَانَ قَاضِيًا وعالِمَاً فَرضياً ذَا مَكانَةٍ عِلْميَّةٍ عاليَةٍ، وكانَ نَائِبَ الْحُكْمِ بِدِمَشْقَ، عَدْلًا زَاهِدًا، وَقَدْ كَانَتْ لَهُ اليَدُ الطُّولَى فِي كَثِيرٍ مِنَ العُلومِ مِنهَا الفَرائِض، وَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهُ كَثيرٌ مِنْ العُلَماءِ كالحافِظِ الذَّهَبِيّ وابْنِ حَجَرٍ العَسقلانِيّ وغيرِهما.

٢. ثَناءُ العُلَماءِ عَلَيْهِ

قَالَ الحافِظُ الذَّهَبِيُّ : كَانَ مَليحَ الشَّكْلِ، طَوِيلًا، وَقُورًا، حَمِيْدَ الأَحْكامِ، حَسَنَ الخُلُقِ، خَيّرًا، عَفيفًا، سَلَفِي الطَّرِيقَةِ، لَهُ قَصيدَةٌ طَويلَةٌ فِي الفَرائِضِ[٥].

وَقَالَ الحافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ: الْقَاضِي تَاجُ الدِّينِ صَالِحُ بْنُ ثَامِرِ بْنِ حَامِدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَعْبَرِيُّ الشَّافِعِيُّ، نَائِبُ الْحُكْمِ بِدِمَشْقَ، وَمُعِيدُ النَّاصِرِيَّةِ، كَانَ ثِقَةً دَيِّنًا، عَدْلًا مَرْضِيًّا زَاهِدًا، حَكَمَ

---

[١] جاءَ في المنهل الصافي ٣٢٦/٦، والدليل الشافي ٣٥٠/١، والدارس في تاريخ المدارس ٣٥٦/١، وفي البداية والنهاية ٤٥/١٤: صالح بن أحمد بن حامد بن علي الجعدي كما ذكرها الدكتور أحمد الرفاعي في تحقيقهِ لشرح المنظومة ص:٢٠، وقال: جاء في المخطوطة ل٣: تامر بالتاء المثناة الفوقية.

[٢] بفتح الجيم وسكون العين . انظر: الدرر الكامنة٢/٢٠٠، الوافي بالوفيات٢٥٢/١٦، الأعلام ١٩٠/٣، معجم المؤلفين ٨٢٩/١.

[٣] انظر: ذيل تاريخ الإسلام ص٦٨، الدرر الكامنة٢/٢٠٠، الأعلام ١٩٠/٣، معجم المؤلفين ٨٢٩/١، طبقات الشافعية للإسنوي ٣٨١/١.

[٤] المصادر السابقة.

[٥] انظر: ذيل تاريخ الإسلام ص٦٨.

مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتّمِائَةٍ، لَهُ فَضَائِلُ وَعُلُومٌ، وَكَانَ حَسَنَ الشَّكْلِ وَالْهَيْئَةِ، تُوُفِّيَ فِي رَبِيعٍ الْأَوَّلِ عَنْ سِتٍّ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَدُفِنَ بِالسَّفْحِ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بَعْدَهُ نَجْمُ الدِّينِ الدِّمَشْقِيُّ[١].

وَقَالَ الحافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: وَلِيَ القَضاءِ فِي البِلادِ كَبَعَلْبَكَ، وَأَوَّلُ مَا تَوَلَّى سَنَةَ ٦٥٧ هـ، وَنابَ بِدِمَشْقَ، مَهَرَ فِي الفَرائِضِ وَنَظَمَ فِيهَا، وَكَانَ خَيِّرًا مُتَوَاضِعًا، خَطَبَ بِالْجَامِعِ الْأَمْوَيِّ وَاسْتَسْقَى بِالنَّاسِ سَنَةَ ٩٤ هـ[٢].

وَقَالَ الْإِسْنوِيُّ: كَانَ فاضِلًا فِي عُلومٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَخُصُوصًا الفَرائِضَ، وَلَهُ فِيهَا نَظمٌ حَسَنٌ، دَيِّنًا، وَعَلَيْهِ سُكونٌ وَوَقارٌ، حَسَنُ الشَّكْلِ، اسْتَوْطَنَ دِمَشْقَ، وَأَعَادَ فِي مَدَارِسِهَا، وَتَوَلَّى نيابَةَ الحُكْمِ بِهَا فَبَاشَرَهَا بِنَزاهَةٍ وَحُرْمَةٍ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ بِهَا[٣].

٣. مَذْهَبُهُ الفِقْهِيُّ

كَانَ يتَمَذهَبَ بِمَذْهَبِ الإِمامِ الشّافِعِيّ رَحِمَهُ اللَّهُ، ويُعْتَبَرُ أَحَد عُلَماءِ الشّافِعِيَّةِ[٤].

---

[١] انظر: البداية والنهاية ١٤/٤٥.

[٢] انظر: الدرر الكامنة ٢/٢٠٠.

[٣] انظر: طبقات الشافعية للإسنوي ١/٣٨١.

[٤] انظر: ذيل تاريخ الإسلام ص٦٨، الدرر الكامنة٢/٢٠٠، أعيان العصر وأعوان النصر٢/٥٤٤، الدليل الشافي ١/٣٥٠، الوافي بالوفيات١٦/٢٥٢، الأعلام ٣/١٩٠، معجم المؤلفين ١/٨٢٩.

٤. شُيوخُهُ

١. ابْنُ بَاطِيشَ ٥٧٥-٦٥٥

الْعَلَّامَةُ الْمُتَفَنِّنُ عِمَادُ الدِّينِ أَبُو الْمَجْدِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ بَاطِيشَ الْمَوْصِلِيُّ الشَّافِعِيُّ.

سَمِعَ مِنِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ، وَابْنِ سُكَيْنَةَ ، وَحَنْبَلٍ، وَلَهُ كِتَابُ " طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ " ، وَ " مُشْتَبَهِ النِّسْبَةِ " ، وَ " الْمُغْنِي فِي لُغَاتِ الْمُهَذَّبِ وَرِجَالِهِ ".

وَكَانَ أُصُولِيًّا مُتَفَنِّنًا، دَرَّسَ مُدَّةً بِالنُّورِيَّةِ بِحَلَبَ، رَوَى عَنْهُ الدِّمْيَاطِيُّ ، وَالتَّاجُ صَالِحٌ ، وَالْبَدْرُ بْنُ التُّوزِيِّ وَجَمَاعَةٌ[1].

٢. المَجْدُ ابْنُ تَيْمِيَةَ ٥٩٠-٦٥١

الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَلَّامَةُ فَقِيهُ الْعَصْرِ شَيْخُ الْحَنَابِلَةِ مَجْدُ الدِّينِ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرَّانِيُّ ، ابْنُ تَيْمِيَةَ .

وَتَفَقَّهَ عَلَى عَمِّهِ فَخْرِ الدِّينِ الْخَطِيبِ ، وَسَارَ إِلَى بَغْدَادَ ، وَهُوَ مُرَاهِقٌ مَعَ السَّيْفِ ابْنِ عَمِّهِ ، فَسَمِعَ مِنْ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ سُكَيْنَةَ ، وَابْنِ طَبَرْزَذَ ، يُوسُفَ بْنِ كَامِلٍ ، وَضِيَاءِ بْنِ الْخَرِيفِ ، وَعِدَّةٍ . وَسَمِعَ بِحَرَّانَ مِنْ حَنْبَلٍ الْمُكَبِّرِ ، وَعَبْدِ الْقَادِرِ الْحَافِظِ . وَتَلَا بِالْعَشْرِ عَلَى الشَّيْخِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ سُلْطَانَ .

حَدَّثَ عَنْهُ وَلَدُهُ شِهَابُ الدِّينِ ، وَالدِّمْيَاطِيُّ ، وَأَمِينُ الدِّينِ ابْنُ شُقَيْرٍ ، وَعَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ مَنْصُورٍ الْمُؤَذِّنُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَنْجِيُّ ، وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَزَّازِ ، وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ زَبَاطِرَ ، وَالْوَاعِظُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحْسِنِ الْخَرَّاطُ ، وَعِدَّةٌ .

وَتَفَقَّهَ ، وَبَرَعَ ، وَاشْتَغَلَ ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ الْإِمَامَةُ فِي الْفِقْهِ ، وَكَانَ يَدْرِي الْقِرَاءَاتِ ، وَصَنَّفَ فِيهَا أُرْجُوزَةً.

---

[1] انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٣١٩/٢٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٠٤/٢-١٠٥.

وَقَدْ حَجَّ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ عَلَى دَرْبِ الْعِرَاقِ، وَانْبَهَرَ عُلَمَاءُ بَغْدَادَ لِذَكَائِهِ وَفَضَائِلِهِ، وَالْتَمَسَ مِنْهُ أُسْتَاذُ دَارِ الْخِلَافَةِ مُحْيِي الدِّينِ بْنُ الْجَوْزِيِّ الْإِقَامَةَ عِنْدَهُمْ ، فَتَعَلَّلَ بِالْأَهْلِ وَالْوَطَنِ.

قَالَ الشَّيْخَ ابْنُ تَيْمِيَةَ: كَانَ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ بْنُ مَالِكٍ يَقُولُ : أُلِينَ لِلشَّيْخِ الْمَجْدِ الْفِقْهُ كَمَا أُلِينَ لِدَاوُدَ الْحَدِيدُ، ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ : وَكَانَتْ فِي جَدِّنَا حِدَّةٌ، قَالَ : وَحَكَى الْبُرْهَانُ الْمَرَاغِيُّ أَنَّهُ اجْتَمَعَ بِالشَّيْخِ الْمَجْدِ ، فَأَوْرَدَ عَلَى الشَّيْخِ نُكْتَةً فَقَالَ : الْجَوَابُ عَنْهَا مِنْ سِتِّينَ وَجْهًا : الْأَوَّلُ كَذَا ، الثَّانِي كَذَا ، وَسَرَدَهَا إِلَى آخِرِهَا ، وَقَالَ : قَدْ رَضِينَا مِنْكَ بِإِعَادَةِ الْأَجْوِبَةِ ، فَخَضَعَ الْبُرْهَانُ لَهُ وَانْبَهَرَ .

قَالَ الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ : كَانَ جَدُّنَا عَجَبًا فِي سَرْدِ الْمُتُونِ وَحِفْظِ مَذَاهِبِ النَّاسِ وَإِيرَادِهَا بِلَا كُلْفَةٍ[1].

٣. صَقْرُ بْنُ يَحْيَى الْكَلْبِيُّ ٥٥٩-٦٥٣

صَقْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَالِمِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِيسَى بْنِ صَقْرٍ الْمُفْتِي كَبِيرُ الشَّافِعِيَّةِ ضِيَاءُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ الْحَلَبِيُّ ، مِنْ كِبَارِ الْأَئِمَّةِ، دَرَّسَ مُدَّةً ، وَأَفَادَ ، مَعَ الدِّينِ وَالصِّيَانَةِ .

حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى الثَّقَفِيِّ ، وَحَنْبَلٍ ، وَالْخُشُوعِيِّ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الظَّاهِرِيِّ ، وَالدِّمْيَاطِيُّ ، وَسُنْقُرُ الْقَضَائِيُّ ، **وَتَاجُ الدِّينِ الْجَعْبَرِيُّ**، وَإِسْحَاقُ بْنُ النَّحَّاسِ، وَالْعَفِيفُ إِسْحَاقُ[2].

---

[1] انظر: سير أعلام النبلاء ٣٤٣/٢٣، الوافي بالوفيات ٤٨/١٧، ذيل تاريخ الإسلام ص٦٨، معجم المؤلفين ٨٢٩/١.

[2] انظر: سير أعلام النبلاء ٣٠٦/٢٣، أعيان العصر وأعوان النصر ٥٤٤/٢، الوافي بالوفيات ١٤٦/١٦، طبقات الشافعية للسبكي ٣٢٢/٤.

٤. العِمَادُ عَبْدُ الحَمِيْدِ بنُ عَبْدِ الهَادِي بنِ يُوْسُفَ المَقْدِسِيُّ ٥٧٣-٦٥٨

الشَّيْخُ، العَالِمُ، المُقْرِئُ، الفَقِيْهُ، المُسْنِدُ، المُعَمَّر، عِمَادُ الدِّيْنِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الحَمِيْدِ بنُ عَبْدِ الهَادِي بنِ يُوْسُفَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ قُدَامَةَ بنِ مِقْدَام بن نَصْرٍ المَقْدِسِيّ، الجَمَّاعِيْلِيّ، ثُمَّ الدِّمَشْقِيّ، الصَّالِحِيّ، الحَنْبَلِيّ، المؤَدِّبُ.

قَدِمَ دِمَشْقَ صَبِيّاً، فَسَمِعَ مِنْ: أَحْمَدَ بن حَمْزَةَ ابْن المَوَازِيْنِيّ، وَيَحْيَى الثَّقَفِيّ، وَعَبْد الرَّحْمَنِ ابْن الخِرَقِيّ، وَالجَنْزَوِيّ، وَالخُشُوْعِيّ، وَيُوْسُف بن مَعَالِي، وَجَمَاعَةٍ.

وَكَانَ شَيْخاً حسناً فَاضِلاً جَيِّد التَّعْلِيْم، لَهُ مكتبٌ بِالقصَّاعِينَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَوْلاَدُهُ؛ العِزُّ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الهَادِي، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ البِرْزَالِيُّ - مَعَ تَقَدُّمِهِ - وَالدِّمْيَاطِيُّ، **وَتَاجُ الدِّيْنِ صَالِحٌ الجَعْبَرِيّ**، وَشَرَفُ الدِّيْنِ الفَزَارِيّ، وَبَدْرُ الدِّيْنِ ابْنُ التُّوْزِيّ، وَابْنُ الخَبَّازِ، وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ بنُ زباطر، وَالقَاضِي شَرَفُ الدِّيْنِ ابْنُ الحَافِظِ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ المحِبّ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ ابْنُ الزَّرَّادِ، وَعِدَّةٌ[١].

٥. ابْنُ الْخُشُوعِيّ ت:٦٥٨هـ

الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَكَاتِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخُشُوعِيّ الدِّمَشْقِيُّ الزَّفَّاءُ.

سَمِعَ أَبَاهُ ، وَيَحْيَى الثَّقَفِيَّ ، وَعَبْدَ الرَّزَّاقِ النَّجَّارَ وَجَمَاعَةً .

وَأَجَازَ لَهُ السِّلَفِيُّ ، وَأَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ ، وَالثُّرْكُ .

رَوَى عَنْهُ الدِّمْيَاطِيُّ ، وَابْنُ الْبَالِسِيِّ ، وَالْعَلاَءُ الْكِنْدِيُّ ، وَابْنُ الزَّرَّادِ ، وَحَفِيدُهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَآخِرُونَ، مَاتَ بِدِمَشْقَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ[٢].

---

[١] انظر: سير أعلام النبلاء ٣٤٠/٢٣، ذيل تاريخ الإسلام ص٦٨، الوافي بالوفيات ١٤٦/١٦، المنهل الصافي ٣٢٦/٦.

[٢] انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٣٤٣/٢٣، أعيان العصر وأعوان النصر ٥٤٤/٢، الوافي بالوفيات ١٤٦/١٦.

٦. الْبَاذِرَائِيُّ ٥٩٤-٦٥٥

الْإِمَامُ نَجْمُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْوَفَاءِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الْبَاذِرَائِيُّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الشَّافِعِيُّ الْفَرْضِيُّ .

سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَنِينَا ، وَسَعِيدِ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ الصَّبَّاغِ وَجَمَاعَةٍ .

رَوَى عَنْهُ الدِّمْيَاطِيُّ، وَالرُّكْنُ الطَّاوُوسِيُّ، **وَالتَّاجُ الْجَعْبَرِيُّ الْفَرْضِيُّ**، وَالْبَدْرُ بْنُ التُّوزِيِّ وَآخَرُونَ.

تَفَقَّهَ وَبَرَعَ فِي الْمَذْهَبِ، وَنَاظَرَ، وَدَرَّسَ بِالنِّظَامِيَّةِ، وَنَفَذَ رَسُولًا لِلْخِلَافَةِ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَأَنْشَأَ مَدْرَسَةً كَبِيرَةً بِدِمَشْقَ ، وَحَدَّثَ بِهَا وَبِحَلَبَ وَمِصْرَ، وَلِيَ الْقَضَاءَ بِبَغْدَادَ عَلَى كُرْهٍ، فَمَاتَ بَعْدَ خَمْسَةَ عَشْرَ يَوْمًا، قَالَ الذهبيّ : لَمْ يَحْكُمْ إِلَّا سَاعَةَ قِرَاءَةِ التَّقْلِيدِ، وَوَلِيَ.

قَالَ أَبُو شَامَةَ : كَانَ فَقِيهًا عَالِمًا دَيِّنًا مُتَوَاضِعًا دَمِثَ الْأَخْلَاقِ مُنْبَسِطًا[١].

٧. الْقَزْوِينِيُّ ٥٧٢-٦٥٨

الشَّيْخُ ضِيَاءُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقَزْوِينِيُّ الْأَصْلِ ثُمَّ الْحَلَبِيُّ الصُّوفِيُّ .

سَمِعَ أَجْزَاءً مِنْ يَحْيَى الثَّقَفِيِّ .

رَوَى عَنْهُ الدِّمْيَاطِيُّ ، وَالْعِمَادُ بْنُ الْبَالِسِيِّ ، وَقَاضِي حَمَاةَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْعَدِيمِ ، وَإِسْحَاقُ الْأَسَدِيُّ ، **وَالتَّاجُ صَالِحٌ الْفَرْضِيُّ** ، وَحَفِيدُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَآخَرُونَ[٢] .

٨. النِّظَامُ الْبَلْخِيُّ ت:٦٥٣هـ

مُفْتِي الْحَنَفِيَّةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ.

بَغْدَادِيٌّ سَكَنَ حَلَبَ، وَسَمِعَ مِنَ الْمُؤَيَّدِ الطُّوسِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْفَامِيِّ، وَتَفَقَّهَ بِخُرَاسَانَ .

---

[١] انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٣٢-٣٣٤، طبقات الشافعية للسبكي ٤/٣٢٦.

[٢] انظر: سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٤٩.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ، وَالدِّمْيَاطِيُّ، **وَالتَّاجُ صَالِحٌ**، وَالْبَدْرُ بْنُ التَّوَزِيِّ، وَآخَرُونَ، وَحَدَّثَ "بِصَحِيحِ مُسْلِمٍ"، مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً[1].

٩. يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ ٥٥٥-٦٤٨

ابْنِ قَرَاجَا عَبْدُ اللَّهِ الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ الصَّادِقُ ، الرَّحَّالُ النَّقَّالُ ، شَيْخُ الْمُحَدِّثِينَ ، رَاوِيَةُ الْإِسْلَامِ أَبُو الْحَجَّاجِ شَمْسُ الدِّينِ الدِّمَشْقِيُّ الْأَدَمِيُّ الْإِسْكَافُ ، نَزِيلُ حَلَبَ وَشَيْخُهَا .

وَتَشَاغَلَ بِالسَّبَبِ حَتَّى كَبِرَ وَقَارَبَ الثَّلَاثِينَ ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ ، وَعُنِيَ بِالرِّوَايَةِ ، وَسَمِعَ الْكَثِيرَ ، وَارْتَحَلَ إِلَى النَّوَاحِي ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ الْمُتْقَنِ الْحُلْوِ شَيْئًا كَثِيرًا ، وَجَلَبَ الْأُصُولَ الْكِبَارَ ، وَكَانَ ذَا عِلْمٍ حَسَنٍ وَمَعْرِفَةٍ جَيِّدَةٍ وَمُشَارَكَةٍ قَوِيَّةٍ فِي الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ وَالْعَالِي وَالنَّازِلِ وَالِانْتِخَابِ .

وَسَمِعَ بِدِمَشْقَ بَعْدَ الثَّمَانِينَ مِنْ يَحْيَى الثَّقَفِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ صَدَقَةَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَرَقِيِّ ، وَأَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمَوَازِينِيِّ ، وَإِسْمَاعِيلَ الْجَنْزَوِيِّ ، وَأَبِي طَاهِرٍ الْخُشُوعِيِّ وَأَقْرَانِهِمْ .

وَصَحِبَ الْحَافِظَ عَبْدَ الْغَنِيِّ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ مُدَّةً ، فَنَشَّطَهُ لِلِارْتِحَالِ فَمَضَى إِلَى بَغْدَادَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي مَنْصُورٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ، وَذَاكِرِ بْنِ كَامِلٍ ، وَيَحْيَى بْنِ بَوْشٍ ، وَعَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، وَأَبِي طَاهِرٍ الْمُبَارَكِ بْنِ الْمَعْطُوشِ ، وَرَجَبِ بْنِ مَذْكُورٍ ، وَعَدَدٍ كَثِيرٍ بِبَغْدَادَ . وَمِنْ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْبُوصِيرِيِّ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ يَاسِينَ ، وَجَمَاعَةٍ بِمِصْرَ، وَمِنْ خَلِيلِ بْنِ بَدْرٍ الزَّارَانِيِّ ، وَمَسْعُودِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ الْخَيَّاطِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الطَّرَسُوسِيِّ ، وَأَبِي الْفَضَائِلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكَاغَدِيِّ ، وَأَبِي الْمَكَارِمِ اللَّبَّانِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْكَرَّانِيِّ ، وَنَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَيْرَجِ ، وَعَلِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ فَاذْشَاهْ ، وَغَانِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِهَادِ الْمُقْرِئِ ، وَأَبِي الْمَحَاسِنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَصْبَهْبَدِ ، وَمَسْعُودِ بْنِ مَحْمُودٍ الْعِجْلِيِّ ، وَأَبِي نُعَيْمٍ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْكَرَّانِيِّ بِأَصْبَهَانَ ، وَطَاهِرِ بْنِ مَكَارِمَ الْمَوْصِلِيِّ الْمُؤَدِّبِ ، وَأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّوسِيِّ بِالْمَوْصِلِ . وَمَشْيَخَتُهُ نَحْوَ الْخَمْسِمِائَةِ.

---

[1] انظر: سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٩٤، الدرر الكامنة ٢/٢٠٠.

حَدَّثَ عَنْهُ الْحَافِظُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْأَنْمَاطِيِّ ، وَزَكِيُّ الدِّينِ الْبِرْزَالِيُّ ، وَشِهَابُ الدِّينِ الْقُوصِيُّ ، وَمَجْدُ الدِّينِ بْنُ الْحُلْوَانِيَّةِ ، وَكَمَالُ الدِّينِ بْنُ الْعَدِيمِ وَابْنُهُ مَجْدُ الدِّينِ .

وَرَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ الدِّمْيَاطِيُّ ، وَالْحَافِظُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ الظَّاهِرِيِّ ، وَشَرَفُ الدِّينِ مَحْمُودُ التَّادِفِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَوْهَرٍ التَّلَعْفَرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمَغْرِبِيِّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْغَزَّافِيُّ ، وَطَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَجَمِيِّ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْعُنَيْقَةِ ، وَسُنْقُرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُسْتَاذِيُّ وَالصَّاحِبُ فَتْحُ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَالِدِيُّ ، وَأَمِينُ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُقَيْرٍ ، **وَتَاجُ الدِّينِ صَالِحٌ الْفَرْضِيُّ** ، وَالْقَاضِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي جَرَادَةَ ، وَأَخُوهُ عَبْدُ الْمُحْسِنِ ، وَإِسْحَاقُ وَأَيُّوبُ وَمُحَمَّدُ بَنُو ابْنِ النَّحَّاسِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَإِسْمَاعِيلُ ، وَإِبْرَاهِيمُ أَوْلَادُ ابْنِ الْعَجَمِيِّ وَنَسِيبُهُمْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّصِيبِيُّ وَعَمَّتُهُ نَخْوَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُعَلِّمُ ، وَالْعَفِيفُ إِسْحَاقُ الْآمِدِيُّ ، وَأَبُو حَامِدٍ الْمُؤَذِّنُ وَغَيْرُهُمْ ، وَكَانَ خَاتِمَتُهُمْ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْعَجَمِيِّ بِحَلَبَ ، وَإِجَازَتُهُ مَوْجُودَةٌ لِزَيْنَبَ بِنْتِ الْكَمَالِ بِدِمَشْقَ .

وَكَانَ حَسَنَ الْأَخْلَاقِ ، مَرْضِيَّ السِّيرَةِ ، خَرَّجَ لِنَفْسِهِ " الثَّمَانِيَّاتِ " وَأَجْزَاءً عَوَالِيَ " كَعَوَالِي هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ " ، وَ " عَوَالِي الْأَعْمَشِ " ، وَ " عَوَالِي أَبِي حَنِيفَةَ " ، وَ " عَوَالِي أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ " ، وَ " مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَرْبَعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ " ، وَغَيْرِ ذَلِكَ .

أَحَبَّهُ الْحَلَبِيُّونَ وَأَكْرَمُوهُ ، وَأَكْثَرُوا عَنْهُ ، وَوَقَفَ كُتُبَهُ ، لَكِنَّهَا تَفَرَّقَتْ وَنُهِبَتْ فِي كَائِنَةِ حَلَبَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ ، وَقُتِلَ فِيهَا أَخُوهُ الْمُسْنِدُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ ، وَأَخُوهُمَا يُونُسُ بْنُ خَلِيلٍ الْأَدَمِيُّ الذي مَاتَ مَعَ أَخِيهِ الْحَافِظِ[1].

---

[1] انظر: سير أعلام النبلاء ١٥١/٢٣، الدرر الكامنة ٢٠٠/٢، أعيان العصر وأعوان النصر ٥٤٤/٢.

٥. تلاميذُهُ

١. البِرْزَالي ٦٦٥-٧٣٩هـ

القاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يوسُفَ، عَلَمُ الدّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ البِرْزَاليُّ الإِشْبيليُّ، وُلِدَ بِدِمَشْقَ، وأَخَذَ العِلْمَ عَنْ تَاجِ الدّينِ الفَزاريّ، والْقاسِمِ الْإِربلِيّ، وابْنِ البُخاريّ وَغَيْرِهِمْ، مِنْ مُصَنَّفاتِهِ : اَلْمُعْجَمُ اَلْكَبيرُ ، وَالأَرْبَعونُ البلْدانيَّةُ ، وَذَيْلٌ عَلَى تَارِيخِ أَبِي شامَةَ[١].

٢. الذَّهَبِيُّ ٦٧٣-٧٤٨هـ

الإِمامُ الحافِظُ المؤَرِّخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمانَ بْنِ قَايْمَاز الذَّهَبِيّ.

كَانَ والِدُهُ شِهَابُ الدّينِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمانَ يَمْتَهِنُ صِناعَةَ الذَّهَبِ المِذْوقِ، وَقَدْ بَرَعَ بِهَا، فَعُرِفَ بِالْذَهَبِيّ.

وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى واسِعَ العِلْمِ، غَزيرَ المعْرِفَةِ بِالْعُلُومِ الشَّرْعيَّةِ، مِنْ عَقيدَةٍ، وَفقهٍ، وَحَديثٍ، وَقِراءاتٍ، وَأُصولٍ، وَغَيْرِها، وَمَشْيَخَتُهُ بِالسَّمَاعِ وَالْإِجازَةِ نَحْوُ أَلْفِ شَيْخٍ وَثَلاثِمِائَةِ شَيْخٍ، وَكَانَ آيَةً فِي نَقْدِ الرِّجالِ، عُمْدَةً فِي الجَرْحِ والتَّعْديلِ، عالِمًا بِالْتَفْريعِ وَالْتَأْصيلِ، إِمَامًا فِي القِراءاتِ، فَقِيهًا فِي النَّظَرِيّاتِ، لَهُ دِرايَةٌ بِمَذاهِبِ الأَئِمَّةِ وَأَرْبابِ المقَالَاتِ قَائِمًا بِالْحَقِّ، لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ.

أَجَازَ لَهُ أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ الصَّيْرَفِيّ ، وابْنُ أَبِي الخَيْرِ ، والْقُطْبُ ابْنُ أَبِي عَصْرُونَ ، والْقاسِمُ بْنُ الْإِرْبَلِيّ .

طَلَبَ الحَديث وَلَهُ ثَمانِيَ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَسَمِعَ بِدِمَشْقَ مِن عُمَرَ بْنِ القَوّاسِ، وَأَحْمَدَ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ عَسَاكِرَ، وَيوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ الغُسولِيّ، وَبِبَعَلْبَكَ مِنْ عَبْدِ الخالِقِ بْنِ عِلْوانَ، وَزَيْنَبَ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ كَنَديٍّ، وَبِمِصْرَ مِنْ الْأَبْرَقُوهِيّ، وَعِيسَى بْنِ عَبْدِ المنْعِمِ بْنِ شِهَابٍ، وَشَيْخِ الإِسْلامِ ابْنُ دَقيقِ اَلْعِيدِ، والْحافِظين أَبِي مُحَمَّدِ الدِّمْياطي، وَأَبِي العَبّاسِ بْنِ الظّاهِرِيّ، وأَبِي الحَسَنِ عَلي بْنِ

---

[١] انظر: ذيل تاريخ الإسلام ص٦٨، أعيان العصر وأعوان النصر ٥٤٤/٢، طبقات الشافعية للسبكي ٤٣٢/٥-٤٣٣.

أَحْمَدَ العِرَاقِيّ، وَأَبِي الحَسَنِ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوّافِ، وَبِمَكَّةَ مِنْ التّوزِرِيّ وَغَيْرِهِ، وَبِنابُلُسَ مِنْ العِمادِ بْنِ بَدْرانَ، وَمِن أَشْهَرِ مَشايِخِهِ اَلَّذِي أَخَذَ عَنْهُمْ، وَتَأَثَّرَ بِهِمْ: شَيْخ الإِسْلامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ. ومِن تَلاميذِهِ: تَاجُ الدّينِ السُّبْكيُّ، والحافِظُ ابْنُ كَثيرٍ صاحِبُ التَّفْسيرِ، والحافِظُ زَيْنُ الدّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ اَلسَّلامي، وصَلاحُ الدّينِ خَليلُ الصَّفديّ، وشَمْسُ الدّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَليّ الحُسَيْنِيّ الدِّمَشْقيُّ[1].

٣. مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهيمَ الوَانِيُّ ٦٨٤-٧٣٥هـ

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، أَمينُ الدّينِ الوَانِيُّ الدِّمَشْقيّ الحَنَفيّ، وُلِدُ بِدِمَشْقَ وتُوُفِّيَ فِيها، أَخَذَ العِلْمَ عَنْ أَبِي الفَضْلِ ابْنِ عَسَاكِرَ وَتَقِي الدّينِ ابْنِ مُؤْمِنٍ وَغَيْرِهِمَا [2].

٤. ابْنُ الفَخْرِ ٦٨٥-٧٣٢هـ

الشَّيْخُ العالِمُ الحافِظُ فَخْرُ الدّينِ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنِ فَخْرِ الدّينِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ نَصْرِ ابْنِ أَبِي القاسِمِ اَلْبَعْلَبَكّي ابْنِ الفَخْرِ الدِّمَشْقيّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ البُخاريّ فِي الخامِسَةِ مِنْ عُمْرِهِ وَمِن التَّقيّ الواسِطي، وَكَتَبَ الكَثيرَ، وَعَلَّقَ وَأَفَادَ الشُّيُوخَ، وَخَرَّجَ لِجَماعَةٍ مِنْ الأَعْيانِ، وَفَسَّرَ بَعْضَ القُرْآنِ وَكَانَ يَقُصُّ عَلَى النّاسِ فِي عِدَّةِ مَواعيدَ مَعَ العِفَّةِ والصَّلاحِ الشَّديدِ، دُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الصّوفيَّةِ وَلَمْ يُعقِبْ فِيمَا قَالَهُ ابْنُ رَجَبٍ خَرَّجَ لِلشَّيْخِ تَقِي الدّينِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ جُزْءًا مِنْ مَرْوِيّاتِهِ العَلِيَّةِ، وَكَانَ يُتَرْجِمُهُ بِشَيْخِ الاسْلامِ أُسْوَةَ أَمْثالِهِ مِنْ الاعْلامِ[3].

---

[1] انظر: طبقات الشافعية للسبكي ٥/٦١-٧، سير أعلام النبلاء ١٩/٣٧٠.

[2] انظر: ذيل تاريخ الإسلام ص٦٨، "طبقات الشافعية" ٩/ ١٠٣، "أعيان العصر وأعوان النصر" ١/ ٢٨٣.

[3] انظر: ذيل تاريخ الإسلام ص٦٨، الوافي بالوفيات ١٦/١٤٦، المنهل الصافي ٦/٣٢٦، الرد الوافر لابن ناصر الدين الدمشقي فقرة ٥٩.

٦. وَفاتُهُ

تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِمائَةٍ بِدِمَشْقَ عَنْ سِتٍّ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَصُلِّي عَلَيْهِ بِجَامِعِ الْعُقَيْبَةِ، وَدُفِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ، فِي اليَوْمِ السّادِسَ عَشَرَ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ[١].

التَّعْرِيفُ بِالْمَنْظومَةِ وَأَهَمِّيَّتِها

١. اسْمُ المَنْظومَةِ

أَمَّا اسْمُ المَنْظومَةِ فهيَ نَظمُ اللَّآلِئِ فِي الفَرائِضِ وبعضُهُم سَمَّاها بالجَعْبَرِيَّةِ فَقَدْ نَصَّ عَليهَا أَهلُ العِلمِ مِنهُم:

أ. الحافِظُ ابْنُ حَجَرٍ العَسْقَلانِيّ فِي اَلْدُرَرِ الكامِنَةِ ٢ / ٢٠٠

وَهُوَ صاحِبُ الجَعْبَرِيَّةِ فِي الفَرائِضِ.

ب. الحافِظُ زَكَرِيَّا الأَنْصارِيّ فِي غايَةِ الوُصولِ ص ١٦٦.

وَهَذَا كُلُّهُ مَعْنَى قَوْلِ الجَعْبَرِي فِي نَظمِ اللَّآلَى.

ج. ابْنُ المجْدِيّ[٢] ٧٦٧-٨٥٠ هـ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُقَدِّمَةِ تَعْلِيقِهِ عَلَيْهَا قَالَ : وَكَانَتْ القَصِيدَةُ المسَمّاةُ بِنَظمِ اللَّآلِئِ لِلشَّيْخِ الإِمامِ تَاجِ الدِّينِ الجَعْبَرِيّ[٣].

---

[١] انظر: البداية والنهاية ٤٥/١٤، الدرر الكامنة ٢٠٠/٢، طبقات الشافعية للأسنوي ٣٨١/١، أعيان العصر وأعوان النصر ٥٤٥/٢، الوافي بالوفيات ١٤٦/١٦، المنهل الصافي ٣٢٦/٦، معجم المؤلفين ٨٢٩/١.

[٢] أَحْمد بن رَجَب بن طنبغا الْمجد بن الشهَاب القاهري الشافعي وَيعرف بِابْن المجدي نِسْبَة لجده ولد فِي الْعشْر الأولى من ذي الْقعدَة سنة ٧٦٧ بِالْقَاهِرَةِ وَنَشَأ بهَا فحفظ الْقُرْآن وَبَعض الْمِنْهَاج ثمَّ جَمِيع الحاوي وألفية النَّحْو وَغير ذَلِك وتفقه بالبلقيني وَابْن الملقن والكمال الدميري والشرف مُوسَى بن البابا وَبِه انْتفع فِي الحاوي لمزيد تقدمه فِيهِ وَالشَّمْس العراقي وَعنهُ أَخذ الْفَرَائِض.

[٣] وهي مطبوعة وعندي نسخة من المخطوطة لهذا الكتاب وقد حققها الدكتور أحمد الرفاعي.

د. كَشَفَ الظُّنونُ عَنْ أَسامي الكُتُبِ والْفُنونِ لِمُصطفى حَاجِي خَليفَة ١٠١٧-١٠٦٧ هـ في ج٢/ص:١٩٦٣.

قَالَ: نَظمُ اَلْفَرائِصُ لِتاجِ الدّينِ : أَبِي مُحَمَّدِ الجَعْبَري .

أَوَّلُها :لِرَبِّ العُلَى حَمد تَضوعُ مِنْدَلًا . . . اَلخ

سَمَّاه : اللَّآلِئ، وَأَبْياتُهُ : ٤٨٨ ، ثَمانٍ وَثَمانونَ وَأَرْبَعُمِائَةٍ.

هـ. الزِّرِكْلي ١٣١٠-١٣٩٦ هـ في الأَعْلامِ ٣ / ١٩٠ حَيْثُ قَالَ : لَهُ نَظمُ اللَّآلِئ، قَصيدَةٌ لاميَّةٌ فِي الفَرائِضِ ، تُعْرَفُ بالجَعْبَرِيَّةِ .

و. عُمَرُ كَحالَةٍ ١٣٣٢-١٤٠٨ هـ في مُعْجَمِ المؤَلِّفِينَ ١ / ٨٢٩ حَيْثُ قَالَ : لَهُ نَظمُ اللَّآلِئِ فِي الفَرائِضِ .

وَجَاءَ اسْمُها أَيْضًا عَلَى النُّسْخَةِ الخَطِّيَّةِ مِنْ النُّظُمِ، والمرفقة صُورٌ مِنهَا، حَيْثُ كُتِبَ عَلَى غِلافِ المَنْظومَةِ الآتِي : كِتابُ مَتنِ الجَعْبَرِيَّةِ فِي عِلْمِ الفَرائِضِ المسمَّاة "بنَظمِ اللَّآلِئِ" للشَّيْخِ العَالِمِ العَلَّامةِ تَاجِ الدّينِ أَبِي مُحَمَّدِ صَالِحِ بنِ ثَامِرِ بْنِ حامِدِ بْنِ عَليّ الشّافِعِيّ تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحمَتِهِ ورِضوانِهِ .

الشُّروحاتُ عَلَى المَنْظومَةِ

ذَكَرَ الدُّكْتورُ أَحْمَدُ اَلْرَفاعيّ فِي مُقَدِّمَتِهِ لِتَحْقِيقِهِ لِشَرْحِ ابْنِ المجْدي عَلَى المَنْظومَةِ (وَهوَ الشَّرْحُ الوَحيدُ المَوْجودُ المَطْبوعُ)، جملة مِمَّن شَرَحَها منهُم:

١. عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْراهيمَ الرَّشيديُّ[١] ٧٤١-٨٠٣ هـ.

٢. مُحَمَّدُ بْنُ عبدُاللهِ بْنُ بِهادِرٍ الزَّرْكَشيّ المِصْريّ[١] ٧٤٥ - ٧٩٤ هـ وَسَمَّى شَرْحَهُ "الأَماليّ عَلَى نَظمِ اَلْلَّآلي" ونُسخَةٌ مِنَ المخطوطةِ موجودةٌ عِندي.

---

[١] انظر: الضوء اللامع ١١٩/٤، نهاية الهداية ٢١١/١، هدية العارفين ٥٢٨/٥ وذكر أنها في الجبر والمقابلة.

٣. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمادِ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو العَبّاسِ بنُ اَلْهائِمِ ويُسَمّى بحميدِ الضّرِيرِ ٧٥٣-٨١٥ هـ، وَهُوَ شَرْحٌ لَمْ يَكْتَمِلْ، سَمَّاه نِهايَة الأَغْراضِ[٢].

٤. أَحْمَدُ بْنُ رَجَب بن طنبغا الْمجد بْنِ الشَّهَابِ القاهريُّ الشافعيُّ وَيُعرفُ بِابْنِ المجْديّ ٧٦٧-٨٥٠ هـ، وَهوَ الشَّرْحُ الوَحيدُ المَوْجودُ المطْبوعُ.

٥. مُحَمَّدُ بْنُ سَعيدِ بْنِ عَليّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّبَريُّ اليَمانيُّ ٧٧٦-٨٤٢ هـ، وَسَمَّى شَرْحَهُ الرَّقْم الجماليّ فِي شَرْحِ اللَّآلِئِ فِي الفَرائِضِ[٣].

٦. أَبُو الفَتْحِ بْنُ إِسْماعيلَ بْنِ عَلي الزَّمْزَميّ[٤] ٨١٩-٨٨٢ هـ.

٧. مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ سِبْط اَلْمارْدينيّ[٥] ٨٢٦-٩١٢ هـ.

٨. مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ يُعرَفُ بناصرِ الدِّينِ الجَعْفَريّ[٦] ٧٩٤-٨٨٧ هـ.

---

[١] وهو علم من أعلام الفقه والحديث والتفسير وأصول الدين، ولد بالقاهرة سنة خمس وأربعين وسبعمائة وتفقه بمذهب الشافعي، وحفظ كتاب "المنهاج" في الفروع للإمام النووي، وصار يعرف بالمنهاجي نسبة إلى هذا الكتاب، وحكى تلميذه شمس الدين البرماوي أنه كان منقطعًا إلى الاشتغال بالعلم لا يشتغل عنه بشيء، وله أقارب يكفونه أمر دنياه،وكان يكتب مصنفاته بنفسه، وخطه رديء جدًّا قل من يحسن استخراجه، كما أخبر بذلك ابن العماد. له مصنفات كثيرة منها:١- «الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة»، ٢- «إعلام الساجد بأحكام المساجد»، ٣- «البحر المحيط في أصول الفقه»، ٤- «البرهان في علوم القرآن»، ٥- «تخريج أحاديث الشرح الكبير» للرافعي، ٦- «تشنيف المسامع بجمع الجوامع»، ٧- «تفسير القران» ذكره السيوطي، ٨- «تكملة شرح المنهاج»، للإمام النووي، ذكره الأسدي في «الطبقات»، ٩- «التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح»، ١٠- «خادم الرافعي والروضة» في الفروع ذكره ابن حجر في «الدرر الكامنة»، تولى من المناصب خانقاه كريم الدين بالقرافة الصغرى.وتوفي بمصر في رجب سنة أربع وتسعين وسبعمائة، ودفن بالقرافة بالقرب من تربة بكتمر الساقي. انظر «الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة» لابن حجر ٣ / ٣٩٧- ٣٩٨، «شذرات الذهب في أخبار من ذهب» لابن العماد الحنبلي ٦ / ٣٣٥.

[٢] انظر: كفاية الحفاظ ونهاية الهداية ٩٤/٢، الضوء اللامع ١٥٨/٢.

[٣] انظر: الضوء اللامع ٢٥٠/٧، هدية العارفين ١٩١/٦.

[٤] وكان عالماً في الحساب والفرائض والفلك وله شرح على الجعبرية والدرر اللوامع في الفلك لعمه، انظر: الضوء اللامع ١٢٣/١١.

[٥] وهي مخطوطة موجودة في جامعة تكريت المكتبة المركزية برقم رقمها ٤٠ في ١٩٨، ومن آثاره أيضاً رحمه الله «تحفة الأحباب في علم الحساب» و «حاوى المختصرات في العمل بربع المقنطرات» و«شرح الرحبية». انظر: الضوء اللامع ٣٦/٩.

[٦] شرح الرحبية والجعبرية انظر: الضوء اللامع ٢١١/٩.

٩. عبدُ اللهِ بْنُ بَهاءِ الدّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِ اللهِ الشِّنْشورِيُّ[١] ٩٣٥-٩٩٩ هـ.

١٠. مُحَمَّدُ بْنُ خَليلِ بْنِ عَبْدِ الغَنِيّ الْعجْلُونِيّ[٢] ١١٢٨-١١٩٣ هـ.

١١. يَحْيَى بْنُ تَقِيّ الدّينِ بْنِ إِسْماعيلَ الحَلَبِيّ الْفَرْضيّ الشّافِعِيّ[٣] ٩٥٣-١٠٢٨ هـ.

وإضافةً لما ذَكَرَ:

١٢. العبدُ الفقير أَبو عبدِ اللهِ ليثُ بنُ عبدِ الواحدِ الحياليّ بشرحِهِ السبائِك الذَّهبية في ثلاثةِ أَجزاء.

أَهَمِّيَّةُ المَنْظومَةِ

١ . أَثنَى عَليهَا الإِمامُ ابْنُ المجْدي ٧٦٧-٨٥٠ هـ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، والَّذِي شَرَحَ المَنْظومَةَ وَهُوَ مِنْ العُلَماءِ فِي الفَرائِضِ حيثُ وَصْفَ المَنْظومَةَ بِقَوْلِهِ : أَحْسَنُ كِتابٍ فِي هَذَا الفَنّ صُنِّفَ، وَأَجْمَعُ مُخْتَصَرٍ عَلَى مِقْدارِ حَجْمِهِ أُلِّفَ، لِما اشْتَمَلَتْ عَلَيْهُ مِنْ عُذوبَةِ الأَلْفاظِ وَرِقَّتِها، وَجَزالَةِ المعاني وَدِقَّتِها .

٢ . اشْتَمَلَتْ عَلَى مَباحِثِ عِلْمِ الفَرائِضِ جَميعِها مِنْهَا بَابَا الرَّدِّ وَذَوِي الأَرْحامِ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ التَّنْزيلِ مَعَ أَنَّهُ عَلَى المَذْهَبِ الشّافِعِيّ، وَاللَّذانِ لَمْ يَذْكرْهُما الإِمامُ الرَّحَبِيُّ فِي مَنْظومَتِهِ .

٣ . اشْتَمَلَتْ عَلَى بَابِ الوَصَايَا، مَعَ بَيانِ كَيْفِيَّةَ عَمَلِ مَسائِلِ الوَصَايَا وهيَ غَيرُ مَوجودةٍ فِي الرَّحبيةِ .

---

[١] من آثاره «فتح القريب المجيب» جزآن في الفرائض،«قرة العينين في مساحة ظرف القلتين» فقه، «الفوائد الشنشورية في شرح المنظومة الرحبية» فرائض، فرغ من تأليفها سنة ٩٨٤ هـ، «بغية الراغب» شرح «مرشدة الطالب» لابن الهائم، في الحساب،«الفوائد المرضية في شرح الملقبات الوردية» فرائض، «شرح تحفة الأحباب في معرفة الحساب» والأصل لسبط المارديني، «خلاصة الفكر، في شرح المختصر، في مصطلح أهل الأثر». انظر: الأعلام للزركلي ج٤/١٢٨-١٢٩، الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط – الفقه وأصوله ١٣٢/٥.

[٢] انظر: هدية العارفين ٣٢٢/٦.

[٣] انظر: هدية العارفين ٥٣٢/٢ وقال توفى بعد ١٠٢١، الأعلام ٨/ ١٣٩، وذكره في وفيات ١٠٢٨.

٤ . أَوْسَعُ مِنْ الرَحَبيَّةِ وَذُكِرَتْ فِيهَا أَقْوالُ الشّافِعيَّةِ مَعَ بَعْضِ اَلْتَرْجيحاتِ.

٥ . كَانَتْ تُحْفَظُ قَدِيمًا كَمَا جَاءَ فِي الضَّوْءِ اللّامِعِ لِلسَّخَاوِيّ[١] فِي تَرْجَمَتِهِ لِقُرَيشٍ الدُّلَجِيّ، فَقَالَ: حَفِظَ القُرْآنَ والْعُمْدَةَ وَأَرْبَعي النَّوَوِيّ وَنَظمِ الجَعَبْرِيَّةِ فِي الفَرائِضِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى اعْتِناءِ العُلَماءِ بِهَا .

وَصْفُ المَخْطوطَةِ وَنِسْبَتُهَا لِلْجَعْبَرِيّ

اعْتَمَدَتُ فِي تَحْقيقِي عَلَى عِدّةِ نُسَخٍ خَطِّيَّةٍ مِنْهَا نُسْخَتانِ لِلْمَنْظُومَةِ وَهُمَا مِنْ مَكْتَبَةِ دَارِ الإِفْتَاءِ السُّعوديَّةِ وَمَكْتَبَةِ الرّياضِ العامَّةِ السُّعوديَّةِ وتُعتَبَرانِ عُمدَتي بالتَّحقيقِ وَعَلَى نُسْخَتَيْنِ لِشَرْحِ المَنْظومَةِ وَهُمَا: مَخْطوطَةُ – الأَمالي عَلَى نَظمِ الْآلِئِ وَمَخْطوطَةُ شَرْحِ الجَعَبْرِيَّةِ لِابْنِ المِجْدِي وهُمَا لمتَابعةِ اختلافِ النَّسخِ وقَد استَفَدتُ مِنهَا كَثيراً، وكَمَا فِي التَّفْصيلِ الآتِي :

١ . مَخْطوطاتُ مَكْتَبَةِ دَارِ الإِفْتَاءِ السُّعوديَّةُ رَقْمِ ٦٤ / ٨٦، ورَمَزتُ لَهَا بالنُّسخةِ أ.

وَتَتَكَوَّنُ مِنْ اثْنَتَيْ عَشَرَة لَوْحَة، واللَّوْحَةُ الواحِدَةُ عِبارَةٌ عَنْ وَرَقَتَيْنِ، عَدَا اللَّوْحَةِ الأُولَى والْأَخيرَة هيَ وَرَقَةٌ واحِدَةٌ، وهيَ ناقصةُ الأَخير، وَفِي كُلِّ وَرَقَةٍ ثَلاثَةٌ وَعِشْرون سَطْرًا، وَجَاءَتْ فِي اللَّوْحَةِ الأُولَى عِبارَةُ: كِتابِ مَتْنِ الجَعَبْرِيَّةِ فِي عِلْمِ الفَرائِضِ المسَمّاةِ " بِنَظمِ اللَّآلِئِ " لِلشَّيْخِ العالِمِ العَلامَةِ تَاجِ الدّينِ أَبِي مُحَمَّدٍ صالِحِ ثامِرِ بْنِ حامِدِ بْنِ عَلي الشّافِعيّ تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَرِضْوانِهِ.

---

[١] الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي ج٦/ص:٢٢١، فقال: قُرَيْش بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أبي بكر الشَّمْس بِمُحَمد بن الشَّمْس أبي يزيد الدلجي الصعيدي ثمَّ القاهري الشَّافِعِي الْمُقْرِئ الضَّرِير ولد فِي ثَانِي عشر ربيع الأول سنة اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَثَمَانمِائَة بدلجة وَنَشَأ بهَا فحفظ الْقُرْآن والعمدة وأربعي النَّوَوِيّ ونظم الجعبرية فِي الْفَرَائِض، وَقدم الْقَاهِرَة فِي سنة تسع وَسبعين فحفظ الشاطبية وتلا للسبع ثمَّ للأربعة عشر على الزين جَعْفَر السنهوري وتميز فِيهَا، وَحضر عِنْدِي كثيرا رِوَايَة ودراية وَمن ذَلِك مسلسل الْعِيد فِي عيد الْفطر سنة خمس وَتِسْعين وَكَذَا أَخذ عَن الشهَاب الدلجي بل وَحضر تقسيما للعبادي وَكَذَا للبكري وَسمع على الشاوي وَأبي حَامِد بن التلواني وَأبي سعود الغراقي والخيضري والديمي وقاضي الخانقاة الشَّمْس الونائي وخادمتها تَاج الدّين، وَله ذوق وَفهم جيد وخبرة بلقاء النَّاس وإقبال من كثير مِمَّن يمِيل إِلَى الْخَيْر عَلَيْهِ وخطب بِبَعْض الْجَوَامِع وَرُبمَا أَقرَأ وَنعم الرجل.

وَلَمْ يَتَبَيَّنْ لِي ناسِخُها وَلَا مِنْ نَسْخَها، لِأَنَّهَا مَطْموسَةٌ فِي الصَّفْحَةِ الأُولَى لَكِنْ يُعْتَقَدُ أَنَّهَا كُتِبَتْ قَبْلَ سَنَةِ ١٠٥٤ كَمَا جَاءَ فِي مَا كُتِبَ عَلَى الصَّفْحَةِ الأُولَى مِنْهَا وَلَقَدْ وَقَعَ فِي أَثْناءِ مُجَاوَرَتِنَا فِي مَكَّةَ المكَرَّمَةِ سَنَةَ ١٠٥٤ غَلاء عَظيمٌ حَتَّى بَلَغَ سِعْرُ الحِنْطَة قِرْشاً وَنِصْفاً . . . الَّى أَنْ قَالَ حَتَّى دَعَتْ الضَّرورَةُ الَّى أَكْلِ لُحومِ الخَيْلِ .

٢ . مَخْطوطَةُ مَكْتَبَةِ الرّياضِ العامَّة فِي السُّعوديَّةِ رَقْمُ ٦٢٧ / ٨٧، ورَمَزتُ لَهَا بالنُّسخةِ (ب)

وهيَ عِبارَة عَن سَبْعَ عَشرَة لَوْحَةً، واللَّوْحَةُ الواحِدَةُ عِبارَةٌ عَنْ وَرَقَتَيْنِ، عَدَا اللَّوْحَةِ الأُولَى والْأَخيرَةِ فهيَ مِنْ وَرَقَةٍ واحِدَةٍ وَفِي كُلِّ وَرَقَةٍ سَبْعَ عَشَرَ سَطْرًا، وَجَاءَتْ فِي اللَّوْحَةِ الأُولَى عِبارَةُ: كِتابِ مَتْنِ الجَعَبْرِيَّةِ فِي عِلْمِ الفَرائِضِ المسَمّاةِ " بِنَظْمِ اللَّآلِئِ " لِلشَّيْخِ العالِمِ العَلامَةِ تَاجِ الدّينِ أَبِي مُحَمَّد صالِح ثامِرِ بْنِ حامِدِ بْنِ عَلي الشّافِعيّ تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَرِضْوانِهِ.

نُسِخَتْ فِي سَنَةِ ١٣٥٢ هجرية، وكتبت وقُوبِلَت على نُسخةٍ مكتُوبةٍ في ١٠٣٩ هجرية كَمَا جاءَ فِي آخرِ المخطُوطَةِ.

٣ . مَكْتَبَةُ جامِعَةِ الرّياضِ قِسْمُ المخْطوطاتِ بِرَقْمِ ٤٠٩١ ف ٨٤٠ / ٤ مَخْطوطَةُ شَرْحِ الجَعْبَرِيَّةِ لِابْنِ المجْدِي، ورَمَزتُ لَهَا بالنُّسخةِ ن.

نُسِخَتْ فِي القَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الهِجْرِيّ تَقْدِيرًا، وَتَحْتَوِي عَلَى ٣٥ لَوْحَةً بِحَجْمِ ١٧,٥ سم × ١٣,٥ سم ، وَهِيَ نُسْخَةٌ خَطُّهَا نسخٌ حَسَنٌ ، ناقِصَةٌ و مُتَآكِلَةُ الآخِرِ، وكذا في اللوحةِ الأُولَى، وفيها نقصٌ.

جَاءَ فِي أَوَّلِها : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ ثِقَتِي قَالَ الإِمامُ الحَبْرُ اَلْهُمامُ شِهَابُ الدّينِ أَحْمَدُ بْنُ مَجْدِي الشّافِعِيّ الحَمْدُ لِلهِ مُقَدِّرِ الفَرْضِ والسِّهامِ، وَمُقَرِّرِ الشَّرائِعِ والْأَحْكامِ، والصَّلاةُ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الأَنامِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ نُجومِ الهُدَى وَمَصابيحِ الظَّلامِ.

أَمَّا بَعْدُ فَلَمَّا كَانَ عِلْمُ الفَرائِضِ مِنْ أَجَلِّ العُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ وَأَسْنَى[1] المسائِلِ الفِقْهِيَّةِ إِذْ جَعَلَهُ اللَّهُ سَبَبًا لِلسَّعَادَةِ الْأخرويَّةِ . . . إِلخْ .

٤ . مَخْطوطَةُ شَرْحِ الجَعَبْرِيَّةِ المسَمّاةِ الأَماليّ عَلَى نَظمِ اَللَّآلي، ورَمَزتُ لَهَا بالنُّسخةِ و.

اسْمُ المؤَلِّفِ : مُحَمَّدُ بْنُ عبدِ اللهِ بْنِ بهادِرٍ الزَّرْكَشيّ المِصْريّ ٧٤٥ – ٧٩٤ هـ

تَارِيخُ التَّصنيفِ والانتهاءِ مِنهُا: بَدَءَ بهِ المصنف في ٧٦٠ هـ، وانتهى مِنهُ يومَ الإثنينِ ٢٩ رَمَضَان سنة ٧٩٣ هـ، وسَبَبِ التّأخير كَمَا قالَ في آخرِ الكِتابِ، هو عوائِق مَنعتهُ مِن تَبييضِهَا، كَما جاءَ في نهايةِ المخطوطةِ.

النّاسِخُ : أَحمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَليّ الحُسَيْنيّ الشّافِعيُّ الأَسْيوطيُّ.

تَارِيخُ النَّسْخِ: ٧ جمادى الأول ٨١٧ هـ.

عَدَدُ الأَلْواحِ : ١٤١ وَرَقَةً، وَهِيَ نُسْخَةٌ خَطيَّةٌ مُصَوَّرَةٌ بخطٍ واضحٍ، بعضُ الأَبياتِ النَّاقصة كُتِبَت على المخطوطةِ وليسَت مِن النَّاسخِ، وهيَ نُسخة كَتبهَا النَّاسخُ مُطابقةً على نُسخةٍ وَجَدَهَا بخَطِّ النَّاسخِ، كَمَا قالَ في آخرِ المخطوطةِ، وقَد اعتمدتُ عَليهَا في المطابقةِ عَلى النُسخَتَينِ أ وب، وقَد حَصلَتُ عَلَيْهَا مِنْ شَبَكَةِ اَلْأَلوكَةِ وَتَمَّ تَصْويرُها، وهيَ كَمَا جَاءَتْ فِي اللَّوْحَةِ: وقف الْمُلَّا عُثْمَانَ بْنِ مَحْمُودٍ الْكُرْدِيّ عَلَى أَرحامِهِ وَطَلَبَةِ الْعِلْمِ مِنَ المسلمينَ .

---

[1] أَسْنَى الشيءَ: جعله ذا سناء وضياء ورفعة.

نِسْبَتُهَا لِلْجَعْبَرِيّ وعَمَلي فيهَا

فقَدْ رَوَيْنَا هَذِهِ المنظومةَ بِالسَّنَدِ المتَّصِلِ وَالَّذِي ذَكَرَهُ أَيْضًا بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ كابنِ حَجَرٍ العَسقَلانِيّ[1] فقالَ رحمَهُ الله: أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحمد بْن الْحسنِ بْن مُحَمَّد الْمُقَدَّسِيُّ السُّوَيداويُّ ت: ٨٠٤، أَنْبَأَنَا أَبُو بِكْرِ بْن قَاسِمِ بْن أَبِي بِكْرِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحْبِيُّ الحنبَلِيُّ ت:٧٤٩ سَمَاعًا، أَنبَأَنَا الْمُصَنَّفُ.

وَكَذَلِكَ جَاءَتْ عِدَّةُ مَخْطوطاتٍ بِذِكْرِها مِنْهَا اَلْمَخْطوطَتان اَلَّلتانِ اعْتَمَدتُ عَلَيْهِمَا فِي التَّحْقيقِ، وَمِنْهَا شرُوحاتُ المنظومةِ اَلَّتِي أَعْتَمَدُها مَعَ المخطُوطَتَينِ، وَهُما مَخطوطتانِ، مَخْطوطَةُ شَرْحِ الجَعْبَرِيَّةِ لِابْنِ المجْدِي، ورَمَزتُ لَهَا بالنُّسخةِ ن، ومَخْطوطَةُ شَرْحِ الجَعْبَرِيَّةِ المسَمّاةِ الأَماليّ عَلَى نَظمِ اَلْلآلي، ورَمَزتُ لَهَا بالنُّسخةِ و، وذَكَرنَا الشّروحاتِ التي عَلى المنظومَةِ والبَالِغَةَ أَحدَ عَشَرَ شَرحاً لِعُلَماءِ كِبارٍ.

وعَملي فيهَا طِباعةُ المخطوطةِ وتَشكيلُهَا، وقَد اعتمدتُ على النُسخةِ أ وطابقتُ بينَ النُسختينِ لمقَارَنَةِ بعضِ الكَلِمَاتِ، ورَجَعتُ الى شُروحِهَا في اَلْمَخْطوطَتِين ن و و ، وبَينتُ الفَرقَ بَينَهُمَا، وكَذا طابقتُهَا معَ المخطوطَتَينِ، وعزَوتُ الآيات والأَحَادِيث معَ الشرحِ اليَسيرِ لبعضِ المعَانِي وبعضِ الفوائدِ، أَسألُ اللهَ العظيمَ ربَّ العرشِ العظيمِ أن يّتَقبلَ مِنَّا هذا العملَ.

---

[1] المجمع المؤسس لابن حجر ص:٤٠٠.

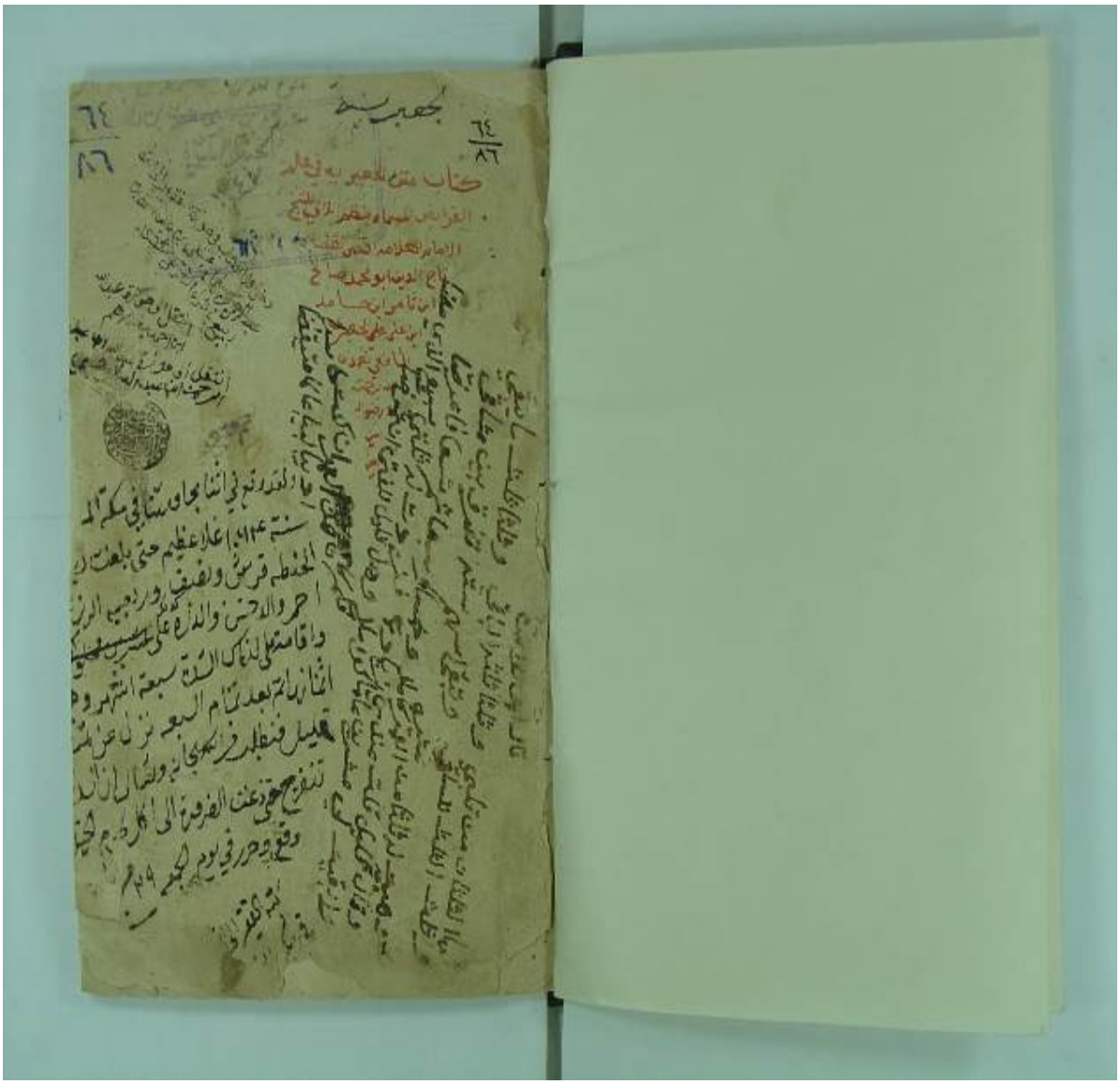

المخطوطة أ

الصفحة الأولى من المخطوطة أ

الصفحة الأخيرة من مخطوطة أ

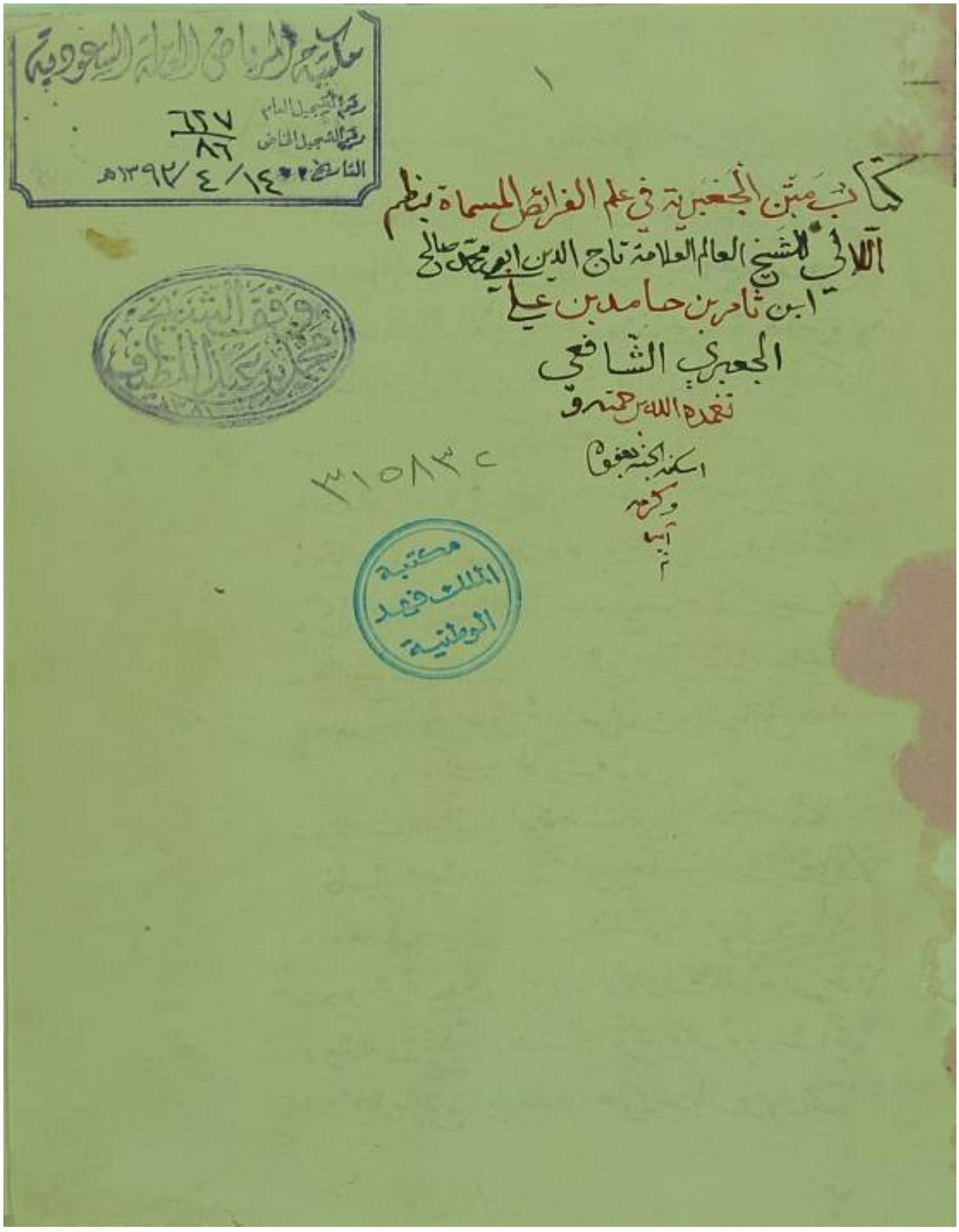

المخطوطة ب

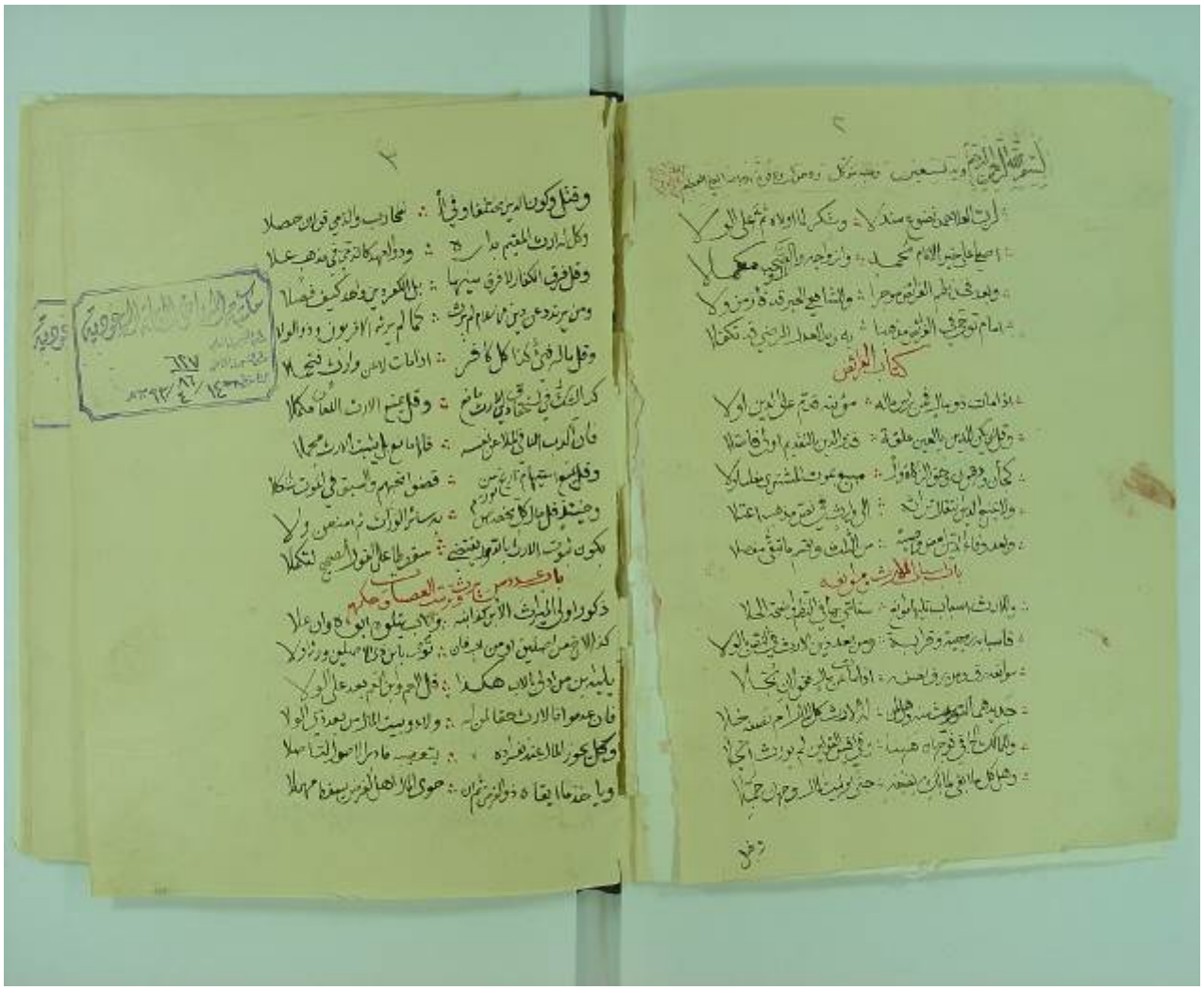

الصفحة الأولى من المخطوطة ب

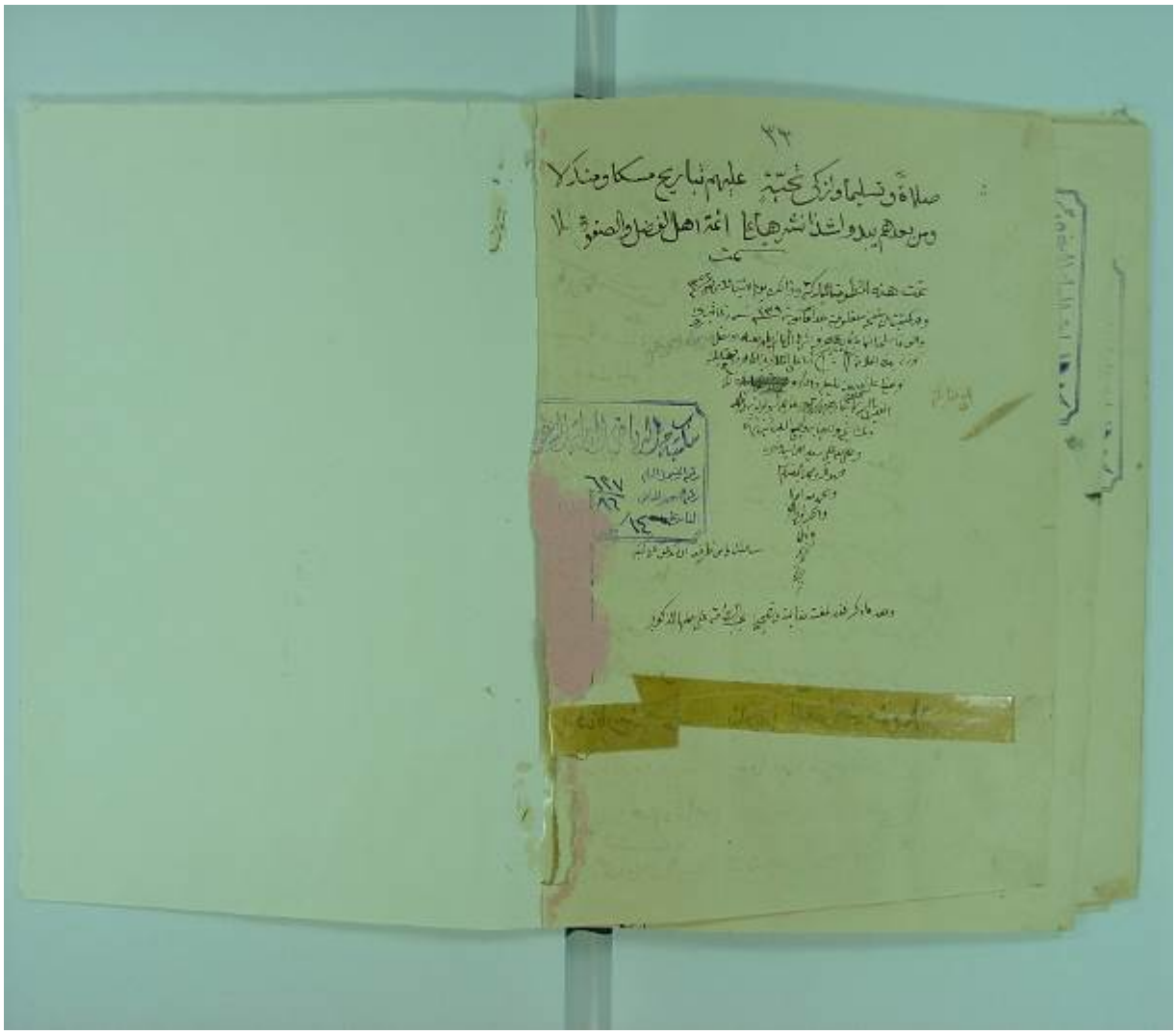

الصفحة الأخيرة من المخطوطة ب

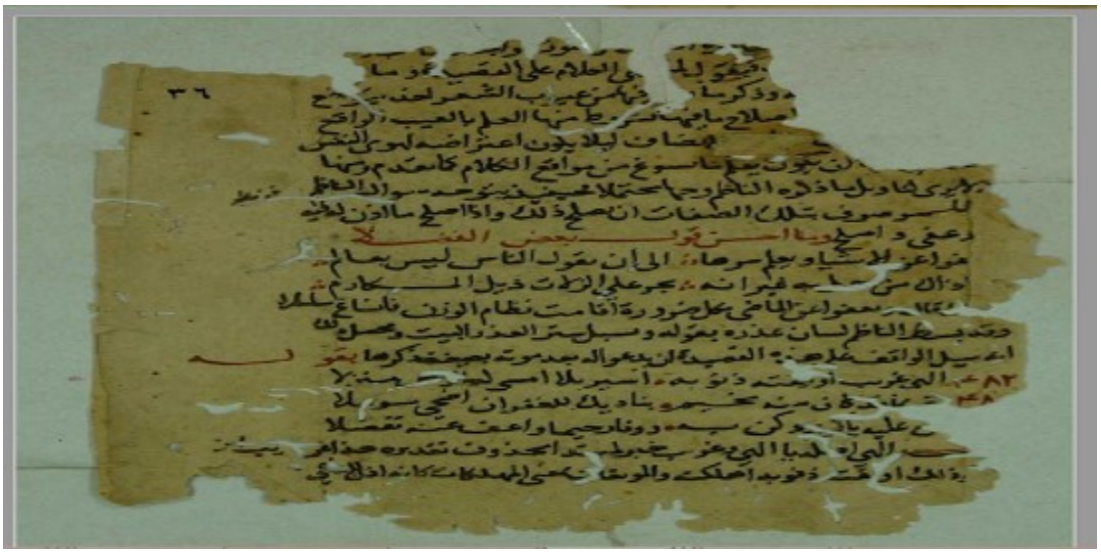

المخطوطة ن النسخة الأولى والأخيرة

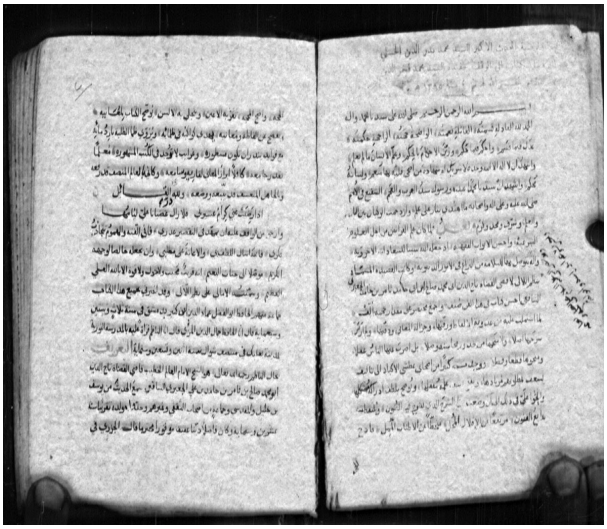

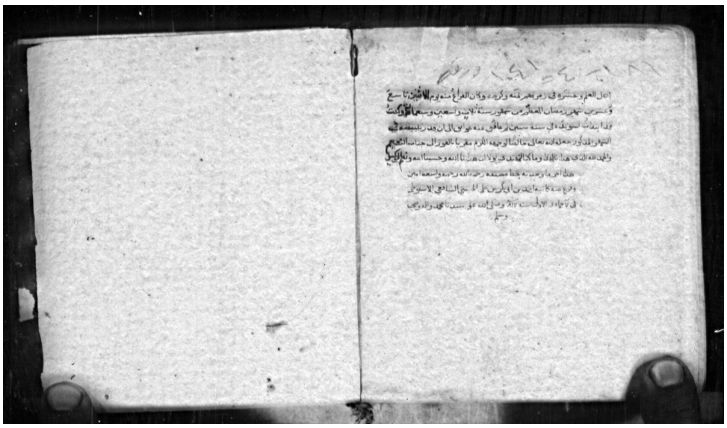

المخطوطة و النسخة الأولى والأخيرة

إِسْنادُنا الَّى المَنْظومَةِ الجَعْبَرِيَّةِ

أَرْوِيهَا عَنْ مَشايِخِنا العُلَماءِ الأَفاضِلِ بِعُمُومِ إِجازَتِهِمْ لِي، مِنْهُم:

١. **عنِ الفَقيهِ العلَّامةِ مُحمَّد فَوزي فَيضِ اللهِ الحَلبيّ الأزهريّ الحَنَفِيّ** ١٣٣٨ -١٤٣٩ هـ رَحِمَهُ اللهُ، عَن مُحمَّد رَاغبٍ الطَّبَاخِ الحَلَبِيّ ١٢٩٣ . ١٣٧٠، عَنْ مُحَمَّدٍ كَامِلِ بنِ مُحَمَّدٍ الهبراويّ الْحُسِينِيّ الحَلبِيّ ١٢٦٥-١٣٤٦، عَنِ البُرْهَانِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَلي بنِ حَسَنِ السَّقا الأَزهَرِيّ المِصريّ[١] ١٢١٢-١٢٩٨، عَنِ الشَّيْخِ ثُعَيلب المِصْرِيّ الضَّرير[٢] ، عَن شِهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الفَتَّاحِ الملويّ المجيريّ ١٠٨٨-١١٨١، عَنِ الشِّهَابِ أحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ النَّخْلي المكّي الشَّافِعِيَّ ١٠٤٤ . ١١٣٠، عَنْ بُرهَانِ الدِّيْنِ أبي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمَ بنِ حَسَنَ ابنِ شِهَابٍ الكُوْرَانِي الشَّهْرَزُوْرِي الكُرْدِيّ الشَّافِعِيّ[٣] ١٠٢٥ . ١١٠١ عَنِ الصَّفِيّ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُشَاشِيّ[٤] ت١٠٧١، عَنِ الشَّمْسِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ الرَّمْلِيّ ت١٠٠٤، عَنِ الزَّيْنِ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيّ ت٩٢٦، عَنِ الْحَافِظِ الشِّهَابِ ابْنِ حَجَرٍ ت٨٥٢، أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحَمد بْن الْحسن بْن مُحَمَّد الْمُقَدَّسِيّ السُّوَيداويُّ ت: ٨٠٤، أَنْبَأَنَا أَبُو بِكْرِ بْن قَاسِمُ بْن أَبِي بِكْرِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحْبِيّ الحَنبَلي ت:٧٤٩ سَمَاعًا، أَنبَأَنَا الْمُصَنَّفَ[٥].

٢. **عنِ الشَّيْخِ حَسَن بنِ حُسَيْنِ بنِ عَبْدِ اللهِ بَاسِنْدُوهْ الحُسَيْنِيّ الْيَمَانِيّ** ١٣٥٠-١٤٣٨هـ، عَنْ عُمَرَ بنِ حَمْدَانَ المِحْرَسِيّ ١٣٦٨، وهُو عَنْ أبي النَّصْرِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ القَادِرِ بنِ صَالِحٍ الدِّمِشْقِيّ الخَطِيْبِ[٦] ١٣٢٤، عَنْ الوَجِيْهِ عَبْدِ الرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الكُزْبَرِي ١٢٦٢، عَنْ مُصْطَفَى

---

[١] نثر الجواهر للمرعشلي ص:١٤١٢.

[٢] إمداد الفتاح بأسانيد ومرويات الشيخ عبد الفتاح ص:٤٠٥.

[٣] بغية الطالبين للنخلي ص:٤٥.

[٤] ويروي عنه حسن العجيمي، انظر معجم المعاجم والمشيخات ج٢/ص:٤٣.

[٥] المجمع المؤسس لابن حجر ص:٤٠٠.

[٦] معجم المعاجم والمشيخات يوسف المرعشلي ج٣/ص:٣٢٧.

بنِ مُحَمَّدٍ الشَّامِي الرَّحْمَتِي ١٢٠٥، عَنْ عَبْدِ الغَنِيِّ بنِ إسْماعِيْلَ النَّابُلُسيِّ ١١٤٣، عَنِ النَّجْمِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الغَزِّي ١٠٦١، عَنْ أَبِيْه أبي البرَكاتِ بَدْرِ الدِّينِ اِبْنِ رَضِيَ الدِّينِ البَدْرِ الغَزِّي ٩٠٤ . ٩٨٤، عَنْ زَكَرِيَّا بنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِي ٨٢٣-٩٢٦، عَنِ الْحَافِظِ الشِّهَابِ ابْنِ حَجَرٍ العَسقلانِيِّ ت:٨٥٢، أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحَمد بْن الْحسنِ بْن مُحَمَّد الْمُقَدَّسِيِّ السُّوَيداويُّ ت: ٨٠٤، أَنْبَأَنَا أَبُو بِكْرِ بْن قَاسِمُ بْن أَبِي بِكْرِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحْبِيِّ الحَنبَلي ت:٧٤٩ سَمَاعًا، أَنَبَأَنَا الْمُصَنَّفَ.

٣. **عنِ العَلامَةِ الفَقيهِ أَحْمَد بْنِ مُحَمَّدِ شَريفِ حنّوش اَلْتُرْكِسْتانِيّ الْمَنْبَجِيّ الحَلَبِيّ** ١٣٦٩ - ١٤٣٨ رَحِمَهُ اللهُ، عَنْ مُحَمَّدٍ زَكَرِيَّا الكَانْدَهْلويّ ١٣١٥-١٤٠٢هـ، عَنِ الشَّيْخِ عِنَايَة آلهي، عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَد عَلي السَّهَارَنْفُوريّ ١٢٩٧، عَنْ مُحَمَّدِ إِسْحَاقَ الدِّهْلوِي ت:١٢٦٢، عَنْ جَدِّهِ عَبْد العَزِيز الدِّهْلَوِي ت:١٢٣٩، عَن أبيهِ وَلِيّ اللهِ أحمَدَ الدِّهْلَوي ١١١٤ . ١١٧٦، عَنْ أبي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيْمَ الكُوْرَانِيّ ت:١١٤٥، عَنْ أبي الأسْرَارِ حَسَنَ بنِ عَلي بنِ مُحَمَّدِ العُجَيْمِي المِكّي الحَنَفِي ت:١١١٣، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَلاءِ الدِّيْنِ البَابليّ ١٠٠٠ - ١٠٧٧، عَنْ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ بنِ حمزةَ الرَّمْلِيّ ٩١٩ -١٠٠٤، عَنْ زَكَرِيَّا بنِ مُحَمَّدِ الأَنْصَارِيّ ٩٢٦، عَنِ الْحَافِظِ الشِّهَابِ ابْنِ حَجَرٍ العَسقلانِيّ ت:٨٥٢، بالسَّندِ أَعلاه.

نَظمُ اللآلِئ فِي الفَرائِضِ الجَعْبَرِيَّة

١. لِـرَبِّ العُلَـا حَمْـدٌ تَضـوَّعَ[١] مَنْـدَلًا[٢] وَشُـكْرٌ لِمَـا أَوْلَـاهُ ثُـمَّ عَلَـى الْـوَلا

٢. أُصَـلِّي عَلَـى خَيْـرِ الأَنَـامِ مُحَمَّـدٍ وَأَزْوَاجِـهِ وَالآلِ وَالصَّـحْبِ مُكْمِـلا

٣. وَبَعْـدُ فَخُـذْ نَظْـمَ الفَـرَائِضِ[٣] مُـوجَزًا وَللشَّـافِعِيِّ الحَبْـرِ[٤] قَـدْ فَـازَ مَـنْ وَلا

٤. إِمَـامٌ تَـوخَّى[٥] فِـي الفَـرَائِضِ مَـذْهَبًا بِـهِ زَيـدٌ العَـدْلُ الرِّضِـي قَـدْ تَكَفَّـلا

كِتَابُ الفَرَائِضِ[٦]

٥. إِذَا مَـاتَ ذُو مَـالٍ فَمِـنْ رَأْسِ مَالِـهِ مُؤَنَتُـهُ قَـدِّمْ عَلَـى الـدَّيْنِ أَوَّلَـا

٦. وَقُـلْ إِنْ يَكُـنْ لِلـدَّيْنِ بِـالعَيْنِ عُلْقَـةٌ فَـذُو الـدَّيْنِ بِالتَّقْـدِيمِ أَوْلَـى فَأَصِّـلَا

---

[١] تضوع أي فاح، يقال: تضوع المسك، إذا فاح وانتشرت رائحته. انظر: مختار الصحاح ص١٦١.

[٢] مندلاً المندل نوع من الطيب، وهو منصوب على التمييز نحو تصبب زيد عرقاً، ويجوز أن يكون نعتاً لمحذوف على وجه التشبيه أي تضوع الحمد طيباً كتضوع المسك. انظر: مختار الصحاح ص٢٧٢.

[٣] في المخطوطةِ أكتبها الفرايض، وهذه لكل كلمة فرائض كتبها فرايض، واعتمدت ما مكتوب في مخطوطة ب حيث كتبت الفرائض .

[٤] الحبر بالفتح على الأفصح هو العالم من علماء الديانة / مسلماً كان أو ذمياً.

[٥] توخى جملة في موضع رفع على أنها صفة لإمام وهو بمعنى اجتهد.

[٦] في النسخة أكُتِبَت الفرايض وكل كلمة فرائض كتابها: فرايض، أما النسخة ب كتبها الفرائض.

٧. كَجَانٍ[١] ومَرْهُونٍ وَحَقِّ الزَّكَاةِ وَالْـ مَبِيْعِ بِمَوْتِ المُشْتَرِي مُفْلِساً ولَا[٢]

٨. وَلَا يَمْنَعُ الدَّيْنُ انتِقَالَ تُرَاثِهِ إِلَى وَارِثٍ فِي نَصِّ مَذْهَبٍ اعْتَلَا[٣]

٩. وَبَعْدَ وَفَاءِ الدَّيْنِ أَمْضِ وَصِيَّةً مِنَ الثُّلُثِ واقْسِمْ مَا تَبَقَّى مُفَصَّلَا

بَابُ أَسْبابِ الْمِيرَاثِ وَمَوانِعِه

١٠. وَلِلإِرْثِ أَسْبَابٌ تَليهَا مَوَانِعٌ سَنَأْتِي بِهَا فِي النَّظْمِ وَاضِحَةَ الحِلَا[٤]

١١. فَأَسْبَابُهُ زَوْجِيَّةٌ وَقَرَابَةٌ وَمِنْ بَعْدِ ذَينِ الإِرثُ فِي النَّصِ بالوَلَا[٥]

١٢. مَوَانِعُهُ رِقٌّ وَمَنْ رَقَّ نِصْفُهُ إِذَا مَاتَ عَنْ مَالٍ فَقَوْلَانِ بُجِّلَا

---

(١) جَانٍ، أَي الجَانِيٌ وهو فاعل من جَنَى، الجمع : جُنَاةٌ جَانِيَاتٌ. انظر المعجم الغني.

(٢) ولا يحتمل أن يكون حالاً ثانية ويحتمل أن تكون الواو عاطفة و لا نافية، وكررت في أول البيت الذي يليه، وعلى التقديرين لا تخرج عن الحشو الزائد. التعليق على نظم الآلئ لابن المجديح١/ ص:٢١٤-٢١٥.

(٣) وقوله في نص مذهب اعتلا إشارة إلى الخلاف والترجيح، واعتلا جملة فعلية في موضع جر صفة لمذهب. المصدر السابق ص:٢١٩.

(٤) الحلا من الصفات جمع حلية.

(٥) بالولا أي الإرث بالولاء وهو السبب الثالث للإرث بعدَ النكاح وهو الزوجية والقرابة.

١٣. جَدِيدُهُمَا التَّوْرِيثُ مِنْهُ وَهَلْ لِمَنْ ... لَهُ الإِرْثُ كُلُّ المَالِ أَو نِصْفُهُ خَلَا[١]

١٤. وَلِلمَالِكِ البَاقِي فَوَجْهَانِ هَاهُنَا ... وَفِي أَقْيَسِ القَولَينِ لم يُورَثِ انْجَلَا[٢]

١٥. وَهَلْ كُلُّ مَا أَبقَى لِمَالِكِ نِصْفِهِ ... جَنَى أَوْ لِبَيْتِ المَالِ وَجْهَانِ جُمِّلَا[٣]

١٦. وَقَتْلٌ وَكَوْنُ الدِّينِ مُخْتَلِفاً وَفِي الـ[٤] ... مُحَارِبِ وَالذِّمِّي قَوْلَانِ حُصِّلَا

١٧. وَكُلٌّ لَهُ إِرْثُ المُقِيمِ بِدَارِهِ ... وَذُو العَهْدِ كَالذِّمِّيِّ فِي مَذْهَبٍ عَلَا

١٨. وَقُلْ فِرَقُ الكُفَّارِ لَا فَرْقَ بَيْنَهَا ... بَلِ الكُفْرُ دِينٌ وَاحِدٌ كَيْفَ فُصِّلَا

١٩. وَمَنْ يَرْتَدِدْ عَنْ دِينِ الإِسْلَامِ لَمْ يَرِثْ ... كَمَا لَمْ يَرِثْهُ الأَقْرَبُونَ وَذُو الوَلَا

---

(١) أم نصفه خلا خلا من معانيها الاستثناء، فكأنه قال للوارث عن العَبد المبَعَض الذي نصفه حر ونصفه عبد كل المال الذي لهُ أم نصفه ليس غيره والباقي لسيدهِ، فعلى الجديد في كيفية التوريث منهُ وجهان أحدهما: أن جميعه يكون لورثته من أقاربه وزوجاته ومواليه؛ لأن مالك البعض لا حق له فيه، وهذا هو المرجح، والثاني: يكون بين مالك بعضه وورثته. انظر: التعليق على نظم الآلئ لابن المجدي ج١/ص: ٢٣٥.

(٢) وفي أقيس القولين لم يورث، وعليه وجهان أحدهما: أن يكون لمالك نصفه أي العبد المبَعَض ككامل الرق، وهو الأولى والأظهر عند الأكثرين، والثاني: يوضع في بيت المال، إذ لا علاقة لمالك البعض فيما ملكه بالحرية، ورجحه الفرضيون، وقوله انجلا أي بان وظهر. انظر: روضة الطالبين ٥/٣٢.

(٣) جنى من جني الثمار حيث تؤخذ فوائده من غير مقابل.

(٤) في النسخة أ جاءت ال في العجز وفي نسخة ب جاءت في نهاية الصدر كما هو أعلاه أعتمدتها لموافقة مخطوطة الشروحات.

٢٠. وَقُلْ مَالُهُ فَيءٌ[١] كَذَا كُلُّ كَافِرٍ إِذَا مَاتَ لَا عَنْ وَارِثٍ فَتَحَمَّلَا

٢١. كَذَا الشَّكُّ فِي اسْتِحْقَاقِ ذِي الإِرْثِ مَانِعٌ وَقُلْ يَمنَعُ الإِرثَ اللِّعَانُ[٢] مُكَمِّلَا

٢٢. فَإِنْ أَكْذَبَ النَّافِي المُلاعِنُ نَفْسَهُ فَلَا مَانِعٌ بَلْ يَثْبُتُ الإِرْثُ مُجْمَلَا

٢٣. وَقُلْ يَمْنَعُ اسْتِبْهَامُ تَارِيخِ مَوْتِ مَنْ قَضَوا نَحْبَهُم وَالسَّبْقُ فِي المَوتِ أَشْكَلَا

٢٤. وَحِينَئِذٍ قُلْ مَالُ كُلٍّ مُخَصَّصٌ بِهِ سَائِرُ[٣] الوُرَّاثِ ثُمَّ امنَعَنْ وِلَا

٢٥. بِكَوْنِ ثُبُوتِ الإِرْثِ بِالدَّوْرِ[٤] يَقْتَضِي سُقُوطًا عَلَى القَولِ الصَّحِيحِ لِتُكْمِلَا

---

(١) الفيء : مال حصل من الكفار بلا قتال وإيجاف خيل وركاب، وقوله ماله فيء جملة إسمية مبتدء وخبر في محل مفعول بِهِ لفعل الأمر قَلْ، بمعنى أنه فيء سواء اكتسبه في الإسلام أو في حال الردة، وسواء المعلن بردته أو الزنديق المستتر، وسواء كانت الردة في حال الصحة أو المرض، قصد منع الوارث أم لا. انظر: فتح العزيز ٥٠٩/٦، روضة الطالبين ٣١/٥.

(٢) اللعان هو: قول الرجل المضطر إلى قذف من لطخ فراشه وألحق العار به، أو إلى نفي الولد لزوجته، لعنة الله علي إن كنت من الكاذبين كما في قوله تعالى: وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ.انظر: مغني المحتاج ٣٦٧/٣.

(٣) في النسخة أ كُتِبَت ساير بالياء، أما النسخة ب كتبها سائر فقدمتها لموافقتها النسخ الخطية الأخرى الخاصة بالشروحات.

(٤) من موانع الإرثعند الشافعية الدور الحكمي، وهو أن يلزم من التوريث عدمه، وفيه ثلاثة أقوال: أحدها يثبت النسب والإرث؛ لأن النسب إذا ثبت ثبت ما يترتب عليه، والثاني: لا يثبتان؛ لأن الإرث يسقط بالدور فلا إرث فلا نسب، والثالث وهو الصحيح كما أشار إليه الناظم: يثبت النسب ولا إرث. انظر: روضة الطالبين ٦٨/٤، التحفة الخيرية ص٦٣.

بَابُ عَدَدِ مَنْ يَرِثُ وَتَرتيبُ العَصبَاتِ[١] وَحُكمُهُمْ

٢٦. ذُكُورُ أُولِيْ المِيْرَاثِ الِابْنُ كَذَا ابنُهُ ... وَالأَبُّ يَتْلُوهُ[٢] أَبُوهُ وَإِنْ عَلَا

٢٧. كَذَا الأَخُ مِنْ أَصْلَينِ أَوْ مِنْ أَبٍ فَإِنْ ... تَوَى[٣] فَابْنُ[٤] ذِي الأَصْلَينِ وَرِّثْهُ أَوَّلَا

٢٨. يَلِيْهِ ابْنُ مَنْ أَدْلَى بِالأَبِّ وَهَكَذا[٥] ... قُلِ العَمُّ وَابنُ العَمِّ بَعْدُ عَلَى الوِلا

٢٩. فَإِنْ عُدِمُوا فَالإِرْثُ حَقًّا لِمَنْ لَهُ ... وَلاءٌ وَبَيتُ المَالِ مِنْ بَعْدِ ذِي الوَلا

٣٠. وَكُلٌّ يَحُوْزُ المَالَ عِنْدَ انفِرَادِهِ ... بِتَعْصِيبِهِ فَادْرِ الأُصُولَ لِتَأْصُلا

٣١. وَيَأخُذُ مَا أَبْقَاهُ ذُو الفَرْضِ[٦] ثُمَّ إِنْ ... حَوَى المَالَ أَهْلُ الفَرْضِ يَسْقُطُ مُهْمَلَا

---

[١] العصبات جمع عصبة، ومن معانيها في اللغة الإحاطة والالتفات بالشيء، وعصبة الرجل هم بنوه وقرابته، سموا بذلك لأنهم أحاطوا به.

والعصبة اصطلاحاً: هم من يرثون بلا تقدير.

انظر: المغني ٩/٩، مختار الصحاح ص١٨٣، القاموس المحيط ٢٥٦/١، الفوائد الجلية ص٣٨، تسهيل الفرائض ص٥٧.

[٢] في نسخة و ويتلوه.

[٣] فإن توى هو بالتاء المثناة بمعنى مات، أي فإن مات الأخ فابن الأخ الشقيق مقدم على ابن الأخ للأب كأصليهما.

[٤] في نسخة (أ) و (ب) بابن.

[٥] في نسخة (أ) و (ب) هكذا.

[٦] ويأخذ ما أبقاه ذو الفرض أي إذا اجتمع العاصب مع صاحب فرض أخذ فرضه وما بقي للعاصب.

٣٢. وَزَوْجٌ لَـــهُ فَـــرْضٌ بِـــنَصٍّ مُقَـــدَّرٍ كَـذَا الأَخُ مِـنْ أُمٍّ تَتِمَّـةُ مَـنْ خَلَـا[١]

٣٣. وَهَـاكَ[٢] اسْـمَ كُـلِّ الوَارِثَـاتِ فَزَوْجَـةٌ وَبِنْـتٌ وَبِنْـتُ ابـنٍ[٣] وَأُمٌّ أَخِـيْ البِـلَا

٣٤. والاخْـتُ عَلَـى الإِطْـلَاقِ وَالجَـدَّةُ الَّتِـي إِلَى المَيْـتِ قَـدْ أَدْلَـتْ بِـوَارِثٍ اعـتَلا

٣٥. وَمُعْتِقَـةٌ[٤] تَحْـوِي التُـرَاثَ عُصُوبَـةً وَكُـلٌّ سِوَاهَـا فَرْضُهَـا قَـدْ تَأَصَّـلا

٣٦. وَلَـيْسَ بِـذِي إِرْثٍ سِـوَى مَـنْ ذَكَرْتُـهُ عَلَى المَذْهَبِ المُخْتَارِ فَاعْلَمهُ واعْمَلَا

بَابُ اخْتِلَافِ الجِهَاتِ فِي الْمِيرَاثِ وَوَطْءِ الشُّبْهَةِ وَنِكَاحِ المَجُوسِ

٣٧. وَهَـاكَ جِهَـاتِ الإِرْثِ والـوَارِثِ الَّـذِي يَحُـوزُ بِهَـا مِيرَاثَـهُ حِيـنَ يُجْتَـلَا[٥]

٣٨. فَـإِرْثُ أَبٍ بِـالفَرْضِ مَـعْ اِلـابْنِ وَابْنِـهِ وَبِـالفَرْضِ وَالتَّعْصِيْبِ مَعْ بِنْتِ مَنْ خَلَا

---

(١) تتمة من خلا أي تمام الخمسة عشر، وعدهم الغزالي عشرة فقال: اثنان من غير النسب وهما الزوج والمعتق، واثنان من أعلى النسب وهما الأب والجد، واثنان من أسفله وهما الابن وابنه، وأربعة من الحواشي وهم الإخوة وبنوهم إلا بني الإخوة من الأم والأعمام وبنوهم إلا الأعمام من جهة الأم. انتهى. انظر: الوسيط ٣/٤.

(٢) هاك: تتكون من: ها + كاف الخطاب، وها: اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى خذْ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا فيه تقديره أنت والكاف للخطاب حرف لا محل له من الإعراب، اسمَ مفعول به.

(٣) في النسخة أ كُتِبَت هكذا، أما النسخة ب كتبت: وبنت ابن فقط، وهذا خطأ يخالف الصحيح من النسخ الخطية الأخرى.

(٤) ومعتقة تحوي التراث عصوبة أي التي أَعتَقَت عَبدَها تحوز جميع المال؛ لأنها عصبة عند الانفراد، وذلك في حال عدم وجود معصب للعبدِ المعتَق، والبواقي لا يرثن إلا بالفرض وهو معنى قوله وكل سواها فرضها قد تأصلا أي وكل واحدة من المذكورات يرثن بالفرض إلا المعتقة، فعندنا الذكور يرثون بالتعصيب إلا الزوج والأخ للأم، والإناث يرثن بالفرض إلا المعتِقَة.

(٥) حين يجتلا أي وقت يتبين ويظهر.

٣٩. وَبِنْتِ ابْنِهِ أيضًا فَإِنْ عُدِمُوا فَقُلْ ... تَمَحَّضَ بالتَّعْصِيبِ إِرْثُ أَبٍ عَلَا

٤٠. كَذَا الجَدُّ فِي الأَحْوَالِ إِلَّا مَعَ ابْنَةٍ ... فَفِي إِرْثِهِ بِالفَرْضِ وَجْهَانِ أُصِّلَا

٤١. كَذَا إِخْوَةٌ الثَّاوِي[١] مَعَ الجَدِّ وُرِّثُوا ... وَأُمُّ أَبٍ وَالثُّلْثُ لِلأُمِّ كُمِّلَا

٤٢. وَالِاخوَةِ مِنْ أَصْلَينِ بِالفَرضِ وُرِّثُوا ... عَلَى أَصْلِ زَيْدٍ فِي المُشَرَّكَةِ اعْقِلَا[٢]

٤٣. وَصُورَتُهَا زَوْجٌ وَأُمٌّ وَجَدَّةٌ ... إِذَا لَمْ تَكُنْ أُمٌّ وَذُو عَدَدٍ دَلَا[٣]

٤٤. بِالامِّ وَذُو التَّعْصِيبِ مِنْ إِخْوَةٍ دَلَوْا ... بِالأَصْلَينِ قُلْ لِلزَّوْجِ نِصْفٌ تَحَصَّلَا

٤٥. وَلِلأُمِّ سُدْسٌ ثُمَّ ثُلْثٌ لِوُلْدِهَا ... يُشَارِكُ فِيهِ مَنْ بِالاصْلَينِ أُكْمِلَا

٤٦. وَكُلٌّ سَوَاءٌ إِذْ بِالأُمِّ دَلَوْا وَقُلْ ... قَرَابَتُهُمْ بِالأَبِّ سَاقِطَةُ العَلَا

٤٧. وَزَوْجٌ لَهُ فَرْضٌ فَإِنْ كَانَ مُعْتِقًا[٤] ... أَوِ ابْنًا لِعَمٍّ[٥] حَازَ الِارْثَ مُكَمَّلَا

---

[١] الثاوي : فاعل من ثَوَى، أي إخوة الميت، يقال: ثَوَى الْمَريضُ : أي ماتَ، هَلَكَ.

[٢] والاخوة بهمزة وصل مبتدأ، ورثوا خبره، اعقلا فعل أمر والألف بدل عن نون التوكيد.

[٣] في نسخة (أ) و (ب) ولا.

الجار والمجرور يتعلق بدلا، والألف في تحصلا للإطلاق.

[٤] إن حرف شرط، كانت ابنة كان ومرفوعها والتاء للتأنيث، وهي تامة لا خبر لها، والفاء جواب الشرط، ولا للنفي، وفرض اسمها، والفاء للعطف، حصل فعل أمر، والألف عوض عن نون التوكيد.انظر:التعليق على نظم الآلئ لابن المجدي ج١/ ص:٣٤٢.

[٥] في النسخة (أ) و (ب) كتبت أو ابنا عم، واعتمدت ما موجود في مخطوطة و.

٤٨. كَذَا الأَخُ مِنْ أُمٍّ وَإِنْ كَانَت ابْنَةٌ[١] فَلا فَرْضَ للمُدْلِي بلُامٍ فحَصّلَا

٤٩. وَهَلْ هُوَ بالتَّوْرِيثِ أَوْلَى مِنْ الَّذِي يُسَاوِيهِ فِي التَّعْصِيبِ وَجْهَانِ فُصّلَا[٢]

٥٠. وَإِنْ تَكُنُ اخْتٌ بِنْتَ وَاطِئ بِشُبْهَةٍ أَوُ امٌّ هِيَ اخْتٌ مِنْ أَبٍ كُفْرُهُ انْجَلَا[٣]

٥١. فَقُلْ وَرِثَتْ مَيْتاً بِأَقْوَى قَرَابَةٍ إِذَا حَجَبَتْ الْأُخْرَى وِفَاقاً تَجمَّلَا[٤]

٥٢. كَذَا إِنْ تَكُنْ فِي الإِرْثِ أَقْوَى لِكَوْنِهَا أَقَلَّ سُقُوطاً[٥] فِي الصَّحِيحِ مُعَوَّلَا

٥٣. فَإِنْ حُجِبَتْ أَقْوَاهُمَا صَحَّ إِرْثُهَا بِالْأُخْرَى عَلَى وَجْهٍ بِهِ قَطَعَ المَلَا

---

[١] في النسخة (أ) و (ب) كتبت أو ابنا عم واعتمدت لما موجود في مخطوطة و.

[٢] الألف في فصلا للتثنية.

[٣] انجلا أي ظهر، وجملة كفره انجلا صفة للأب.

[٤] ميتاً بالتخفيف، وهو مفعول ورثت، والجملة معمول قل، والضمير في ورثت يعود على الأخت أو الأم، وأقوى قرابة هي البنوة أو الأمومة، وفاقاً حال، تجملا فعل أمر من الجمال. انظر: التعليق على نظم الآلئ لابن المجدي ج١/ ص:٣٥٣.

[٥] سقوطاً تمييز. انظر: المصدر السابق.

بَابُ الفُروضِ المَذْكورَةِ فِي كِتابِ اللَّهِ تَعَالَى وَمُسْتَحِقّيهَا

٥٤. وَفِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ يَا صَاحِ سِتَّةٌ ... فُرُوضُ أُولِى المِيرَاثِ تُتْلَى وَتُجْتَلَا[١]

٥٥. فَنِصْفٌ وَرُبْعٌ ثُمَّ ثُمْنٌ مُقَدَّرٌ ... وَثُلْثَانِ ثُمَّ الثُّلْثُ وَالسُّدْسُ كَمَّلَا[٢]

٥٦. فَلِلزَّوْجِ نِصْفٌ حَيْثُ لا وَلَدٌ وَقُلْ ... إِذَا انفَرَدَتْ بِنْتٌ لَهَا النِّصْفُ مُنْزَلَا

٥٧. كَذَا بِنْتُ الِابْنِ اعْلَمْ إِذَا البِنْتُ لَمْ تَكُنْ ... كَذَا الأُخْتُ مِنْ أَصْلَيْنِ أَوْ مِنْ أَبٍ عَلَا

٥٨. إِذَا لَمْ تَكُنْ الأُولَى وَيُسْقِطُ فَرْضَهَا ... أَخُوهَا كَذَا حُكْمُ البَوَاقِي مُفَصَّلَا

٥٩. وَحِينَئِذٍ تَحْوِي مِنَ الإِرْثِ نِصْفَ مَا ... حَوَاهُ أَخُوهَا إِذْ بِتَعْصِيبِهَا اعْتَلَا

٦٠. وَرُبْعٌ لِزَوْجٍ إِنْ يَكُنْ وَلَدٌ وَإِنْ ... خَلَا الزَّوْجُ عَنْهُ فَهْوَ لِلزَّوْجَةِ اجْعَلَا

٦١. وَثُمْنٌ لَهَا إِنْ كَانَ لِلزَّوْجِ وَارِثٌ ... مِنَ الوُلْدِ وَالزَّوْجَاتُ كَالزَّوْجَةِ انْجَلَا

٦٢. وَثُلْثَانِ فَرْضٌ لاثْنَتَيْنِ[٣] فَصَاعِداً ... مِنَ اللآئِ لإِحْدَاهُنَّ نِصْفٌ تَحَصَّلَا

---

[١] الجار والمجرور خبر مقدم، وستة مبتدأ مؤخر، والمنادى معترض بينهما، فروض خبر لمبتدأ تقديره هي فروض، تتلى وتجتلا صفة بعد صفة للفروض. انظر: التعليق على نظم الآلئ لابن المجدي ج١/ ص:٣٦١.

[٢] الفاء جواب الشرط تقديره إن أردت معرفة الفروض فهي نصف وما بعده معطوف عليه، الفروض المذكورة في كتاب الله تعالى ستة وهي: النصف والربع والثمن والثلثان والثلث والسدس، وإن اختصرت قلت: النصف ونصفه وربعه والثلثان ونصفهما وربعهما، وأخصر منه أن يقال: الثلث والربع ونصفهما وضعفهما. انظر: المهذب٢/٤٠٩، العذب الفائض ١/٦٥.

[٣] في النسخة (أ) و (ب) فَرْض لاثنَيْنِ.

٦٣. وَثُلُـــثٌ لأُمٍّ حَيْـــثُ لا وَلَـــدٌ وَلَـــا ... مِـــنَ الإِخْـــوَةِ الـــوُرَّاثِ ذُو عَـــدَدٍ عَلَـــا

٦٤. وَفِـــي أَحَـــدِ الـــزَّوْجَيْنِ وَالأَبَـــوَيْنِ قُـــلْ ... لَهَـــا ثُلُـــثُ مَـــا أَبْقَـــاهُ ذُو الفَـــرْضِ مُسْـــجَلَا

٦٥. وَقَـــالَ ابـــنُ عَبَّـــاسٍ[١] لَهَـــا الثُّلُـــثُ كَـــامِلاً ... وَفِـــي زَوْجَـــةٍ قَـــالَ ابـــنُ سِيرِيـــنَ[٢] كَمَّـــلَا

٦٦. وَذُو عَـــدَدٍ مِـــنْ وُلْـــدِهَا الثُّلُـــثُ فَرْضُـــهُ ... نَصِـــيْبُ الإِنَـــاثِ كَالـــذُّكُورِ فَحصِّـــلَا[٣]

٦٧. وَفَرْضُ أَبٍ سُدْسٌ إِذَا كَانَ مَـــنْ ثَـــوَى[٤] ... لَـــهُ وَلَـــدٌ أَوْ لابِنِـــهِ وَلَـــدٌ دَلَـــا

---

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ الْبَحْرُ ت:٦٨، إِمَامُ التَّفْسِيرِ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ ، ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، مَوْلِدُهُ بِشِعْبِ بَنِي هَاشِمٍ قَبْلَ عَامِ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَأُمُّهُ هِيَ أُمُّ الْفَضْلِ لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، صَحِبَ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ شَهْرًا، وَحَدَّثَ عَنْهُ بِجُمْلَةٍ صَالِحَةٍ ، وَعَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ، وَمُعَاذٍ ، وَوَالِدِهِ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَأَبِي سُفْيَانَ صَخْرِ بْنِ حَرْبٍ ، وَأَبِي ذَرٍّ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَخَلْقٍ، وَقَرَأَ عَلَى أُبَيٍّ ، وَزَيْدٍ، وقَرَأَ عَلَيْهِ مُجَاهِدٌ ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَطَائِفَةٌ، وَلَهُ جَمَاعَةُ أَوْلَادٍ ؛ أَكْبَرُهُمُ الْعَبَّاسُ ، وَبِهِ كَانَ يُكَنَّى ، وَعَلِيٌّ أَبُو الْخُلَفَاءِ ، وَهُوَ أَصْغَرُهُمْ ، وَالْفَضْلُ ، وَمُحَمَّدٌ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ ، وَلُبَابَةُ ، وَأَسْمَاءُ، دَعَا لَهُ النبيُّ فقالَ: اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ تَأْوِيلَ الْقُرْآنِ . انظر: سير أعلام النبلاء – ط الرسالة ٣/٣٣٣.

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ت:١١٠، شَيْخُ الْإِسْلَامِ ، أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، الْأَنَسِيُّ الْبَصْرِيُّ ، مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ سَبْيِ جَرْجَرَايَا تَمَلَّكَهُ أَنَسٌ ، ثُمَّ كَاتَبَهُ عَلَى أُلُوفٍ مِنَ الْمَالِ ، فَوَفَّاهُ وَعَجَّلَ لَهُ مَالَ الْكِتَابَةِ قَبْلَ حُلُولِهِ، اسْمَ أُمِّهِ صَفِيَّةَ ، مَوْلَاةٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَعِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ ، وَعَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ، وَابْنَ عُمَرَ ، وَعَبِيدَةَ السَّلْمَانِيَّ ، وَشُرَيْحًا الْقَاضِيَ ، وَأَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، وَخَلْقًا سِوَاهُمْ، وقد أَدْرَكَ ثَلَاثِينَ صَحَابِيًّا، رَوَى عَنْهُ : قَتَادَةُ ، وَأَيُّوبُ ، وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَابْنُ عَوْنٍ ، وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، وَعَوْفٌ الْأَعْرَابِيُّ ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وغيرُهُم، كانَ قَصِيرًا عَظِيمَ الْبَطْنِ، كَثِيرَ الْمُزَاحِ وَالضَّحِكِ ، يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَكَتَمٍ ، وَلَا يُخْفِي شَارِبَهُ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ ، قَالَ : لَمْ يَكُنْ بِالْبَصْرَةِ أَحَدٌ أَعْلَمَ بِالْقَضَاءِ مِنِ ابْنِ سِيرِينَ.

وَقَدْ وَقَفَ عَلَى ابْنِ سِيرِينَ دَيْنٌ كَثِيرٌ مِنْ أَجْلِ زَيْتٍ كَثِيرٍ أَرَاقَهُ ؛ لِكَوْنِهِ وَجَدَ فِي بَعْضِ الظُّرُوفِ فَأْرَةً، قَدْ جَاءَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ فِي التَّغْبِيرِ عَجَائِبُ يُطُولُ ذِكْرُهَا .انظر: سير أعلام النبلاء – ط الرسالة ٤/٦٠٩.

(٣) ذو عدد مبتدأ ومضاف إليه، ومن لبيان الجنس، والثلث مبتدأ، فرضه خبره، والجملة خبر الأول، والضمير يعود على ولد الأم، فحصلا فعل أمر، والألف عوض عن نون التوكيد. انظر: التعليق على نظم الآلئ لابن المجدي ص:٤٠٧.

(٤) ثَوَى: أي ماتَ، وهَلَكَ، وهو صله للموصول، له خبر مقدم، ولد مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب خبر كان والجواب محذوف مستغنى عنه بما قبل الشرط، ولد مبتدأ مؤخر، دلا صفة له، لابنه خبره قدم عليه. انظر: التعليق على نظم الآلئ لابن المجدي ص:٤٠٧.

٦٨. كَذَا السُّدْسُ فَرْضُ الجَدِّ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَبٌ ... وَفِي صُوَرٍ تَأْتِي لَهُ السُّدْسُ تُجْتَلَا[١]

٦٩. وَلِلأُمِّ سُدْسٌ إِنْ يَكُنْ وَلَدٌ كَذَا ... مَعَ الأَخَوَيْنِ السُّدْسُ لِلأُمِّ فَاعْقِلَا[٢]

٧٠. كَذَا الفَرْدُ مِنْ أَوْلَادِهَا السُّدْسُ فَرْضُهُ ... وَجَدَّةٌ مَيْتٍ فَرْضُهَا السُّدْسُ أُصِّلَا[٣]

٧١. فَإِنْ كُنَّ جَدَّاتٍ تَقَاسَمْنَهُ عَلَى ... سَوَاءٍ[٤] وَبِنْتُ ابنٍ لَهَا السُّدْسُ مُجْمَلَا[٥]

٧٢. مَعَ ابنَةِ صُلْبٍ ثُمَّ لِلأُخْتِ مِنْ أَبٍ ... مَعَ الأُخْتِ مِنْ أَصْلَيْنِ السُّدْسُ مُكَمِّلَا

٧٣. إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الصُّورَتَيْنِ مُعَصِّبٌ ... يُعَصِّبُ ذَاتَ السُّدْسِ فَاحْفَظْ مُسَهَّلَا

---

(١) يكن تامة، أب مرفوعها، السدس مبتدأ، له خبره. انظر: التعليق على نظم الآلئ لابن المجدي ج١/ ص:٤١٢.

(٢) يكن بمعنى وجد، ولد مرفوعها، فاعقلا فعل أمر والألف عوض عن النون. انظر: المصدر السابق.

(٣) أصلا من التأصيل مبني لما لم يسم فاعله، والألف للإطلاق. انظر: المصدر السابق.

(٤) نسخة (أ) و (و) سوا.

(٥) النون فاعل ضمير النسوة، والهاء مفعول يعود على السدس، والجملة جواب الشرط، على سواء يتعلق بتقاسمنه.

بَابُ العَصَبَاتِ

٧٤. وَكُلُّ نَسِيْبٍ وَارِثٍ لَيْسَ بَيْنَهُ ... وَبَيْنَ رَهِيْنِ الرَّمْسِ[١] أُنْثَى وَذُو الوَلَا

٧٥. فَذَاكَ أَخُو التَّعْصِيبِ فَاقْنَعْ بِحَدِّهِ ... وَقُلْ حُكْمُهُ فِيمَا تَقَدَّمَ فُصِّلَا[٢]

٧٦. وَتَرْتِيبُ ذِي التَّعْصِيبِ قَدْ مَرَّ مُوجَزًا ... سِوَى الجَدِّ إِذْ يَأْتِي مَعَ الإِخْوَةِ المَلَا

٧٧. وَلَا بُدَ مِنْ إِيرَادِ بَابٍ يَخُصُّهُمْ ... وَلَا تَسْتَقِلُ أُنْثَى بِتَعْصِيبِهَا خَلَا

٧٨. مُحَرِّرَةً بِالعِتْقِ مَيْتًا وَقَدْ خَلَتْ ... كَذَا الأُخْتُ ذَاتُ النِّصْفِ تعصِيبُها انْجَلَا

٧٩. مَعَ البِنْتِ أَو بِنْتِ ابنٍ مَنْ حَلَّ رَمْسَهُ[٣] ... وَإِنْ كُنَّ جَمعًا هَكَذَا الحُكْمُ أُسْجِلَا[٤]

٨٠. وَدُونَكَ فَاحْفَظْ ضَابِطًا جَلَّ قَدْرُهُ ... إِذَا كَانَ بِالتَّعْصِيبِ ذُو الإِرثِ نُفِّلَا[٥]

٨١. أُولُوا جِهَةٍ لَمْ تَخْتَلِفْ قَدِمِ الَّذِي ... بِالَاصْلَيْنِ أَدْلَى دُونَ ذِي الأَصْلِ مُجْمِلَا[٦]

---

(١) قوله رهين الرمس الرهين هو المحبوس، والرمس تراب القبر، يقال: رَمَسَ الْمَيِّتَ : غَطَّاهُ بِالتُّرَابِ، دَفَنَهُ وذلك كناية عن الميت.

(٢) الفاء داخلة على المبتدأ الثاني، أخو التعصيب خبره، والجملة خبر كل في البيت قبله. انظر: التعليق على نظم الآلئ ج١/ص:٤٢٧.

(٣) رَمَسَ الْمَيِّتَ: غَطَّاهُ بِالتُّرَابِ، فهنا حَلَّ رَمْسَهُ أي حلَّ موته وهذا من الكناية. انظر: معجم الغني، معجم متن اللغة ٦٤٨/٢.

(٤) قوله هكذا الحكم اسجلا أي ثبت وقرر.

(٥) دونك اسم فاعل معناه الزم، فاحفظ فاء العطف وفعل أمر، ضابطاً مفعول به، جل قدره فعل وفاعل والجملة صفة ضابطاً، إذا كان أداة شرط وفعله، ذو الإرث اسم كان، نفلا فعل ما لم يسم فاعله والألف للإطلاق والجملة خبر كان، بالتعصيب متعلق بنفل. انظر: التعليق على نظم الآلئ ج١/ص:٤٤٥.

(٦) أولوا جهة خبر لمبتدأ محذوف أي وهم أصحاب جهة واحدة، لم تختلف أي في البعد والقرب، قدم جواب إذا، مجملا حال.

٨٢. مِثَـــالٌ لَـــهُ الأَخُ الشَّـــقِيقُ مُقَـــدَّمٌ عَلَـى الأَخِ مِـنْ أَصْـلٍ يَـرُوْقُ مُقَبَّلَـا[١]

٨٣. فَإِنْ كَانَ ذُو الأَصْلَينِ فِي البُعْدِ مُوْغِلاً فَذُو الأَصْلِ بالتَّوْرِيثِ أَحْرَى فَحَصِّلَا[٢]

٨٤. مِثَـــالٌ لَـــهُ تَقْـــدِيْمُنَا الأَخَ مِـــنْ أَبٍ عَلَى ابنِ الأَخِ المُدْلِي بالأَصْلَينِ إِذْ عَلَا[٣]

٨٥. وَإِنْ يَخْتَلِـفْ فِـي الإِرثِ حَقّـاً جِهَـاتُهُمْ وَكُنْـتَ لِتَرتِيـبِ الجِهَـاتِ مُحَصِّـلَا[٤]

٨٦. فَقُـلْ كُـلُّ مَـنْ بِـالإِرثِ أَحْـرَى فَفَرْعُـهُ عَلَـى الجِهَـةِ الأُخْـرَى يُقَـدَّمُ مُسْـجَلَا[٥]

٨٧. مِثَـالٌ لَـهُ ابْـنُ ابْـنٍ يُقَـدَّمُ مُـوْغِلاً عَلَـى الأَخِ وَابْـنُ الأَخِّ لِلعَـمِّ عَطَّـلا[٦]

٨٨. فَبالجِهَـــةِ التَّقْدِيـــمُ ثُـــمَّ بِقُربِـــهِ وَبَعْدَهُمَـــا التَّقْدِيـــمَ بالـــقُوَّةِ اجْعَلَـــا

٨٩. أَحِطْ بالَّذِي أَمْلَيتُ يَا صَاحِ تَغْنَ[٧] عَنْ إِعَادَتِـهِ فِـي الحَجْـبِ واقـتَسْ لِتَنْضُـلَا

---

[١] مثال خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا مثال له، لما قدم في أول الباب حد العاصب عقبه ببيان حد القريب والبعيد منه فقال ودونك فاحفظ ضابطاً جل قدره أي عظم، وقوله يروق يقال: راقني الشيء أي أعجبني / أي من الحسن، وقوله مقبلا هو من التقبيل كأنه إذا أعجبه قبله، وبالجملة ينبغي أن يعلم أن أواخر الأبيات غالباً لا يقصد معانيها بل القصد منها إقامة الوزن وموافقة حرف الروي ولهذا كثير من الشراح لا يعرج عليها لعدم إخلالها بالمقصود لأنه من أنواع الحشو الزائد فليتنبه لذلك. انظر: التعليق على نظم الآلئ ج١/ص:٤٤٦.

[٢] يقال: أوغل في السفر إذا أبعد، والجملة فعل الشرط، فذو الأصل الفاء للجزاء، والأصل مبتدأ، أحرى خبره، وهو بمعنى أحق، والجملة جواب الشرط، فحصلا من التحصيل والاستفادة والألف بدل النون. انظر: المصدر السابق.

[٣] تقديمنا مبتدأ وهو مصدر أضيف إلى الفاعل خبره قوله مثال له، الأخ مفعول، المدلي بالأصلين صفة لابن الأخ، علا فعل ماض. انظر: المصدر السابق.

[٤] حقاً تأكيد، جهاتهم فاعل تختلف، وكنت لترتيب الجهات محصلا جملة في موضع الحال.. انظر: المصدر السابق.

[٥] يقدم خبر لقوله فرعه، مسجلا حال، والجملة خبر كل. انظر: المصدر السابق.

[٦] مثال خبر لمبتدأ محذوف، ابن ابن مبتدأ، يقدم خبره، موغلا حال. انظر: المصدر السابق.

[٧] تغن من الغنى وهو جواب أحط، واقتس من القياس أي وقس على ذلك، لتنضلا يقال: ناضله فنضله إذا غلبه، واللام لام كي وإن بعدها مضمرة. انظر: التعليق على نظم الآلئ ج١/ص:٤٥٢.

بَابُ الحَجْبِ[١]

٩٠. وَضَرْبَانِ كُلُّ الحَجْبِ ضَرْبٌ مُنَقِّصٌ ... بِشَخْصٍ وَضَرْبٌ مُسْقِطٌ ثُمَّ قُلْ وِلَا

٩١. يَكُونُ بِوَصْفٍ مَرَّةً مَرَّ حُكْمُهَا ... وَأُخْرَى بِشَخْصٍ حُكْمُهَا الآنَ يُجْتَلَا[٢]

٩٢. سِوَى ذِي الوَلَا قُلْ كُلُّ مُدْلٍ بِنَفْسِهِ[٣] ... إِلَى المَيْتِ لَمْ يُحْجَبْ عَنْ الإِرثِ فَاعْقِلَا

٩٣. وَإِخْوَةِ مِنْ أُمٍّ بِجَدٍّ وَوَالِدٍ ... وَبِالوَلَدِ احْجُبْهُم وَوُلْدِ ابْنِ ذِي البَلَا[٤]

٩٤. وَبِالأُمِّ فَاحْجُبْ مُسْقِطاً كُلَّ جَدَّةٍ ... كَذَا الجَدَّةَ القُصْوَى احْجُبَنْ حِينَ تُبْتَلَا

٩٥. بِقُرْبَى دَلَتْ بِالأُمِّ حَقّاً وَإِنْ دَلَتْ ... بِالأَبِّ فَذَاتُ[٥] البُعْدِ قُلْ حَجْبُهَا انْجَلَا

٩٦. إِذَا مَا بِهِ أَدْلَتْ وَبِالأُمِّ إِنْ دَلَتْ ... فَفِي حَجْبِهَا قَوْلَانِ وَالإِرْثُ فُضِّلَا

٩٧. كَذَا النَّقْلُ فِي التَّهْذِيبِ فِي جَدَّةٍ دَلَتْ ... بِأُمِّ أَبٍ مَعْ أُمِّ جَدٍّ وَإِنْ عَلَا

---

[١] الحجب هو: المنع من الإرث كاملاً أو من بعضه. والحجب قسمان: أحدهما حجب بالوصف لوجود أحد موانع الإرث وثانيهما حجب بالشخص وهو إما حرماناً كاملاً كحجب الجدة بالأم، وحجب الجد بالأب في العصبات لتقديمه في جهة العصوبة، وإما نقصانا كحجب الزوج من فرض النصف إلى فرض الربع عند وجود الفرع الوارث.

[٢] وقوله الآن يجتلا أي يذكر في هذا الباب.

[٣] هنا تقدم المستثنى على المستثنى منه أصلها قُلْ كُلُّ مُدْلٍ بِنَفْسِهِ سِوَى ذِي الوَلَاءِ.

[٤] والاخوة بنقل الهمزة مبتدأ، احجبهم الخبر، وقوله بجد وما بعده متعلق باحجب.

[٥] بالأبِّ بالتشديد لإقامة الوزن، والفاء من فذات فاء الجواب. انظر: التعليق على نظم الآلئ ج١/ص:٤٦٧.

٩٨. وَإِنْ أَحْرَزَ الثُّلْثَيْنِ ذُو عَدَدٍ مِنَ الـ[١] بَنَاتِ لِصُلْبٍ أَوْ بَنَاتِ ابنٍ اسْفَلَا

٩٩. حَجَبْنَ الَّتِي مِنْ دُونِهِنَّ وَإِنْ يَكُنْ مُسَاوِيَهَا أَوْ دُونَهَا ذَكَرٌ دَلَا

١٠٠. يُعَصِّبُهَا ثُمَّ احْجُبِ الأُخْتَ مِنْ أَبٍ بِالاخْتَيْنِ مِنْ أَصْلَيْنِ حَجْباً مُؤَصَّلَا

١٠١. إِذَا حَازَتَا الثُّلْثَيْنِ مَا لَمْ يَكُنْ أَخٌ لِلُاخْتِ مِنَ اصْلٍ إِذْ بتَعْصِيبِهَا جَلَا[٢]

١٠٢. وَيَحْجُبُ ذُو التَّعْصِيبِ مَنْ كَانَ مُدْلِياً بِهِ وَجَنَى المَحْجُوبِ يَحْوِيهِ مَنْ وَلَا

١٠٣. وَأُمُّ أَبٍ مَحْجُوبَةٌ بِابْنِهَا وَقَدْ حَوَتْ مَا حَوَتْهُ أُمُّ أُمٍّ فَحصِّلَا[٣]

١٠٤. وَإِنْ كَانَ فِي الوَرَّاثِ حَاجِبُ حَوَى مَا حَوَاهُ فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلَا[٤]

١٠٥. كَالِاخْوَةِ صَدُّوا الأُمَّ عَنْ نِصْفِ ثُلْثِهَا وَأَحْرَزَهُ مِنْ دُوْنِ كُلِّ أَبٌ عَلَا

١٠٦. وَمَنْ كَانَ مَحْجُوباً بِوَصْفٍ فَلا تَكُنْ[١] بِهِ حَاجِباً أَصْلٌ أَتَاكَ مُمَثَّلَا

---

[١] في نسخة أ الألف واللام في العجز واعتمدتُ هنا ما موجود في نسخة ب لموافقتها لباقي النسخ.

[٢] في نسخة ب خلا ونسخة أ غير واضحة واعتمدت جلا لموافقتها نسخة و وجلا بمعنى كشف من قولهم جلوت الخبر أي كشفته وأوضحته، ويحتمل أن يكون بالخاء المعجمة أي انفرد بتعصيبها ويؤيده قول الفاروق رضي الله عنه: وأيتكما خلت به فهو لها. انظر: التعليق على نظم الآلئ ج١/ص:٤٧٧.

[٣] أم أب مبتدأ، محجوبة بابنها الخبر، وقد حرف تحقيق، حوت فعل ماض وعلامة تأنيث، ما موصول، حوته صلته، والموصول وصلته في محل نصب، أم أم فاعل حوت ومضاف إليه، وتقديره حوت أم الأم الذي حوته أم الأب، فحصلا من التحصيل. انظر: التعليق على نظم الآلئ ص:٤٨٥.

حوى جواب الشرط، فاعتبر من الاعتبار وهو التدبر في النفس من غير تلفظ، صافياً حال، حلا فعل ماض وفي ذلك استعارة.انظر: التعليق على نظم الآلئ ج١/ص:٤٨٥.

١٠٧. بِمَيْتٍ لَهُ ابْنٌ كَافِرٌ ثُمَّ لابْنِهِ مِنَ المُسْلِمِينَ ابْنٌ وَعَمٌّ أَخِي البِلَا[٢]

١٠٨. فَلِابْنِ ابْنِهِ كُلُّ التُّرَاثِ وَعَمُّهُ لَهُ مِنْ تُرَاثِ المَيْتِ دَمْعٌ تَهَطَّلَا[٣]

بَابُ الجَدِّ وَالإِخوَةِ

١٠٩. وَالإِخْوَةُ مِنْ أَصْلَيْنِ أَوْ مِنْ أَبٍ تَلَا أَوْ اجْتَمَعَ الصِّنْفَانِ مَعْ جَدٍّ اعْتَلَا

١١٠. يُقَاسِمُهُمْ فِي كُلِّ حَالٍ مُعَصِّباً إِنَاثَهُمْ وَاعْدُدْ أَخاً بِأَبٍ دَلَا[٤]

١١١. فَإِنْ لَمْ يَزِدْهُ القَسْمُ حَظًّا وَغِبْطَةً عَلَى ثُلُثٍ فَالثُّلْثَ فَرْضاً لَهُ اجْعَلَا[٥]

١١٢. وَلِلإِخْوَةِ البَاقِي عَلَى حُكْمِ إِرْثِهِمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ جَدٌّ مِنَ الأَصْلِ كَمَّلَا

---

(١) من شرطية، كان فعل الشرط، واسمها ضمير مستتر، محجوباً خبرها، فلا تكن جواب الشرط، والضمير في به يعود على المحجوب بالوصف، حاجباً خبر تكن واسمها ضمير مستتر، أصل خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا أصل، أتاك صفته، ممثلا حال. انظر: التعليق على نظم الآلئ ج١/ ص:٤٨٩.

(٢) بميت معمول لقوله قبله ممثلا، قوله عم أخي البلا أي عم الميت. انظر: التعليق على نظم الآلئ لابن المجدي ج١/ص:٤٩٠.

(٣) كل التراث مبتدأ مؤخر، ولابن ابنه خبره، وعمه مبتدأ أول، والضمير يعود على الميت، دمع مبتدأ ثان، تهطلا صفته، له خبره، من تراث الميت لبيان الجنس، والجملة خبر الأول. انظر: المصدر السابق.

(٤) يقاسمهم خبر المبتدأ، معصباً حال من الفاعل، إناثهم مفعول، بأب متعلق بدلا، والجملة صفة للأخ.انظر: التعليق على نظم الآلئ لابن المجدي ص:٤٩٥.

(٥) نسخة (أ) كتبت له فرض له و (ب كتبت) له فرض اجعلا واعتمدتُ شرح ابن مجدي على المنظومة كتبت هكذا: فَالثُّلْثَ فَرْضاً لَهُ وقال ابن مجدي: الفاء الأولى جواب شرط مقدر، والثانية جواب الشرط الملفوظ، والحظ النصيب، والغبطة أن يتمنى مثل حال المغبوط من غير أن يريد زوالها، والمراد بهما هنا الزيادة على الثلث. انظر: المصدر السابق.

١١٣. مُقَدِّمَ مَنْ يُدْلِي بِالأَصْلَيْنِ فَاعْتَبِرْ ... مُفَصَّلَ مَا أَمْلَيْتُ يَا صَاحِ مُجْمَلَا[١]

١١٤. وَإِنْ كَانَ ذُوفَرْضٍ وَجَدٌّ وَإِخْوَةٌ ... فَذُو الفَرْضِ قَدِّمْ لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلَا[٢]

١١٥. وَقُلْ إِنْ تَبَقَّى[٣] بَعْدُ سُدْسٌ وَلَمْ يَزِدْ ... فَلِلْجَدِّ يُعْطَى دُوْنَ الِاخْوَةِ مُكْمَلَا[٤]

١١٦. وَإِنْ كَانَ دُوْنَ السُّدْسِ أَوْ لَمْ يُبَقِّ مَنْ ... لَهُ الفَرْضُ شَيئاً حَازَ سُدْساً مُعَوَّلَا[٥]

١١٧. وَإِنْ كَانَ مَا أَبْقَاهُ ذُو الفَرْضِ زَائِداً ... عَلَى السُّدْسِ أَعْطِ الجَدَّ مَا كَانَ أَفْضَلَا

١١٨. مُقَاسَمَةً إِنْ كَانَ أَوْ ثُلُثَ مَا بَقِى ... أَوْ السُّدْسَ مِنْ كُلِّ التُّرَاثِ مُحَصِّلَا[٦]

١١٩. وَيُفْرَضُ لِلأُخْتِ مَعَ الجَدِّ فِي الَّتِي ... إِلَى أَكْدَرٍ[٧] تُعْزَى وَفِي غَيْرِهَا فَلَا

١٢٠. وَصُورَتُهَا زَوْجٌ وَأُمٌّ كَرِيمَةٌ ... وَجَدٌّ وَأُخْتٌ فَرْضُهَا قَدْ تَأَصَّلَا

---

(١) مقدم اسم فاعل حال من فاعل كمل، من موصول، يدلي صلته، فاعتبر فاء العطف وفعل أمر، مفصل اسم مفعول معمول اعتبر، ما موصول، أمليت صلته، مجملا حال من فاعل أمليت. انظر: التعليق على نظم الآلئ ج١/ ص:٤٩٦.

(٢) كان بمعنى وجد، والفاء جواب الشرط، وذو الفرض مبتدأ ومضاف إليه، وقدم فعل أمر خبر المبتدأ، والعائد محذوف. انظر: التعليق على نظم الآلئ لابن المجدي ج١/ص:٥١٣.

(٣) جاءت في نسخة ا وب يبقى، وجاءت في مخطوطة و بالتاء والقاف المشدودة تَبَقَّى كما في لوحة ٦٢ من مخطوط الأمالي في شرح الآلئ للزركشي.

(٤) بعدُ مضموم مقطوع عن الإضافة، سدس فاعل تبقى، وقوله ولم يزد أي على السدس شيء، فللجد يعطى أي يعطى الجد السدس كاملاً. انظر: التعليق على نظم الآلئ لابن المجدي ص:٥١٣.

(٥) اسم كان ضمير يعود على الباقي، والضمير في حاز يعود على الجد، سدساً مفعول، معولا صفته.. انظر: المصدر السابق.

(٦) مقاسمة خبر كان، واسمها مضمر فيها تقديره الأفضل، أو حرف عطف، ثلث ما بقي معطوف على مقاسمة، أو السدس كذلك، ومحصلا حال، ومقاسمة وما بعده تفصيل ما أجمل في قوله أفضلا. انظر: التعليق على نظم الآلئ لابن المجدي ص:٥١٤.

(٧) نسخة أ وب كَدرٍ ونسخة ن و و أكدرٍ، **والمَسأَلَةُ الأَكْدَرِيَّةُ**، هِيَ زَوْجٌ، وَأُمٌّ، وَجَدٌّ، وَأُخْتٌ مِنَ الأَبَوَيْنِ، أَوْ مِنَ الأَبِ: " لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ، وَلِلأُمِّ الثُّلُثُ، وَلِلجَدِّ السُّدُسُ، وَيُفْرَضُ لِلأُخْتِ النِّصْفُ، وَتَعُولُ مِنْ سِتَّةٍ إِلَى تِسْعَةٍ ثُمَّ يُضَمُّ نَصِيبُ الأُخْتِ إِلَى نَصِيبِ الجَدِّ، وَيُجْعَلُ بَيْنَهُمَا أَثْلَاثًا وَتَصِحُّ مِنْ سَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ ". انظر: العزيز شرح الوجيز للرافعي – ط العلمية ٤٨٩/٦، أسنى المطالب في شرح روض الطالب ١٣/٣.

١٢١. رَسَا[١] أَصْلُهَا مِنْ سِتَّةٍ ثُمَّ عَوْلُهَا إِلَى[٢] تِسْعَةٍ فَاجْمَعْ نَصِيْفَ أُخْتِ ذِيْ البلَا

١٢٢. إِلَى سُدُسٍ للجَدِّ وَاقْسِمْ مُفَضِّلاً[٣] عَلَى الأُخْتِ جَدًّا إِذْ بِهِ عُصِّبَتْ حُلَا

١٢٣. وَمِنْ سَبْعَةٍ صَحَّتْ وَعِشْرِيْنَ بَعْدَهَا وَلَوْ كَانَ أَخٌّ مَوْضِعَ الأُخْتِ عُطِّلَا

١٢٤. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ زَوْجٌ فَخَرْقَا[٤] سَمَّهَا وَفِيهِ خِلَافٌ لِلصَّحَابَةِ يُجْتَلَا

١٢٥. وَحُكْمُ أَبِي جَدٍّ كَجَدٍّ وَإِنْ تَجِدْ بَنِي الإِخْوَةِ احجُبْهُم بِجَدٍّ وَإِنْ عَلَا

---

[١] في نسخة ب كما وأثبتّ ما في الباقي وهي رسا .

[٢] في نسخة (أ) و (ب) في الصدر أما في نسخة و فجعل حرف الى في بداية العجز.

[٣] نصيف على وزن رغيف لغة في النصف، وهو مثلث النون صارت أربع لغات، ومفضلاً هو حال من الفاعل.

[٤] **الْمَسْأَلَةُ الْخَرْقَاءُ**، وهِيَ أُمٌّ وَأُخْتٌ وَجَدٌّ، فَلِلْأُمِّ الثُّلُثُ، وَمَا بَقِيَ فَبَيْنَ الْجَدِّ وَالْأُخْتِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَسْهُمٍ، لِلْجَدِّ سَهْمَانِ، وَلِلْأُخْتِ سَهْمٌ، سُمِّيَتْ خَرْقَاءَ لِكَثْرَةِ اخْتِلَافِ الصَّحَابَةِ فِيهَا، فَكَأَنَّ الْأَقْوَالَ خَرَقَتْهَا. قِيلَ فِيهَا سَبْعَةُ أَقْوَالٍ:

١. **قَوْلُ الصِّدِّيقِ** وَمُوَافِقِيهِ، لِلْأُمِّ ثُلُثٌ، وَالْبَاقِي لِلْجَدِّ.

٢. **وَقَوْلُ زَيْدٍ** وَمُوَافِقِيهِ، لِلْأُمِّ الثُّلُثُ، أَصْلُهَا مِنْ ثَلَاثَةٍ، وَيَبْقَى سَهْمَانِ بَيْنَ الْأُخْتِ وَالْجَدِّ، عَلَى ثَلَاثَةٍ، وَتَصِحُّ مِنْ تِسْعَةٍ.

٣. **وَقَوْلُ عَلِيٍّ**، لِلْأُخْتِ النِّصْفُ، وَلِلْأُمِّ الثُّلُثُ، وَلِلْجَدِّ السُّدُسُ.

٤. **وَعَنْ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ** لِلْأُخْتِ النِّصْفُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِيَ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْجَدِّ.

٥. **وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ** لِلْأُمِّ السُّدُسُ، وَالْبَاقِي لِلْجَدِّ، وَهِيَ مِثْلُ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ فِي الْمَعْنَى.

٦. **وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ** أَيْضًا، لِلْأُخْتِ النِّصْفُ، وَالْبَاقِي بَيْنَ الْجَدِّ وَالْأُمِّ نِصْفَانِ، فَتَكُونُ مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَهِيَ إِحْدَى مُرَبَّعَاتِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

٧. **وَقَالَ عُثْمَانُ** الْمَالُ بَيْنَهُمْ أَثْلَاثٌ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثُلُثٌ، وَهِيَ مُثَلَّثَةُ عُثْمَانَ وَتُسَمَّى الْمُسَبَّعَةَ ، فِيهَا سَبْعَةُ أَقْوَالٍ . وَالْمُسَدَّسَةَ ; لِأَنَّ مَعْنَى الْأَقْوَالِ يَرْجِعُ إِلَى سِتَّةٍ. وَسَأَلَ الْحُجَّاجُ عَنْهَا الشَّعْبِيَّ فَقَالَ : اخْتَلَفَ فِيهَا خَمْسَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ لَهُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ وَزَيْدًا وَابْنَ عَبَّاسٍ. انظر: المغني ج٩/ص:٧٧-٧٨، التهذيب ج٥/ص:٣٩، فتح العزيز ج٦/ص:٤٨٥، التلخيص في علم الفرائض ج١/ص:٢٠٣.

بَابُ الجَدَّاتِ

١٢٦. وَمِنْ جَانِبِ الأُمِّ المَصُوْنَةِ لَمْ يَرِثْ ... سِوَى جَدَّةٍ بالأُمَّهَاتِ دَلَتْ وَلَا

١٢٧. وَقَدْ وُرِّثَتْ مِنْ جَانِبِ الأَبِ كُلُّ مَنْ ... إِلَى المَيْتِ أَدْلَتْ بالذُكُورِ فَحَصِّلَا

١٢٨. أَوَ ادْلَتْ بِأُنْثَى ثُمَّ أَدْلَتْ بِهَا إِلَى ... ذُكُورٍ بِهِمْ أَدْلَتْ إِلَى مَيِّتٍ خَلَا

١٢٩. وَلَا فَضْلَ فِي المِيرَاثِ للجَدَّةِ الَّتِي ... دَلَتْ بِجِهَاتٍ فِي الأَصَحِّ مُعَوَّلَا

١٣٠. وَتَنْزِيلَ جَدَّاتٍ تَسَاوَيْنَ رُتْبَةً ... مَتَى رُمْتَهُ[1] اعْدُدْ قَدْرَهُنَّ مُكَمِّلَا

١٣١. إِنَاثاً وَلاً مِنْ جَانِبِ الأُمِّ مَرَّةً ... وَقُلْ مِثْلَهُ مِنْ جَانِبِ الأَبِ[2] مُبْدِلَا

١٣٢. بِالُاثَى أَبَاً ثُمَّ ابْدِلَنْ كُلَّ مَرَّةٍ ... بِالُاثَى الَّتِي وَالَتْ أَبَاً ذَكَراً إِلَى

١٣٣. تَنَاهِي ذَوَاتِ الإِرثِ والصُوْرَةُ الَّتِي ... سَأَذْكُرُهَا مِنْ بَعْدُ تُوضِحُ مُشْكِلَا

١٣٤. فَأُمٌّ أُمِّ أُمِّ امٍّ مِثَالٌ لأَرْبَعٍ ... وَأُمٌّ أُمِّ أُمٍّ قَدْ دَلَتْ بِأَبٍ تَلَا

١٣٥. وَبَعْدَهُمَا كُلُّ امِّ أُمِّ أَبِي أَبٍ ... وَأُمُّ أَبِي أَبٍ دَلَتْ بِأَبٍ عَلَا

١٣٦. وَأَوَّلُ مَلْفُوظٍ بِهَا صَحَّ إِرْثُهَا ... وَلَيْسَ لِبَاقِيهِنَّ إِرْثٌ فَيُجْتَلَا

---

[1] رُمْتُ الشَّيْءَ أَرُومُهُ رَوْمًا ومَرامًا طَلَبْتُهُ فَهُوَ مَرُومٌ ويَتَعَدّى بِالتَّشْدِيدِ. انظر:المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ج١/ص:٢٤٦.

[2] في نسخة أ وب من جانب الأم أما في نسخة و فكما هو مثبت أعلاه وهي موافقة لشرح ابن المجدي.

١٣٧. وَإِنْ رُمْتَ[١] عِرْفَانَ اللَّواتِي سَقَطْنَ خُذْ ... مِـن الـلآءِ[٢] وُرِّثْـنَ اثْنَـتَينِ عَلَـى الوِلَـا

١٣٨. وَضَعِّفْهُمَـا حَقًّـا بِمِقْـدَارِ كلَّمَـا[٣] ... تَبقَّـى مِـنْ اللآئِـي وَرِثْـنَ مُكَمِّـلَا

١٣٩. فَمَا[٤] بَلَغَ العَدُّ المضَاعَـفُ آخِـرًا ... فَضَعْ نِصْفَهُ مِنْ جَانِبِ الأَبِ[٥] مُجْمِلَا

١٤٠. وَضَعْ نِصْفَهُ مِنْ جَانِبِ الأُمِّ مُخْرِجًا ... مُخَصَّصَـةً بِـالإِرْثِ مِـنْهُنَّ فَاعْقِلَـا

١٤١. وَمِـنْ جَانِـبِ الأَبِ المكَـرَّمِ أَخْـرِجَنْ ... تَتِمَّـةَ مَـنْ قَـدْ حُـزْنَ سُدْسًـا مُحَصَّلَا

١٤٢. وَقُـلْ مَـا تَبقَّـى سَـاقِطَاتٌ وَإِنْ تَـرُمْ ... لِكَيفِيَّـةِ التَّضْـعِيفِ نَهْجًـا لِيَسْـهُلَا

١٤٣. فَقُـلْ أَرْبَـعٌ ضِـعْفُ اثْنَتَينِ وضِـعْفُهَا ... ثَمَـانٍ كَـذَاكَ الضِّـعْفُ مِـثْلانِ إِنْ عَلَـا

١٤٤. فَضِـعْفُ[٦] ثَمَـانٍ سِـتَّ عَشْـرَةَ لَـا مِـرًا ... وَإِنْ عَـالَ عَـدٌّ هَكَـذَا الحُكْمُ أُرْسِـلَا

---

(١) رُمْتُ الشَّيْءَ أَرُومُهُ رَوْمًا ومَرامًا طَلَبْتُهُ فَهُوَ مَرُومٌ ويَتَعَدّى بِالتَّشْدِيدِ. انظر:المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ج١/ص:٢٤٦.

(٢) أثبتت ما في نسخة أ وب اللاء أما في نسخة و اللائي.

(٣) هكذا جاءت في نسخة أ وب أما في نسخة و كلّ ما.

(٤) في نسخة أ وب فما أما في نسخة و فكما هو مثبت أعلاه وهي موافقة لشرح ابن المجدي.

(٥) جاءت في نسخة أ وب الأم أما في نسخة و الأب وهي موافقة لشرح ابن المجدي.

(٦) هكذا جاءت في نسخة أ وب أما في نسخة و وضعف.

بَابُ الخُنثَى[1]

١٤٥. وَإِنْ كَانَ خُنْثَى مُشْكِلٌ لَيْسَ حَالُهُ ... بِمُخْتَلِفٍ فِي الإِرثِ قُلْ لَيْسَ مُشْكِلَا

١٤٦. وَإِنْ يختَلِفْ حَالاهُ فِي الإِرثِ أَو يَكُنْ[2] ... عَلَى أَحَدِ الحَالَيْنِ لَمْ يَرِثْ اعْمَلَا

١٤٧. بِمَا ضَرَّهُ فِي كُلِّ حَالٍ وَهَكَذا ... مُشَارِكُهُ فِي الإِرثِ بالضَرِّ مُبْتَلَا

١٤٨. وَأَعْطِ أُوْلَى الإِرثِ اليقِينَ ومَا بَقِي ... فَقِفْهُ إِلَى التِّبْيَانِ أَو صُلْحِ مَنْ خَلَا

١٤٩. وَمِنْهَاجُهُ إِنْ رُمْتَ صَحِّحْ بِلا مِرَا ... لِكُلِّ احْتِمَالٍ سَاغَ مَسْأَلَةً ولَا[3]

١٥٠. وَقُلْ حُكْمُ كُلِّ حُكْمُ كَسْرٍ وَقَعْ عَلَى ... فَرِيقَيْنِ أَوْ مَا زَادَ فَاقْسِمْ مُحَصِّلَا

١٥١. بِتَقْدِيرِهِ أُنْثَى عَلَى كُلِّ وَارِثٍ ... كَذَا اقْسِمْ بِتَقْدِيرِ الذُّكُورَةِ مُجْمِلَا

١٥٢. وَكُلُّ احْتِمَالٍ زَادَ زِدْ قِسْمَةً لَهُ ... وَكُلٌّ لَهُ قَدْرُ اليَقِينِ جَنَى حُلَا

١٥٣. كَذَا النَّهْجُ فِي المَفْقُودِ وَالحَمْلِ بَعْدَهُ ... وَتِبْيَانُ كُلٍّ سَوفَ يَأْتِي مُفَصَّلَا

---

(١) الْخُنْثَى هُوَ الَّذِي لَهُ ذَكَرٌ وَفَرْجُ امْرَأَةٍ ، أَوْ ثُقْبٌ فِي مَكَانِ الْفَرْجِ يَخْرُجُ مِنْهُ الْبَوْلُ . وَيَنْقَسِمُ إِلَى مُشْكِلٍ وَغَيْرِ مُشْكِلٍ ، فَالَّذِي يَتَبَيَّنُ فِيهِ عَلَامَاتُ الذُّكُورِيَّةِ ، أَوْ الْأُنُوثِيَّةِ ، فَيُعْلَمُ أَنَّهُ رَجُلٌ ، أَوْ امْرَأَةٌ ، فَلَيْسَ بِمُشْكِلٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ رَجُلٌ فِيهِ خِلْقَةٌ زَائِدَةٌ ، أَوْ امْرَأَةٌ فِيهَا خِلْقَةٌ زَائِدَةٌ ،وَحُكْمُهُ فِي إِرْثِهِ وَسَائِرِ أَحْكَامِهِ حُكْمُ مَا ظَهَرَتْ عَلَامَاتُهُ فِيهِ ، وَيُعْتَبَرُ بِمَبَالِهِ فِي قَوْلِ مَنْ بَلَغَنَا قَوْلُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ . قَالَ ابْنُ الْمُنْذِرِ : أَجْمَعَ كُلُّ مَنْ نَحْفَظُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّ الْخُنْثَى يُوَرَّثُ مِنْ حَيْثُ يَبُولُ ، إنْ بَالَ مِنْ حَيْثُ يَبُولُ الرَّجُلُ ، فَهُوَ رَجُلٌ ، وَإِنْ بَالَ مِنْ حَيْثُ تَبُولُ الْمَرْأَةُ ، فَهُوَ امْرَأَةٌ. انظر: المغني/كتاب الفرائض/ باب ذوي الأرحام، المهذب ٤١٨/٢، المجموع ٤٧/٢-٤٩، مغني المحتاج ٢٩/٣.

(٢) في نسخة ب أما في نسخة أ و و جاءت أو يكن في عجز الكلمة.

(٣) منهاجه أي وطريقه إن أردت صحح، ومرا مقصور منون، وساغ هنا بمعنى جاز.

بَابُ المَفقُودِ[1]

١٥٤. وَمَنْ غَابَ دَهْرًا لَمْ يَرِدْ عَنْهُ مُخْبِرٌ ... فَصُنْ مَالَهُ إلا إذَا مَوْتُهُ انْجَلَا

١٥٥. بِعَدْلَينِ أَوْ يَقْضِي عَلَى الغَيبِ حَاكِمٌ ... لِطُولِ زَمَانٍ أَنَّهُ قَدْ تَنَبَّلَا[2]

١٥٦. فَإِذْ ذَاكَ وَرِّثْ مِنْهُ مَنْ كَانَ وَارِثًا ... لَدَى الحُكْمِ وَالمَفْقُودُ لا زِلْتَ مُقْبِلَا

١٥٧. إِذَا مَاتَ مَوْرُوثٌ لَهُ قِفْ نَصِيبَهُ ... مِنَ الإِرْثِ ثُمَّ اجْعَلْهُ حَيًّا مُؤَصَّلَا

١٥٨. إِذَا ضَرَّ بَعْضَ الوَارِثِينَ حَيَاتُهُ ... وَإِنْ ضَرَّ مَوْتٌ قَدِّرَنْهُ مُعَطَّلَا[3]

١٥٩. وَأَطْلَقَ بَعْضُ الصَّحْبِ تَقْدِيرَ مَوْتِهِ ... وَبَعْضٌ بِتَقْدِيرِ الحَيَاةِ تَكَفَّلَا

١٦٠. وَكُلٌّ بِتِبْيَانِ النَّقِيضِ مُغَيَّرٌ ... لَهُ الحُكْمُ وَالمَنْصُوصُ مَا قُلْتُ أَوَّلَا

١٦١. فَإِنْ دَامَ إِشْكَالٌ صَرَفْنَا جَمِيعَ مَا ... وَقَفْنَا إِلى ذِي الإِرْثِ مِنْ مَيِّتٍ خَلَا

١٦٢. كَذَا النَّسَبُ المُحْتَاجُ قَبْلَ ثُبُوتِهِ ... إِلى قَائِفٍ إِنْ مَاتَ فَرْعٌ فَقِفْ وَلَا

١٦٣. نَصِيبُ أَبٍ أَوْ مَاتَ مَنْ يَدَّعِيهِ خُذْ[4] ... بِمَا ضَرَّ كُلًّا مِنْ ذَوِي الإِرْثِ مُسْجِلَا

---

[1] هو: من لا تعلم له حياة، ولا موت؛ لانقطاع خبره.

[2] وقوله تنبلا أي مات، وقوله لا زلت مقبلا جملة دعائية معترضة بين المبتدأ وخبره جيء بها لتتميم الوزن.

[3] وقوله وإن ضر موت أي وإن ضرهم موته، حذف الضميرين لظهور المعنى، وقوله معطلا أي ميتاً. انظر: التعليق على نظم الآلئ لابن المجدي ج٢/ ص:٥٨٦.

[4] في نسخة (ب) و (و) أما في نسخة (أ) جاءت خذ بما في صدر الكلمة.

بَابُ الحَمْلِ

١٦٤. وَفِي الحَمْلِ قُلْ إِنْ يَحْتَمِلْ إِرْثُهُ فَقِفْ ... نَصِيباً لَهُ وَاحْكُمْ بِتَوْرِيثِهِ عَلَى

١٦٥. شَرِيطَةِ فَصْلِ الحَمْلِ حَيّاً وَكَوْنِهِ ... لَدَى المَوتِ مَوْجُوداً وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَلَا[١]

١٦٦. وَإِنْ بَانَ حَمْلٌ بِالجِنَايَةِ مَيِّتاً ... تَجِبْ غُرَّةٌ[٢] حَقّاً لَهُ ثُمَّ عَلِّلَا

١٦٧. بِمَنْعِ حَيَاةٍ لا بِتَقْدِيرِهَا وَقُلْ ... أُولُوا الإِرْثِ أَوْلَى مَصْرِفٌ لاحَ[٣] وَانْجَلَا

١٦٨. وَلَو ذَاتُ حَمْلٍ زَوْجُهَا مَاتَ عَنْ أَبٍ ... وَعَنْهَا وَعَنْ[٤] عَبْدٍ عَلَيها جَنَى ولَا

١٦٩. فَأَلْقَتْ جَنِيناً مَيِّتاً فِيهِ غُرَّةٌ ... لَهَا قِيمَةٌ سِتُّونَ وَالعَبْدُ مُكْمِلَا

١٧٠. لَهُ قِيمَةٌ عِشْرُونَ يَنْعَكِسُ الَّذِي اسْ ... تَحَقَّاهُ لَمَّا سَلَّمَاهُ فَحَصِّلَا

١٧١. وَإِنْ كَانَ ذُو إِرْثٍ وَبِالحَمْلِ حَجْبُهُ ... يَسُوغُ احْتِمَالاً فَامْنَعَنْ إِرْثَهُ إِلَى

---

[١] قوله فلا الفاء جواب الشرط، ولا لنفي الجنس، وحذف معموليها للعلم بهما، وأصله فلا توريث له.

[٢] هي الأمَة أو العبد الصغير المميز السليم من العيوب التي تنقصه عند البيع، وهي ما يجب على الجاني دفعه للورثة في حال تسببه في إسقاط الجنين.

[٣] في نسخة (أ) لأخ، واعتمدت ماهو موجود في النسخ الباقية.

[٤] سقطت من نسخة (أ) و (ب)، واعتمدت ماهو موجود في النسخ الباقية.

١٧٢. تَبَيُّـــنِ حَالَيْـــهِ وَإِخْوَتُـــهُ كَـــذَا ... وَقَـدْ قِيْـلَ أَقْصَـى الحَمْـلِ أَرْبَعـةٌ وَلَـا

١٧٣. وَحِيْنَئِذٍ أَعْـطِ اليَقِيـــنَ بَقِيَّـــةَ الْ ... لَـذِينَ لَهُـم فِـي الإِرْثِ حَـقٌّ تَأَصَّـلَا

١٧٤. وَقِفْ مَا بَقِي وَادْفَعْ لِذِي الفَرْضِ فَرْضَهُ ... وَإِنْ يَحْتَمِـلْ عَـوْلاً يَحُـزْهُ مُعَـوَّلَا

١٧٥. وَقَـالَ بِوَقْـفِ الكُـلِّ فِـي كُـلِّ صُـوْرَةٍ ... أَبُـو بَكـرٍ القفَّـالُ[1] فَانْقُلْـهُ مُهْمِـلَا

---

(١) الْفَقِيهُ الْأُصُولِيُّ اللُّغَوِيُّ عَالِمُ خُرَاسَانَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الشَّاشِيُّ الشَّافِعِيُّ الْقَفَّالُ الْكَبِيرُ ٢٩١-٣٦٥.

قَالَ الْحَاكِمُ : كَانَ أَعْلَمَ أَهْلِ مَا وَرَاءِ النَّهْرِ بِالْأُصُولِ ، وَأَكْثَرَهُمْ رِحْلَةً فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ.

سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بْنَ خُزَيْمَةَ، وَابْنَ جَرِيرٍ الطَّبَرِيَّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيَّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيَّ ، وَأَبَا الْقَاسِمِ الْبَغَوِيَّ ، وَأَبَا عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيَّ ، وَطَبَقَتَهُمْ.

وَحَدَّثَ عَنْهُ : ابْنُ مَنْدَهْ ، وَالْحَاكِمُ ، وَالسُّلَمِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَلِيمِيُّ ، وَأَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ ، وَابْنُهُ الْقَاسِمُ الَّذِي صَنَّفَ " التَّقْرِيبَ " وَهُوَ كِتَابٌ مُفِيدٌ قَلِيلُ الْوُقُوعِ ، يَنْقُلُ مِنْهُ صَاحِبُ " النِّهَايَةِ " إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ ، وَصَاحِبُ " الْوَسِيطِ " فِي " كِتَابِ الرَّهْنِ " ، فَوَهِمَ وَسَمَّاهُ أَبَا الْقَاسِمِ.

لَهُ مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ لَيْسَ لِأَحَدٍ مِثْلُهَا ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ الْجَدَلَ الْحَسَنَ مِنَ الْفُقَهَاءِ ، وَلَهُ كِتَابٌ فِي أُصُولِ الْفِقْهِ ، وَلَهُ " شَرْحُ الرِّسَالَةِ " وَعَنْهُ انْتَشَرَ فِقْهُ الشَّافِعِيِّ بِمَا وَرَاءِ النَّهْرِ. انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي /الطبقة العشرون.

بَابُ الوَلَاءِ[1]

١٧٦. وَقُلْ كُلُّ مَولىً مِلْكُهُ زَالَ عَنْ فَتىً ... بِحُرِّيَّةٍ فَهْوَ المُخَصَّصُ بالوَلَا

١٧٧. وَإِنْ صَحَّ بَيْعُ العَبْدِ مِنْ نَفْسِهِ فَفِي ... ثُبُوتِ الوَلَا خُلْفٌ وَإِلَّا ثَبَاتُ فُضِّلَا

١٧٨. وَلَيْسَ اخْتِلَافُ الدِّينِ وَالدَّارِ مَانِعاً ... ثُبُوتَ الوَلَا بَلْ يَمْنَعُ الإِرثَ مُجْمَلَا

١٧٩. وَيَثْبُتُ لِلمَوْلَى عَلَى وُلْدِ مُعْتَقٍ ... وَوُلْدِ بَنِيهِ لَا عَلَى وَلَدٍ دَلَا

١٨٠. بِبِنْتٍ لَهُ إِلَّا إِذَا رَقَّ وَالِدٌ ... فَقُلْ لِمَوَالِي الأُمِّ يَثْبُتُ أَوَّلَا

١٨١. فَإِنْ أَنْعَمَ المَولَى بِإِعْتَاقِ وَالِدٍ ... فَجَرُّ الوَلَا مِنْهُمْ إِلَيْهِ تَأَصَّلَا

١٨٢. وَمَعْنَاهُ بُطْلَانُ الوَلَا وَثُبُوتُهُ[2] ... لِمَولَى أَبٍ لَا أَنَّهُ قَدْ تَنَقَّلَا

١٨٣. فَلَوْ مَاتَ كُلٌّ مِنْ مَوَالِي أَبٍ فَلَا ... يَعُودُ لِمَولَى الأُمِّ حَقٌّ فَحَصِّلَا

١٨٤. وَمَولَى أَبٍ لَوْ بَاعَ مِنْ وَلَدٍ أَبَاً ... إِلَيْهِ وَلَاءُ الإِخْوَةِ انْجَرَّ مُكْمَلَا

---

[1] وهو الذي أشار إليه في أوائل الكتاب حيث قال ومن بعد ذين الإرث في النص بالولا فأشار إليه هناك إجمالاً وهذا موضع التفصيل، والولاء بالفتح والمد مشتق من الموالاة وهي المعاونة، وإنما سمي ولاء لأنه لمعتقه يوالي كأحد قرابته، أو لأنه ينتسب بالإعتاق إلى سيده الذي أعتقه كما ينتسب القريب إلى قريبه، وهو في الشرع عبارة عن عصوبة متراخية عن عصوبة النسب، ويقال لكل من المعتق والعتيق مولى، عرفه سبط المارديني بأنه: عصوبة سببها نعمة المعتق على رقيقه، والأصل فيه قوله تعالى: ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ و عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا فَقَالَ أَهْلُهَا نَبِيعُكِهَا عَلَى أَنَّ وَلَاءَهَا لَنَا فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَا يَمْنَعُكِ ذَلِكِ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ.رواه البخاري ومسلم،والإجماع. انظر: كفاية الأخيار ٨٥١/٢، مغني المحتاج ٥٠٦/٤، نهاية الهداية ١٩٢/٢.

[2] في أ بثبوته وثبوته ونسخة ب بثبوته وسقطت وثبوته و اعتمدت نسخة و والشرح.

١٨٥. نَعَمْ مُشْتَرِيهِ لا يُجَرُّ وَلاؤُهُ ... وَقَالَ أَبُو العَبَّاسِ[١] يَنْجَرُّ مُهْمَلَا

١٨٦. فَإِنْ عَتَقَ الجَدُّ المُكَرَّمُ قَبْلَهُ ... فَفِي الجَرِّ خُلْفٌ ثُمَّ إِنْ سَاغَ مَنْهَلَا

١٨٧. يَعُودُ بِعِتْقِ الأَبِّ حَتْماً وَلاؤُهُ ... لِمَوْلَى أَبِيهِ ثُمَّ قُلْ ضَابِطاً جَلَا

١٨٨. يُجَرُّ بِلَا رَيْبٍ وَلاءُ[٢] سِرَايَةٍ ... وَلا جَرَّ فِي حَقِّ المُبَاشِرِ مُثِّلَا

١٨٩. بِمُعْتِقِ أُنْثَى ثُمَّ مِنْ بَعْدِ عِتْقِهَا ... أَتَتْ بِغُلامٍ كَانَ حَمْلاً مُحَصَّلَا

١٩٠. لَدَى[٣] عِتْقِهَا حَقَّ الوَلاءِ عَلَيْهِ لِل ... مُحَرِّرِ أُمّاً ثُمَّ لا جَرَّ يُجْتَلَا

- وَهَاكَ فُرُوعاً أَشْكَلَتْ غَيْرَ أَنَّهَا ... مُبَيَّنَةٌ مَفْهُومَةٌ حِينَ تُبْتَلَا

- إِذَا اشْتَرَكَ ابْنٌ وَابْنَةٌ فِي شِرَا أَبٍ ... وَالأَبُّ اشْتَرَى عَبْداً فَأَعْتَقَهُ ولا

---

[١] الإِمَامُ، فَقِيهُ الْعِرَاقَيْنِ أَبُو الْعَبَّاسِ، أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سُرَيْجٍ الْبَغْدَادِيُّ، الْقَاضِي الشَّافِعِيُّ ٢٤٩-٣٠٦ صَاحِبُ الْمُصَنَّفَاتِ.

وُلِدَ سَنَةَ بِضْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، سَمِعَ مِنَ : الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيِّ تِلْمِيذِ الشَّافِعِيِّ، وَمِنْ عَلِيِّ بْنِ إِشْكَابٍ، وَأَبِي يَحْيَى مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَالِبٍ الْعَطَّارِ، وَأَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ، وَغَيْرِهِمْ.

وَحَدَّثَ عَنْهُ : أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ، وَأَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، وَأَبُو أَحْمَدَ بْنُ الْغِطْرِيفِ الْجُرْجَانِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

وَتَفَقَّهَ بِأَبِي الْقَاسِمِ عُثْمَانَ بْنِ بَشَّارٍ الْأَنْمَاطِيِّ الشَّافِعِيِّ ، صَاحِبِ الْمُزَنِيِّ ، وَبِهِ انْتَشَرَ مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ ، بِبَغْدَادَ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ الأَصْحَابُ.

وَلِيَ الْقَضَاءَ بِشِيرَازَ ، وَكَانَ يُفَضَّلُ عَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ، حَتَّى عَلَى الْمُزَنِيِّ. وَإِنَّ فِهْرِسْتَ كُتُبِهِ كَانَ يَشْتَمِلُ عَلَى أَرْبَعِ مِائَةِ مُصَنَّفٍ، وَكَانَ الشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ الإِسْفَرَايِينِيُّ يَقُولُ : نَحْنُ نَجْرِي مَعَ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي ظَوَاهِرِ الْفِقْهِ دُونَ دَقَائِقِهِ تَفَقَّهَ عَلَى أَبَى الْقَاسِمِ الأَنْمَاطِيِّ.

وَأَخَذَ عَنْهُ خَلْقٌ ، وَمِنْهُ انْتَشَرَ الْمَذْهَبُ. تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٥٢، سير أعلام النبلاء للذهبي/ الطبقة السابعة عشر.

[٢] في نسخة (أ) و (ب) و (و) كتبت بدون همزة، وأثبتُ ما جاء في نسخة ن.

[٣] في نسخة (أ) و (ب) كتبت: كذا و في نسخة (ن) و (و) كتبت هكذا فقط الخلاف أن في (ن) كتبت: لدا.

- وَمِنْ بَعْدِ مَوْتِ الأَبِّ مَاتَ عَتِيقُهُ فَلِلابْنِ مِيرَاثُ العَتِيقِ مُكَمَّلا
- وَلا حَقَّ فِي المِيرَاثِ لابْنَةِ مُعْتِقٍ عَلَيهِ لَهَا نِصْفُ الوَلاءِ تَأَصَّلا
- لأَنَّ أَخَاهَا لا يُعَصِّبُهَا وَلا لَهَا بِالوَلا إِرْثٌ هُنَا فَتَأَمَّلا
- وَأَخْطَأَ قَوْمٌ وَرَّثُوهَا وَقَدَّمُوا عَلَى عَصَبَاتِ المُعْتِقِ اكْبَرَ ذَا الوَلا
- فَلَو مَاتَ هَذَا الإِبنُ عَنْ أُخْتِهِ حَوَتْ ثَلاثَةَ أَرْبَاعِ التُّرَاثِ جَنَى حُلا
- كَذَا إِنْ يَمُتْ عَنْهَا العَتِيقُ وَقَبْلَهُ أَخُوهَا وَكَانَ الأَبُّ قَدْ مَاتَ أَوَّلا
- وَلَو مَاتَ عَنْهَا الأَبُّ حَازَتْ تُرَاثَهُ سِوَى ثُمْنِهِ فَاقْنَعْ بِإِيرادِهَا انْجَلا[1]

١٩١. وَإِنْ يَكُنِ الحَرْبِيُّ مُعْتَقَ مُسلِمٍ وَصَارَ أَسِيراً لا يَرِقُّ مُذَلَّلا

١٩٢. عَلَى النَّصِ إِذْ فِي الرِّقِّ إِبْطَالُ حَقِّهِ وَمُعْتَقَ ذِمِّيٍّ يَرِقُّ لَدَى المَلا[2]

١٩٣. وَيَحسُنُ تَرتِيبُ الخِلافِ وَإِنْ نَقُلْ يَرِقُّ فَلِلثَّانِي إِذَا أُعْتِقَ الوَلا

١٩٤. وَإِنْ أَعْتَقَ الذِّمِّي إِذْ رَقَّ مُعْتَقٌ لَهُ فَوَلا كُلٍّ لِصَاحِبِهِ اجْعَلا

١٩٥. كَذَا حُكْمُ مَنْ بِالعِتْقِ مَنَّ عَلَى أَبٍ لِمُعْتِقِهِ أَوْ ذِي وَلاءٍ بِهِ عَلا

١٩٦. وَفِي وَلَدٍ حُرٍّ أَبُوهُ وَأُمُّهُ عَتِيقَةُ قَومٍ أَوجُهٌ نَصُّهَا انْجَلا

---

[1] من ١٩١ الى ١٩٩ في نسخة أ و ب وسقطت من مخطوطتي (ن) و (و).

[2] قوله لدى الملا أي عند الأكثرين.

١٩٧. وَفِي عَكْسِهَا وَجْهَانِ لَكِنْ ثُبُوتُهُ ... هُنَا صَحَّ وَالأُولَى عَلَى العَكْسِ تُبْتَلا[١]

١٩٨. وَثَالِثُ الأُولَى فَارِقٌ بَيْنَ وَالِدٍ ... صَرِيحٍ وَمَجْهُولٍ قُلِ الإِرثُ بِالوَلا

١٩٩. لِمُعْتَقَةٍ مِنْ مُعْتَقٍ وَمَنِ انْتَمَى ... إِلَيْهِ نَسِيباً كَانَ أَوْ بِالوَلا دَلا

٢٠٠. وَلَيْسَ سِوَاهَا مِنْ جَمِيعِ النِّسَاءِ مَنْ ... لَهَا بِالوَلا إِرثٌ فَيُدْرَى وَيُعْقَلا

٢٠١. فَإِنْ مَاتَ مَوْلَى مُعْتَقٌ فَوَلَاؤُهُ ... لِأَوْلَى امْرِئٍ تَعْصِيبُهُ قَدْ تَأَصَّلا

٢٠٢. وَمُعْتِقِهِ مِنْ بَعْدُ أَوْ عَصَبَاتِهِ ... إِذَا لَمْ يَكُنْ أَوْ مُعْتِقِ المُعْتِقِ اعْتَلا[٢]

٢٠٣. يَلِيهِ عَلَى تَرْتِيبِهِمْ عَصَبَاتُهُ ... وَتَرتِيبُهُم فِي الإِرْثِ خُذْهُ مُذَلَّلا[٣]

٢٠٤. كَتَرتِيبِ ذِي التَّعْصِيبِ فِي نَسَبٍ وَقُلْ ... سَأُوضِحُ مَا فِيهِ الخِلافُ مُفَصِّلا

٢٠٥. يُقَاسِمُ جَدٌّ إِخْوَةً أَبَداً هُنَا ... عَلَى أَحَدِ القَوْلَيْنِ وَالجَدُّ عُطِّلا

٢٠٦. بِالِاخْوَةِ فِي الثَّانِي وَلَا عَدَّ عِنْدَ مَنْ ... يَرَى قَوْلَهُ بِالقَسْمِ وَالعَدُّ عُدِّلا

٢٠٧. لَدَى المُتَوَلِّي إِذْ بِهِ بَتَّ قَوْلَهُ ... وَلَمْ يَحْكِ خُلْفاً فِي التَّتِمَّةِ يُجْتَلا

---

[١] تبتلا أي تختبر.

[٢] وقوله اعتلا أي تعالى أي بعد في الدرجة.

[٣] وقوله مذللا أي مطاوعاً لأنه إذا قاده فانقاد له فقد تذلل. انظر: التعليق على نظم الآلئ لابن المجدي ج١/ص: ٦٨٠.

٢٠٨. كَـذَا الأَخُ مِـنْ أَصْـلَينِ تَقْدِيمُـهُ عَلَـى أَخٍ لأَبٍ كَـالإِرْثِ بالنَسَـبِ انجَـلا

٢٠٩. وَقِيـلَ هُنَـا[١] قَـوْلانِ قَـوْلٌ مُوافِـقٌ وَقَـوْلٌ هُمَـا سِـيَّانِ فِـي الإِرْثِ بِـالوَلا

بَابُ أُصُولِ المَسَائِلِ[٢]

٢١٠. أُولُـوا الإِرثِ بالتَّعْصِيبِ مَبْلَغُ عَـدِّهِمْ لِمَسْئَلَـةٍ لا فَـرْضَ فِيهَـا تَأَصَّـلا

٢١١. ذُكُـوراً جَمِيعـاً أَوْ إِنَاثـاً وَإِنْ غَـدَوْا إِنَاثـاً وَذُكْرَانـاً فَـقُلْ مُوضِحـاً جَـلا

٢١٢. رُؤُوسُ ذُكُـورٍ ضَـعِّفَنْ ثُـمَّ مَبْلَـغُ الْ جَمِيعِ رَسَا أَصْلاً وَقُلْ بَعْدُ مُجْمِلا[٣]

٢١٣. مَسَـائِلُ أَهْـلِ الفَـرضِ سَـبْعٌ فَأَرْبَـعٌ خَلَوْنَ بِلا شَـكٍّ عَـنِ العَـوْلِ[٤] فَانْقُلا

٢١٤. ثَمَانِيَـةٌ وَاثْنَـانِ ثُـمَّ ثَلاثَـةٌ وَأَرْبَعَـةٌ وَالعَـوْلُ مَدْخَلُـهُ عَـلَى

٢١٥. ثَـلاثٍ[٥] فَـالاولَى سِـتَّةٌ ثُـمَّ ضِعْفُهَـا وَثَالِثُهَـا ضِـعْفُ المُضَاعَـفِ أُجْمِـلا

٢١٦. وَقُـلْ إِنْ يَكُنْ نِصْـفٌ مِـن اثنَينِ أَصْلُهَا وَإِنْ كَـانَ ثُلُـثٌ فَالثَّلاثَـةُ أَصِّـلا

٢١٧. وَأَرْبَعَـةٌ أَصْـلٌ لِرُبْـعٍ وَمَـا بَقِـي وَرُبْـعٍ وَنِصْـفٍ وَالثَّمَانِيَـةُ اعْقِـلا

---

(١) هنا أي في باب الولاء، وأشار إلى مقابله بقوله والجد عطلا أي سقط بالإخوة، انظر: شرح التظم لابن المجدي ج١/ص:٦٨٦.

(٢) في نسخة أ مسايل بتسهيل الهمزة.

(٣) وقوله رسا أصلاً أي ثبت واستقر، وقوله وقل بعد مجملا فهو من تعلقات البيت الآتي بعده وهو تضمين. المصدر السابق.

(٤) الْعَوْلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْوَاوِ زِيَادَةٌ فِي السِّهَامِ وَنَقْصٌ فِي الْأَنْصِبَاءِ وَهُوَ لَا يَدْخُلُ فِي جَمِيعِ الْأُصُولِ الْمُتَقَدِّمَةِ بَلْ قَدْ يَدْخُلُ فِي ثَلَاثَةٍ مِنْهَا وَهِيَ السِّتَّةُ وَضِعْفُهَا وَضِعْفُ ضِعْفِهَا.انظر: حاشية الدسوقي/باب في الفرائض/ العول.

(٥) في نسخة ب ثلاثة.

٢١٨. لِثُمْنٍ رَسَتْ أَصْلاً كَذَا الثُّمْنُ أَصْلُهُ ... مَعَ النِّصْفِ ثُمَّ السُّدْسِ مِنْ سِتَّةٍ وِلا

٢١٩. كَذَا النِّصْفُ مَعَ ثُلْثٍ وَسُدْسٍ وَعَوْلُهَا ... بِأَرْبَعَةٍ وِتْراً وَشَفْعاً تَنَزَّلا

٢٢٠. وَقُلْ ضِعْفُهَا أَصْلٌ لِرُبْعٍ مُشَفَّعٍ ... بِثُلْثٍ كَذَاكَ الرُّبْعُ وَالسُّدُسُ اقْبَلا

٢٢١. وَقُلْ خَمْسَةٌ حَقًّا نِهَايَةُ عَوْلِهَا ... وَبِالوِتْرِ تَرْقَى ثُمَّ قُلْ ضِعْفُهَا انْجَلا

٢٢٢. لِثُمْنٍ وَسُدْسٍ صَحَّ أَصْلاً مُمَهَّداً ... كَذَا الثُّمْنُ وَالثُّلْثَانِ بِالأَصْلِ وُكِّلا

٢٢٣. وَقُلْ عَوْلُهَا بِالثُّمْنِ لاشَكَّ مَرَّةً ... وَثُلْثٌ وَثُمْنٌ لا يَحُلانِ مَنْزِلا

٢٢٤. وَلَو زَوْجَةٌ[1] مَاتَتْ عَنُ امٍّ كَرِيمَةٍ ... وَعَنْ وَلَدَي أُمٍّ وَزَوْجٍ تَبَتَّلا

٢٢٥. فَلِلزَّوْجِ نِصْفٌ وَابْنُ عَبَّاسٍ لا يَرَى ... عَنِ الثُّلْثِ حَجْبَ الأُمِّ بِالأَخَوَينِ لا[2]

٢٢٦. وَلا العَولَ ثُمَّ الحَجْبُ يَلْزَمُهُ هُنَا ... أَوِ العَولُ أَيًّا مَّا تَوَخَّاهُ أَشْكَلا

٢٢٧. وَأَصْلانِ قَدْ خُصَّا بِجَدٍّ وَإِخْوَةٍ ... فَأَصْلٌ تَرَاه ضِعْفَ تِسْعَةٍ اعْتَلا

٢٢٨. لِسُدْسٍ تَلاهُ ثُلْثُ بَاقِي تُرَاثِهِ ... وَمِنْ بَعْدِهِ ضِعْفُ المُضَاعَفِ أُصِّلا

٢٢٩. لِرُبْعٍ وَسُدْسٍ بَعْدَهُ ثُلْثُ مَا بَقِي ... فَهَذِي أُصُولٌ صَحَّ إِيرَادُهَا وِلا

---

[1] في نسخة (أ) و (ب) لزوجةٍ، وأَثبَتُ ما في نسخة و .

[2] في نسخة أ ولا وفي البيت الذي يليه لم يكتب ولا كأنما حذفها .

بَابُ تَصحيح الْمَسَائِل

٢٣٠. وَهَاكَ لِتَصحِيحِ المَسَائِلِ مَنْهَجاً ... يُضِيءُ سَنَاهُ حِينَ يَبْدُو مُسَهَّلا

٢٣١. أُولُوا الإِرْثِ إِنْ صَحَّتْ عَلَيْهِم سِهَامُهُم ... فَقَسْمُكَ لا يَحْتَاجُ ضَرْباً فَيُشْكِلا

٢٣٢. وَإِنْ تَنْكَسِرْ يَا ذَا النُّهى أَسْهُمٌ عَلَى ... رُؤُوسٍ فَرِيقٍ فَالرُّؤُسِ اضْرِبَن ولا

٢٣٣. إِذَا بَايَنَتْ تِلكَ السِّهَامَ وَوَفْقَهَا ... إِذَا وَافَقَتْ فِي أَصْلِ مَسْأَلَةِ المَلا

٢٣٤. وَغَايَتُهَا بِالعَوْلِ وَالمَبْلَغُ الَّذِي ... إِلَيهِ انْتَهَتْ بالضَّرْبِ مِنْهُ إِذَا انْجَلا

٢٣٥. تَصِحُّ وَقُلْ مِنْ بَعْدِهِ الوَفْقُ[1] إِنَّمَا ... يَكُونُ بِنِصْفٍ أَوْ بِثُلْثٍ فَدُمْ عُلا

٢٣٦. وَرُبْعٍ وَخُمْسٍ ثُمَّ سُبْعٍ كَذَاكَ قُلْ ... بِثُمْنٍ وَنِصْفِ الثُّمنِ كَي يَتَعَدَّلا

٢٣٧. كَذَاكَ بِجُزءٍ مِنْ ثَلاثَةَ عَشْرَ قُلْ ... وَجُزءٍ بَدا مِن سَبْعَ عَشْرَةَ مُجْتَلا

٢٣٨. وَلا وَفْقَ يُلْفَى[2] بَعْدُ لكِنْ مَسَائِلٌ ... بِهَا الجَدُّ مُخْتَصٌّ وَالِاخْوَةُ كُمِّلا

٢٣٩. فَفِيهَا يَكُونُ الوَفْقُ بالسُّدْسِ مَرَّةً ... وَأُخْرَى بِنِصْفِ السُّبْعِ أَصْلُهما ولا

٢٤٠. لَهُ سِتَّةٌ سُدْسٌ وَبالعُشْرِ تَارَةً ... عَلَى أَصْلِ ضِعْفِ التِّسْعَةِ احْفَظْ مُكَمَّلا

---

[1] والوَفق بفتح الواو مصدر وفق، وهو جزء السهم.

[2] قوله ولا وفق يلفي أي يوجد في الفرائض في الأصول السبعة بعد ذلك لكن يقع في الأصلين المختصين بالجد والإخوة.

٢٤١. وَأَمَّا إِذَا مَا خِلْتَ[١] كَسْراً وَقَع عَلَى ... فَرِيقَيْنِ فَانْظُرْ مَا يُبَايِنُ أَوَّلَا

٢٤٢. وَقُلْ كُلُّهُ يَبْقَى وَذَا الوَفْقِ رُدَّهُ ... إِلَى وَفْقِهِ ثُمَّ انْظُرَنْ مَا تَحَصَّلَا

٢٤٣. فَخُذْ أَحَدَ المِثْلَيْنِ مِمَّا تَمَاثَلَا ... وَأَوْفَاهُمَا مِنْ ذِي التَّدَاخُلِ فَاعْقِلَا

٢٤٤. وَشَرْطُهُما نِلْتَ الأَمَانِيَّ[٢] أَنْ تَرَى ... قَلِيلَهُمَا جُزْءَ الكَثِيرِ تَنَزَّلَا

٢٤٥. وَفِي الأَصْلِ فَاضْرِبْهُ إِذَا لَمْ يَعُلْ وَفِي ... نِهَايَتِهِ إِنْ عَالَ فَاضْرِبْ لِيَسْهُلَا

٢٤٦. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُزْءاً فَقُلْ قَدْ تَوَافَقَا ... إِذَا عَدَدٌ أَفْنَاهُمَا حِيْنَ أُجْمِلَا

٢٤٧. بِأَصْغَرِ جُزْءٍ صَحَّ مِنْ مُتَعَدِّدٍ ... بِهِ فَنِيَ[٣] الثَّانِي وَمَا شِئْتَ مُسْجَلَا

٢٤٨. إِلَى وَفْقِهِ فَارْدُدْهُ وَاضْرِبْهُ فِي الَّذِي ... يُوَافِقُهُ وَالمَبْلَغَ اضْرِبْهُ مُجْمَلَا

٢٤٩. عَلَى مَا مَضَى فِي أَصْلِ مَسْأَلَةٍ وَفِي ... نِهَايَتِهَا بِالعَوْلِ إِنْ رَاقَ مَنْهَلَا

٢٥٠. وَإِنْ قَلَّ عَدٌّ مِنْهُمَا ثُمَّ وَاحِدٌ ... بِهِ[٤] فَنِيَا فَهْوَ المُبَايِنُ مَنْزِلَا

٢٥١. فَخُذْ أَحَدَ العَدَّيْنِ وَاضْرِبْهُ فِي الَّذِي ... يُبَايِنُهُ ثُمَّ الَّذِي مِنْهُمَا عَلَا

٢٥٢. بِجُمْلَتِهِ فِي أَصْلِ مَسْأَلَةٍ وَمَا ... إِلَيْهِ انْتَهَتْ بِالعَوْلِ فَاضْرِبْهُ مُكْمَلَا

---

[١] أما حرف تفصيل، و ما بعد إذا زائدة، و خلت من أخوات ظن، والمراد بها هنا العلم.

[٢] نلت الأماني جملة دعائية معترضة بين المبتدأ والخبر، والأماني جمع أمنية، فكأنه قال أعطاك الله جميع ما تتمناه.

[٣] في نسخة أ وب فَنَا.

[٤] في نسخة ب به في صدر البيت.

٢٥٣. وَإِنْ وَقَعَ الكَسْرُ المُقَدَّمُ ذِكْرُهُ عَلَى فِرَقٍ لَمْ تَرْقَ عَنْ أَرْبَعٍ ولا

٢٥٤. فَمِنْهَاجُهُ مَا مَرَّ لَكِنْ تَوافُقُ الْ[١] رُؤُسِ لَهُ نَهْجَانِ أَوْلاهُمَا اعْتِلا

٢٥٥. إِذَا رُمْتَهُ قِفْ أَيُّهَا شِئْتَ وَقْفَهُ وَرُدَّ رُؤُوسَ الآخَرِيْنَ مُسَهَّلا

٢٥٦. إِلَى وَفْقِهَا بَعْدَ التَّوافُقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الَّذِي بِالوَقْفِ أَضْحَى مُكَمَّلا

٢٥٧. وَصُنْعُكَ بِالأَوْفَاقِ مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِهَا حَيْثُ لا وَفْقٌ تَرَاهُ مُؤَمَّلا

٢٥٨. فَإِنْ لَمْ تُوَافِقْ فَالَّذِي سَاغَ ضَرْبُهُ[٢] مِنَ الكُلِّ فِي المَوقُوفِ يُضْرَبُ أَوَّلا

٢٥٩. فَمَا عَالَ فَاضْرِبْهُ فِي الأَصْلِ وَعَوْلِهِ وَإِنْ وَافَقَتْ يَا ذَا النُّهَى طِبْتَ مَنْهَلا

٢٦٠. فَقِفْ أَيَّ[٣] وَفْقٍ شِئْتَ وَارْدُدْ بَقِيَّةً وُفُوقٍ إِلَيْهِ بِالتَّوَافُقِ مُجْمِلا

٢٦١. وَفِعْلُكَ فِي أَوْفَاقِ الأَوْفَاقِ مَا مَضَى وَحَاصِلُ كُلٍّ فَاضْرِبَنْهُ كَمَا انْجَلا

٢٦٢. كَذَا النَّهْجُ فِي الوَفْقِ الَّذِي قَدْ[٤] وَقَفْتَهُ وَفِي العَدَدِ المَوقُوفِ فَاضْرِبْ مُحَصَّلا

٢٦٣. وَمَبْلَغُهُ فِي أَصْلِ مَسْأَلَةٍ وَفِي نِهَايَتِهَا بِالعَوْلِ فَاضْرِبْهُ إِنْ عَلا

---

[١] في نسخة أ اللام والألف في عجز البيت.

[٢] هكذا جاءت في نسختي ن و و لكن واو كتبت بحافة اللوح كأنها سقطت وكتبها أحد النساخ، أما في نسختي أ وب جاءت: فَإِنْ كَانَ لَمْ تُوَافِقْ.

[٣] جاءت في نسختي أ وب إلى، واعتمدت ما جاء في نسخة ن وهي: أي، ونسخة و غير واضحة.

[٤] هكذا جاءت في نسختي ن و و ، وفي نسخة أ وبجاءت: وقفته بدون قد.

٢٦٤. وَإِنْ كَانَ فِي الأَعْدَادِ مَا لَوْ وَقَفْتَهُ ... لَوَافَقَهُ البَاقِي وَلَوْ غَيْرَهُ فَلا

٢٦٥. يُوَافِقُهُ كُلٌّ وَكَانَ جَمِيعُهَا ... ثَلاثَةَ أَعْدَادٍ بِهَا الكَسْرُ وُكِّلا

٢٦٦. فَفِي أَحَدِ النَّهْجَيْنِ قِفْ مِا يُوَافِقُ الْ ... جَمِيعَ وَوَفِّقْ بَيْنَ كُلٍّ كَمَا خَلا

٢٦٧. وَفِي الآخَرِ اضْرِبْ مَا يُبَايِنُ فِي الَّذِي ... يُبَايِنُهُ وَالمَبْلَغَ اضْرِبْهُ مُكْمَلا

٢٦٨. فِي الأَصْلِ وَفِيمَا عَالَ وَالمَبْلَغُ الَّذِي ... إِلَيْهِ انْتَهَى مِنْهُ تَصِحُّ فَحَصِّلا

٢٦٩. وَإِنْ كَانَتِ الأَعْدَادُ أَرْبَعَةً فَقُلْ ... تَعَيَّنَ نَهْجٌ مَرَّ فِي النَّظْمِ أَوَّلا

٢٧٠. وَمَا مَرَّ بَصْرِيٌّ[1] وَكُوفِيُّهُم مَتَى ... تَرُمْهُ فَوَفِّقْ بَيْنَ عَدَّيْنِ مُجْمِلا

٢٧١. وَخُذْ وَفْقَ عَدٍّ مِنْهُمَا وَاضْرِبَنْهُ فِي ... جَمِيعِ الَّذِي وَالاهُ وَالمَبْلَغَ اعْقِلا

٢٧٢. وَوَفِّقْ عَلَى ذِي النَّهْجِ يَا صَاحِ بَيْنَهُ ... وَبَيْنَ الَّذِي مِنْ بَعْدِهِ قَدْ تَنَزَّلا

٢٧٣. وَخُذْ وَفْقَ أَيِّ مَا تَشَا مِنْهُمَا وَفِي ... مُوَافِقِهِ فَاضْرِبْهُ ثُمَّ الَّذِي عَلا

٢٧٤. بِلا مِرْيَةٍ فَاضْرِبْهُ فِي وَفْقِ عَدِّ مَا ... تَلاهُ عَلَى ذَا الرَّسْمِ وَاضْرِبْ مُحَصَّلا

٢٧٥. بِجُمْلَتِهِ فِي أَصْلِ مَسْأَلَةٍ وَفِي ... نِهَايَتِهَا بِالعَوْلِ إِنْ رَاقَ مُجْتَلا

---

[1] جاءت في نسختي أ وب بصريهم، بخلاف باقي المخطوطات بصري.

٢٧٦. وَمِنْ بَعْدِ تَصْحِيحِ المَسَائِلِ إِنْ تَرُمْ ... لِقِسْمَتِهَا نَهْجاً فَخُذْ مَا تَأَصَّلا

٢٧٧. لِكُلِّ فَرِيقٍ مِنْ سِهَامٍ وَفِي الَّذِي ... ضَرَبْتَ فِي الأَصْلِ اضْرِبْهُ واقْسِمْ مفَصّلا

٢٧٨. عَلَيْهِمْ وَقُلْ مَا خَصَّ كُلاًّ نَصِيبُهُ ... وَحَسْبُكَ مَا أَمْلَيْتُ نَهْجاً مُسَهَّلا

٢٧٩. وَلَيْسَ عَلَى التَحْقِيقِ بَيْنَ الرُّؤُسِ وَالْ ... سِّهَامِ إِذَا مَا خِلْتَ للكَسْرِ مَدْخَلا

٢٨٠. سِوَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ مُبَايَنَةٍ وَمِنْ ... مُوَافَقَةٍ قَيَّدتُّ أَجْزَائَهَا ولا

٢٨١. وَلا وَفْقَ فِيمَا زَادَ يَا ذَا النُّهَى[1] عَلَى[2] ... ثَلاثَةِ أَصْنَافٍ بِهَا الكَسْرُ يُجْتَلا

٢٨٢. وَلا حَصْرَ للأَوْفَاقِ بَيْنَ الرُّؤُسِ وَالرْ ... رُؤُسِ فَحَصِّلْ جُمْلَةَ البَابِ مُكْمَلا

بَابُ الْمُنَاسَخَاتِ[3]

٢٨٣. وَإِنْ مَاتَ قَبْلَ القَسْمِ يَا ذَا النُّهَى امرؤٌ ... لَهُ مِنْ تُرَاثِ المَيْتِ حَقٌّ تَأَصَّلا

٢٨٤. فَقُلْ إِنْ يَكُنْ وُرَّاثُهُ وَارِثِي الَّذِي ... ثَوَى[4] أَوَّلاً فَالثَّانِ قَدِّرْهُ مُهْمَلا

٢٨٥. إِذَا اتَّحَدتْ فِي إِرْثِ كُلِّ جِهَاتُهُم ... بِأَنْ كَانَ بالتَّعْصِيبِ كُلٌّ تَقَبَّلا

٢٨٦. وَبِالفَرْضِ وَالتَّعْصِيبِ وَالفَرْضِ عَائِلاً ... بِمَا زَادَ أَوْ سَاوَى جَنَى مَيِّتٍ تَلا

---

[1] هكذا جاءت في نسختي أ وب ، بخلاف باقي المخطوطات يا ذا النهى عَلَى .

[2] ثبتت على في نسخة و فقط .

[3] الْمُنَاسَخَاتِ وَهُوَ لُغَةً الْإِزَالَةُ وَالنَّقْلُ، وَشَرْعًا هُنَا : أَنْ يَمُوتَ أَحَدُ الْوَرَثَةِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ، وَمَعْنَاهَا أَنْ يَمُوتَ مِنْ وَرَثَةِ الْمَيِّتِ إِنْسَانٌ قَبْلَ قَسْمِ تَرِكَةِ الْأَوَّلِ وهكذا . انظر: المغني/ كتاب الفرائض/ باب أصول سهام الفرائض التي تعول، نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج /كتاب الفرائض/ فرع في المناسخات.

[4] ثوى: مات.

٢٨٧. وَحِينَئِذٍ فَاقْسِمْ تُرَاثَ الَّذِي خَلا ... عَلَى سَائِرِ الوُرَّاثِ قَسْماً مُعَدَّلا

٢٨٨. كَأَنْ لَمْ يُخَلِّفْ وَارِثاً غَيْرَهُم وَقُلْ ... إِذَا كَانَ ذُو فَرْضٍ كَذَا الحُكْمُ مُسْجَلا

٢٨٩. إِذَا لَمْ يَرِثْ مِمَّنْ ثَوَى آخِراً وَإِنْ ... يَرِثْ مِنْهُما لا كَالَّتِي قَبْلُ يُجْتَلا

٢٩٠. أَوِ اخْتَصَّ مِنْ ثَانٍ بِالِارْثِ فَصَحِّحَنْ ... لِكُلٍّ عَلَى مَا مَرَّ مَسْأَلَةً وِلا

٢٩١. وَخُذْ أَسْهُمَ الثَّانِي مِنَ المَيِّتِ الَّذِي ... ثَوَى أَوَّلاً ثُمَّ اقْسِمَنْهَا كَمَا انْجَلا

٢٩٢. عَلَى حَايِزِي مِيرَاثِهِ بَعْدَهُ وَقُلْ ... [1]إِذَا انْقَسَمَتْ قَدْ صَحَّتَا عِنْدَ الابْتِلا

٢٩٣. مِنَ العَدَدِ المَقْسُومِ يَا ذَا النُّهَى عَلَى ... أُولِي الإِرْثِ مِمَّنْ حَازَ سَبْقاً إِلَى البِلا

٢٩٤. فَإِنْ لَمْ تَكُنْ ذَاتَ انْقِسَامٍ بِنَفْسِهَا ... وَلا ذَاتَ وَفْقٍ فَاضْرِبَنْهَا مُكَمِّلا[2]

٢٩٥. فِي الأُولَى كَذَا فِيهَا اضْرِبَنْ وِفْقَ مَا تَلَتْ ... إِذَا وَافَقَتْهَا أَسْهُمُ الثَّانِي فَاعْقِلا

٢٩٦. وَإِنْ رُمْتَ نَهْجَ القَسْمِ فَقُلْ كُلُّ مَنْ لَهُ ... سِهَامٌ مِنَ الأُولَى يَحُزْ حِينَ أَقْبَلا

٢٩٧. نِهَايَتَهَا بِالضَّرْبِ فِيمَا ضَرَبْتَهُ ... فِي الأُولَى عَلَى الرَّسْمِ المُقَدَّمِ أَوَّلا

٢٩٨. وَذُو الإِرْثِ مِنْ ثَانٍ يَحُوزُ سِهَامَهُ ... بِلا مِرْيَةٍ مَضْرُوبَةً حِينَ يُجْتَلا

٢٩٩. كَمَا مَرَّ فِيمَا مَاتَ عَنْهُ مُوَرِّثٌ ... إِذَا لَمْ يَكُنْ وَفْقٌ وَفِي الوَفْقِ إِنْ تَلا

---

[1] قوله عند الابتلا أي عند الاختبار.

[2] مكملا بكسر الميم حال من الفاعل.

٣٠٠. وَإِنْ مَاتَ قَبْلَ القَسْمِ يَا صَاحِ ثَالِثٌ ... فَمَسْأَلَتِي مَنْ مَرَّ صَحِّحْ لِتَكْمُلا

٣٠١. وَأَسْهُمَهُ[١] اسْتَخْرِجْ كَمَا مَرَّ مِنْهُمَا ... وَوُرَّاثُهُ اقْسِمْهَا عَلَيْهِم مُفَصِّلا

٣٠٢. فَإِنْ صحَّ قَسْمٌ صَحَّ كُلٌّ مِنَ الَّذِي ... مَضَى مِنْ سِهَامِ الأُولَيَيْنِ فَحَصِّلا

٣٠٣. وَإِنْ بَايَنَتْ أَوْ وَافَقَتْ فَاسْلُكَنْ بِهَا ... سَبِيلَكَ فِيمَا قَدْ تَقَدَّمَ مَنْزِلا

٣٠٤. وَإِنْ مَاتَ مِنْ بَعْدِ الثَّلاثَةِ رَابِعٌ ... كَذَا خَامِسٌ فَالحُكْمُ فِي الكُلِّ مَا خَلا

٣٠٥. وَأَسْهُمُ أَهْلِ الإِرْثِ مِنْ كُلِّ مَيِّتٍ ... إِذَا لَمْ يُوَافِقْ بَعْضُهَا البَعْضَ مُسْجَلا

٣٠٦. فَقُلْ لا اخْتِصَارٌ ثُمَّ مَهْمَا تَوَافَقَتْ ... جَمِيعاً بِجُزْءٍ وَاحِدٍ حِينَ تُبْتَلا

٣٠٧. إِلَى الوَفْقِ فَارْدُدْ مَا عَلا مِنْ مَسَائِلٍ[٢] ... وَمَا خَصَّ كُلًّا مِنْ سِهَامٍ مُمَثِّلا

٣٠٨. بِمَنْ مَاتَ عَنْ ابْنٍ وَبِنْتٍ وَزَوْجَةٍ ... وَمِنْ قَبْلِ قَسْمٍ مَاتَتِ البِنْتُ أَوَّلا

٣٠٩. وَقَدْ خَلَّفَتْ أُمًّا تَلاهَا أَخٌ فَقُلْ ... سِهَامُهُمَا بِالثُّمْنِ قَدْ وَافَقَتْ وِلا

٣١٠. فَمَسْأَلَتِي مَنْ مَرَّ رُدَّ بِلا مِرَا ... إِلَى الثُّمْنِ إِنْ رُمْتَ اخْتِصَاراً مُسَهَّلا

٣١١. وَرُدَّ إِلَى ثُمْنٍ سِهَامَ أَخٍ كَذَا ... إِلَى الثُّمْنِ فَارْدُدْ أَسْهُمَ الأُمِّ مُجْمِلا

٣١٢. كَذَا الحُكْمُ فِي الأَوْفَاقِ مَهْمَا تَوَافَقَتْ ... وَنَظْمُ جَمِيعِ البَابِ قَدْ سَاغَ سَلْسَلا

---

[١] جاءت في نسختي (أ) و (ب) واسهم، واعتمدت ما في و وأسهمه.

[٢] قوله: ما علا هو مفعول اردد، وعلا أي ارتفع ومراده به التصحيح الأخير.

بَابُ قِسْمَةِ التَّرِكَاتِ

٣١٣. وَمَا خَلَّفَ المَورُوثُ إِنْ رُمْتَ قَسْمَهُ ... وَكَانَ مَكِيلاً أَوْ بِهِ الوَزْنُ وُكِّلا

٣١٤. أَوِ الذَّرْعُ أَوْ قَدْ كَانَ قيمَةَ[١] غَيْرِ مَا ... ذَكَرْنَا وَكُلٌّ كَانَ ذَا عَدَدٍ عَلا[٢]

٣١٥. فَخُذْ حِينَ تَبْغِي القَسْمَ أَسْهُمَ كُلِّ ذِي ... نَصِيبٍ مِنَ الوُرَّاثِ مِمَّا تَأَصَّلا

٣١٦. وَفِي جُمْلَةِ المَوْرُوثِ فَاضْرِبْ سِهَامَهُ ... وَخُذْ مَا عَلَى بالضَرْبِ وَاقْسِمْ مُعَدِّلا

٣١٧. عَلَى مُنْتَهَى مَا مِنْه صَحَّت سِهَامُ مَنْ ... حَوَى الإِرْثَ حَقًّا فَاعْتَبِرْهُ مُكَمَّلا

٣١٨. فَمَا خَصَّ سَهْماً وَاحِداً مِنْ سِهامِهِمْ ... مِنَ المَبْلَغِ المَقْسُومِ خَصِّصْهُ مُسْجَلا

٣١٩. بِمَنْ ضُرِبَتْ فِي المَالِ حَقًّا سِهَامُهُ ... وَحَسْبُكَ نَهْجٌ فِي النِّهَايَةِ أُصِّلا

٣٢٠. كَزَوْجٍ وَأُمٍّ وَابْنَتَينِ وَسِتَّةٍ ... وَعِشْرُونَ دِينَاراً تُرَاثاً تَحَصَّلا

٣٢١. فَفِيهَا سِهَامُ الزَّوْجِ وَهْيَ ثَلاثَةٌ ... إِذَا ضُرِبَتْ صَارَتْ ثَمَانِيَةً وَلا

٣٢٢. وَسَبْعِينَ فَاقْسِمْهَا بِجُمْلَتِهَا عَلَى ... سِهَامِ أُولِي المِيرَاثِ ثُمَّ تَأَمَّلا

٣٢٣. تَجِدْ كُلَّ سَهْمٍ خُصَّ مِنْهَا بِسِتَّةٍ ... وَذَاكَ نَصِيبُ الزَّوْجِ مِمَّا تَأَصَّلا

---

[١] جاءت في نسختي أ وب قيمته، وفي و قيمة.

[٢] جاءت في نسختي أ وب دلا، وفي و علا.

٣٢٤. وَالُـامُّ عَـلَى ذِي الرَّسْـمِ تَأخُـذُ حَـقَّها كَـذَا كُـلُّ بِنْـتٍ فَـاعْتَبِرهُ مُحَصَّـلا

٣٢٥. وَقِيـلَ اقْسِـمِ المَـالَ المُخَلَّـفَ كُلَّـهُ عَلَـى أَسْهُـمِ الـوُرَّاثِ قَسْـماً مُـعَدَّلا

٣٢٦. فَمَا خَصَّ سَهْماً وَاحِداً فَاضْرِبْهُ فِي جَنَى كُلِّ ذِي إِرْثٍ مِنَ الأَصْلِ مُكْمَلا

٣٢٧. فَمَـا بَلَغَـا بالضَـرْبِ فَهْـوَ نَصِيبَـهُ مِـنَ المَـالِ حَقًّـا نَهْجُـهُ لاحَ وَانْجَـلا[1]

٣٢٨. وَإِنْ خِلْـتَ بَـيْنَ المَـالِ حِـينَ اعْتِبَـارِهِ وَمَسْأَلَـةِ الـوُرَّاثِ وَفْقـاً تَنَـزَّلا

٣٢٩. فَلِلْقَسْمِ نَهْجٌ ثَالِـثٌ وَهْـوَ رَدُّ مَـا تَقَـدَّمَ مِـنْ كُـلٍّ إِلَـى وَفْقِـهِ وَلا

٣٣٠. وَحِينَئِـذٍ فَاعْمَـلْ بِمَـا شِـئْتَ مِنْهُمَـا وَقِيـلَ سِـهَامُ الـوَارِثِ انْسُـبْ مُسَـهَّلا

٣٣١. إِلَى مُنْتَهَى مَا مِنْهُ صَحَّتْ وَأَعْطِـهِ بِنِسْبَتِهَـا يَـا صَـاحِ مِمَّـا تَحَصَّـلا

٣٣٢. وَأَسْـهُمَ أَهْـلِ الإِرْثِ إِنْ كَـانَ عَـدُّهَا أَصَـمٌّ فَـلا تَنْسُـبْ وَبِالسَّبْـلِ أَعْمَـلا

٣٣٣. وَمَـا دُونَ دِينَـارٍ إِذَا خِلْتَـهُ فَفِـي قَرَارِيطِـهِ[2] فَاضْرِبْـهُ كَـي يَتَعَـدَّلا

---

[1] قوله بلغا أشبعت الحركة لإقامة الوزن، وقوله نهجه لاح وانجلا أي طريقه ظهر وتبين، وهو حشو لتتمة الوزن.انظر التعليق على الآلئ ج٢/ص:٨٠٦.

[2] القيراط وهو مكيال إسلامي استُعمِل في الوزن أثناء العصور الإسلامية. والقيراط ثلاث حبات شعير، وهو نصف عشر دينار ، وقيل : خمس شعيرات، وأصله قِرّاط أبدلت الراء الأولى ياء، وجمعه قراريط وأصل الكلمة من اليونانية، وقد جاءَ في صحيح مسلم أنَّه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ ، وَهِيَ أَرْضٌ يُسَمَّى فِيهَا الْقِيرَاطُ، والقيراط جزء من أجزاء الدينار؛ وقد اختلفت المذاهب في مقداره. فعند الحنفية: القيراط واحد على عشرين ٢٠/١ من الدينار، إذن القيراط يساوي عندهم ٠,٢١٢٥ غرام، وعند الجمهور: هو واحد على أربعة وعشرين ٢٤/١ من الدينار. فالقيراط يساوي ٠,١٧٧١ غرام. انظر: مرقاة المفاتيح/ كتاب الفضائل/ باب في المعجزات.

٣٣٤. وَجُمْلَتُهَا عِشْرُونَ إِنْ هِيَ أَعْرَقَتْ ... وَأَرْبَعَةً إِنْ أَشْأَمَتْ[١] زِدْ لِتَكْمُلا

٣٣٥. وَمَا دُونَ قِيرَاطٍ كَذَاكَ اضْرِبَنَّهُ ... عَلَى الرَّسْمِ فِي حَبَّاتِهِ حِينَ يُجْتَلا

٣٣٦. وَهُنَّ ثَلاثٌ ثُمَّ مَا دُونَ حَبَّةٍ ... فَرُزَّاتُهَا فِيهَا اضْرِبَنْهَا كَمَا خَلا

٣٣٧. وَهُنَّ ارْبَعٌ حَقًّا وَمَا دُونَ رُزَّةٍ ... إِلَيْهَا بِالَاجْزَاءِ انسِبَنْهُ لِيَسْهُلا

٣٣٨. وَإِنْ كَانَ كَسْرٌ فَابْسُطِ المَالَ كُلَّهُ ... بِلا مِرْيَةٍ مِنْ جِنْسِهِ ثُمَّ عَوِّلا

٣٣٩. عَلَى مَا مَضَى لَكِنْ إِذَا زِدْتَ وَفْقَ[٢] مَا ... بَسَطْتَ كُسُوراً ذَلِكَ الكَسْرَ مُكْمَلا

٣٤٠. وَمَخْرَجُ كَسْرٍ قَدْرُهُ اجْعَلْهُ وَاحِداً ... صَحِيحاً فَإِنْ لَمْ يَبْلُغِ انْسِبْهُ مُسْجَلا

٣٤١. وَإِنْ مَاتَ عَنْ جُزْئِي عَقَارٍ مُعَيَّنٍ ... فَفِي مَخْرَجِ الجُزْأَينِ مَسْأَلَةَ المَلا

• بِجُمْلَتِهَا اضْرِبْ ثُمَّ إِنْ رُمْتَ قِسْمَةً ... فَمِنْ مَخْرَجِ الجُزْأَينِ خُذْ مَا تَأَصَّلا[٣]

٣٤٢. لِكُلِّ فَرِيقٍ مِنْ شَرِيكٍ وَوَارِثٍ ... وَمَسْأَلَةَ الوُرَّاثِ فِيهَا اضْرِبَنْ وَلا

٣٤٣. جَمِيعَ الَّذِي خَصَّ الشَّرِيكَ وَمَا عَلا ... لَهُ وَكَذَا ذُو الإِرْثِ وَالنَّهْجُ مَا خَلا

---

(١) أي عندَ أَهل العراق مقدارها ٢٠، فالقيراط يساوي عندهم ٠,٢١٢٥ غرام، وأهل الشام وكذا مصر ٢٤، فالقيراط يساوي ٠,١٧٧١ غرام، وأجزاء كل قيراط ثلاث حبات، وكل حبة أربع أرزات أو دانقين وهو المشهور، فعلى هذا يكون الدينار أربعة وعشرون قيراطاً وبالحبات ٧٢ وبالدوانق ١٤٤ وبالأرزات ضعفها، وعند أهل العراق يكون حبات الدينار ٦٠ وبالدوانق ١٢٠ وبالأرزات ٢٤٠، ولا مشاحة في الاصطلاح. انظر: نهاية الهداية ١٤٧/٢-١٤٩، فتح القريب المجيب ١٥١/١-١٥٢، العذب الفائض ١٥٧/٢، مرقاة المفاتيح/ كتاب الفضائل/ باب في المعجزات.

(٢) في نسختي أ وب وفق، وفي و فوق.

(٣) هذا البيتُ لا يوجد في بعضِ النُّسخ الخَطيَّة ولم نرقمهُ حتى يتوافق عدد الأبيات مع ما ذكره الناظم من عددِ الأبيات في نهاية منظومته.

٣٤٤. وَإِنْ كَانَ مَالاً لَيْسَ يُعْرَفُ قَدْرُهُ ... وَبَعْضُ أُولِي المِيرَاثِ أَضْحَى مُحَصّلا

٣٤٥. مِنَ المَالِ مِقْدَاراً أَحَاطَ بِعِلْمِهِ ... وَرُمْتَ سَبِيلَ العِلْمِ بالكُلِّ مُكمَلا

٣٤٦. فَخُذْ قَدْرَ مَا قد[1] حَازَ وَاضْرِبْهُ مُنْعِماً ... بِجُمْلَتِهِ فِي أَسْهُمِ الكُلِّ مُجْمِلا

٣٤٧. وَمَبْلَغُهُ بالضَّرْبِ فَاقْسِمْهُ كُلَّهُ ... عَلَى أَسْهُمِ الحَاوِي المُقَدَّرِ أَوَّلا

٣٤٨. فَمَا خَصَّ سَهْماً وَاحِداً مِنْ سِهَامِهِ ... فَقُلْ[2] جُمْلَةُ المَورُوثِ هَذَا الَّذِي انْجَلا

٣٤٩. وَإِنْ شِئْتَ فَاقْسِمْ مَا حَوَاهُ بِحَقِّهِ ... عَلَى مَا لَهُ مِنْ أَصْلِ مَسْأَلَةِ المَلا

٣٥٠. فَمَا خَصَّ سِهْماً وَاحِداً مِنْ سِهَامِهِ ... فَفِي الأَصْلِ فَاضْرِبْهُ وَقُلْ مَا تَحَصَّلا

٣٥١. هُوَ المَبْلَغُ المَورُوثُ حَقّاً وَإِنْ تَشَأْ ... بِنِسْبَةِ مَا قَدْ حَازَ فَاقْضِ لِمَنْ تَلا

٣٥٢. وَإِنْ حَازَ مَجْهُولاً بِمِقْدَارِ حَقِّهِ ... كَثُوبٍ وَبَاقِي الإِرْثِ نَقْدٌ تَحَصَّلا

٣٥٣. ثَلاثُونَ دِينَاراً وَمَاتَ عَنِ ابْنَةٍ ... وَأُمٍّ وَعَمٍّ خَصَّهُ الثَّوبُ مُجْمَلا

٣٥٤. فَسَهْمَيْهِ فِي النَقْدِ اضْرِبَنْ ثُمَّ مَا عَلا ... عَلَى أَسْهُمِ البَاقِيْنَ فَاقْسِمْ مُفَصّلا

٣٥٥. فَمَا خَصَّ سَهْماً وَاحِداً مِنْ سِهَامِهِم ... يَكُنْ قِيمَةَ المَجْهُولِ نَهْجاً مُسَهَّلا

---

[1] في نسختي أ وب ما، واعتمدت ما في و ما قد.

[2] في نسختي أ وب فهو، واعتمدت في و فَقُلْ.

٣٥٦. وَإِنْ شِئْتَ فَاقْسِمْ جُمْلَةَ النَّقْدِ أَوَّلاً ... عَلَى أَسْهُمِ البَاقِينَ قَسْماً مُعَدَّلا[١]

٣٥٧. فَمَا خَصَّ سَهْماً وَاحِداً مِنْ سِهَامِهِم ... فَفِيهِ اضْرِبَنْ سَهْمَيهِ ثُمَّ الَّذِي عَلا[٢]

٣٥٨. مِنَ الضَّرْبِ أَنْهَى قِيمَةَ الثَّوْبِ لامرِئٍ ... وَإِنْ شِئْتَ قُلْ لِلْعَمِّ سَهْمَانِ أُصِّلا

٣٥٩. هُمَا النِّصْفُ مِنْ بَاقِي السِّهَامِ فَنِصْفُ مَا ... تَعَيَّنَ نَقْداً قِيْمَةُ الثَّوبِ مُكْمَلا

٣٦٠. وَإِنْ شِئْتَ فَالمَجْهُولُ شَيءٌ بِحَقِّهِ ... حَوَاهُ وَلِلبَاقِينَ شَيئَانِ حُصِّلا

٣٦١. هُمَا يَعْدِلانِ النَّقْدَ فَالشَّيءُ نِصْفُهُ ... يَقِيناً وَكَسْرُ الشَّيءِ بِالبَسْطِ عُدِّلا

٣٦٢. وَإِنْ حَازَ[٣] مَعْ ثَوبٍ مِنَ النَّقْدِ بَعْضَهُ ... فَأَسْقِطْهُ[٤] وَاقْسِمْ بَاقِي النَّقْدِ أَوَّلا

٣٦٣. عَلَى أَسْهُمِ البَاقِينَ وَاسْلُكْ سَبِيلَهُ ... وَمَا فَوقَ نَقْدٍ حَازَهُ قِيمَةُ المُلا[٥]

٣٦٤. فَإِنْ رَدَّ نَقْداً إِذْ حَوَى الثَّوبَ زِدْهُ مَا ... تَأَصَّلَ مِنْ نَقْدٍ وَنَهْجُكَ مَا انْجَلا[١]

---

[١] سقط في نسخة ب.

[٢] سقط في نسخة ب.

وقع لفظة علا في النظم مرتين الأولى بمعنى ارتفع أي بالضرب، والثانية جارية تتعلق بقوله فاقسم،وحذف المفعول وتقديره فاقسمه أي الذي ارتفع.

[٣] في نسخة أ و ب جاز، وفي و حاز.

[٤] فأسقطه بهمزة قطع أي اطرح القدر المأخوذ من النقد. انظر: التعليق على نظم اللآلئ لابن المجدي: ج٢/ص:٨٥٨.

[٥] الملا بضم الميم والمد الملحفة، وعَدَلَ الناظم عن الثوب لأجل القافية وقصر الممدود للضرورة. انظر: المصدر السابق.

٣٦٥. كَـذَا نَهْـجُ مَجْهُولَـينِ كُـلٌّ بِحَقِّـهِ حَـوَى وَاحِـداً أَسْـقِطْ سِـهَامَهُمَا وِلا

٣٦٦. وَفِـي النَّقْـدِ كُـلٌّ مِنْهُمَـا يُضْـرَبُ الَّـذِي لَـهُ مِـنْ سِهَـامٍ ثُـمَّ يُقْسَـمُ مَـا عَـلا

٣٦٧. عَلَـى أَسْـهُمِ البَـاقِينَ وَالمَبْلَـغُ الَّـذِي بِـهِ[٢] السَّـهْمُ مِنْهَـا اخْـتَصَّ بَـيِّنَ مُجْمَـلا

٣٦٨. وَإِنْ حَـازَ عَبْـداً مِثْلَـهُ فِـي تُرَاثِـهِ فَضِـعْفَ سِـهَامِ الحَـائِزِ احْـذِفْ مُسَـهّلا

٣٦٩. وَإِنْ رَدَّ نَقْـداً ضَـعِّفَنْهُ وَزِدْهُ أَوْ حَـوَاهُ فَأَسْـقِطْ ضِـعْفَهُ وَاتْـلُ مَـا خَـلا

٣٧٠. وَعِنْـدَ اخْـتِلافِ القِيمَتَيْـنِ إِذَا حَـوَى بِمِيرَاثِـهِ الأَدْنَـى فَـزِدْ مَـا تَفَضَّـلا

٣٧١. بِـهِ الثَّـانِ فَـوْقَ النَّقْـدِ وَانْقُـصْ بِقَـدْرِهِ مِـنْ النَّقْـدِ إِنْ حَـازَ النَّفِـيسَ مُكَمَّـلا

٣٧٢. وَفِـي كُـلِّ مَـا أَمْلَيْتَـهُ اسْـلُكْ مَنَاهِجـاً فَقَـدْ مَـرَّ[٣] فِـي نَقْـدٍ تَنَـاقَصَ أَوْ عَـلا

٣٧٣. كَـذَا الأُمُّ إِنْ حَـازَتْ مِـنَ المَـالِ رُبْعَـهُ بِدَيْـنٍ وَإِرْثٍ أَسْقِطَـنْ[٤] سَـهْمَهَا وِلا

٣٧٤. وَبَاقِي السِّهَامِ اضْرِبْهُ[٥] فِي مَخْرَجِ الَّذِي حَوَتْـهُ وَأَسْقِـطْ رُبْـعَ مَـا عَـالَ مُجْمَـلا

---

[١] فإن رد نقداً إن حوى الثوب هو جملة الشرط، وقوله زده هو جوابه، قوله ما تأصل هو بحذف حرف الجر أي زده على المتأصل من النقد، وقوله ونهجك ما انجلا أي وطريقك هو الذي تبين فيما مرَّ. انظر: المصدر السابق.

[٢] في نسخة أ و ب بها، وفي و به.

[٣] في نسخة أ و ب فقد مر، وفي و تَقَدَّمَنَ.

[٤] في نسخة أ و ب فقد مر، وفي و تَقَدَّمَنَ.

[٥] سقط في نسخة ب.

٣٧٥. وَبَعْدُ عَلَى بَاقِي السِّهَامِ اقْسِمِ الَّذِي ... تَبَقَّى وَقُلْ مَا خَصَّ سَهْماً مُؤصَّلا

٣٧٦. يُسَاوِي نَصِيبَ الأُمِّ إِرْثاً فَأَلْقِهِ ... مِنْ الرُّبعِ وَالبَاقِي هُوَ الدَّيْنُ يُجْتَلا

٣٧٧. وَإِنْ شِئْتَ قُلْ بَاقِي السِّهَامِ وَثُلْثَهَا ... هُوَ المَالُ ثُمَّ الكَسْرُ بالبَسْطِ وُكِّلا

٣٧٨. يَكُنْ مَبْلَغُ المَبْسُوطِ عِشْرِينَ فَاسْلُكَنْ ... بِهِ المَنْهَجَ المَذْكُورِ كَي يَتَعَدَّلا

٣٧٩. كَذَا كُلُّ مَالٍ نَاقِصٍ نِسْبَةُ الَّذِي ... مَضَى مِنْهُ مِنْ بَاقِيهِ زِدْهُ لِيَكْمُلا

٣٨٠. وَإِنْ تَحْوِ نَقْداً فَوقَهُ زِدْهُ بَاقِيَ السْ ... سِهَامِ وَفِي النَّقْصِ انْقِصَنْ وَاتْلُ مَا انْجَلا[1]

٣٨١. وَإِنْ هِيَ ثُمْنَ العَيْنِ حَازَتْ وَدَيْنُهُ ... عَلَيْهَا بِمَا قَدْ خَصَّهَا مِنْهُ مُسْجَلا

٣٨٢. فَمِنْ مَخْرَجِ المَأْخُوذِ أَسْقِطْهُ وَالَّذِي ... تَبَقَّى اضْرِبَنْ فِي أَصْلِ مَسْأَلَةِ المَلا

٣٨٣. وَقُلْ مَا عَلا كُلُّ التُّرَاثِ وَإِنْ تَرُمْ ... لِعِرْفَانِ قَدْرِ الدَّيْنِ نَهْجاً مُسَهَّلا

٣٨٤. فَأَسْقِطْ نَصِيبَ الأُمِّ وَاضْرِبْ سِهَامَ مَنْ ... يُشَارِكُهَا فِي مَخْرَجِ الكَسْرِ مُكْمَلا

٣٨٥. فَمَا بَلَغَا بالضَّرْبِ عَيْنُ تُرَاثِهِ ... وَبَاقِيهِ دَيْنٌ فَاعْتَبِرْهُ مُفَصَّلا

٣٨٦. وَفِيمَا ذَكَرْنَا مَقْنَعٌ لأُولِي النُّهَى ... وَنَظْمُ لآلِي البَابِ قَدْ كَمُلَتْ حُلا

---

[1] واتل ما انجلا أي واتبع الطريق الذي تبين من قبل.

بَابُ الوَصيَّةِ[1]

٣٨٧. وَقُلْ كُلُّ مَنْ وَصَّى لِمَنْ لَيْسَ وَارِثاً ... بِثُلْثِ الَّذِي يَحْوِيهِ صَحَّ مُكَمَّلا

٣٨٨. وَإِنْ زَادَ عَنْ ثُلْثٍ وَلَمْ يُلْفَ وَارِثٌ ... فَقُلْ بَطَلَتْ فِي قَدْرِ مَا زَادَ مُسْجَلا

٣٨٩. وَلَكِنْ إِذَا اخْتَارَ الإِمَامُ إِجَازَةً ... لِمَصْلَحَةٍ فَهْوَ المُسَوَّغُ مَنْهَلا

٣٩٠. وَإِنْ كَانَ يَحْوِي الإِرْثَ مِنْهُ مُخَصَّصٌ ... فَقَولانِ فِيمَا زَادَ لا شَكَّ أُصِّلا

٣٩١. فَإِنْ لَمْ تُصَحِّحْ فَابْتِدَاءُ عَطِيَّةٍ ... إِجَازَةُ أَهْلِ الإِرْثِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلا[2]

٣٩٢. وَفِي صِحَّةِ الإِعْطَا بِلَفْظِ إِجَازَةٍ ... خِلافٌ هُنَا يَا ذَا النُّهَى فَتَأَمَّلا

٣٩٣. وَإِنْ صَحَّ فِي قَدْرِ الزِّيَادَةِ قُلْ عَلَى ... إِجَازَةِ أَهْلِ الإِرْثِ فِقْهَا[3] لِتُقْبَلا

٣٩٤. فَإِنْ هُمْ أَجَازُوا كَانَ تَنْفِيذَ مَا بِهِ الْ ... مُورِّثُ أَوْصَى فَاعْتَبِرْهُ مُحَصَّلا

٣٩٥. وَإِنْ كَانَ قَدْ أَوْصَى بِمَالٍ لِوَارِثٍ ... فَفِيهِ عَلَى الإِطْلاقِ نَهْجَانِ فَانْقُلا

٣٩٦. وَقُلْ أَحَدُ النَّهْجَيْنِ بِالْمَنْعِ قَاطِعٌ ... وَالاخَرُ بِالقَوْلَيْنِ زَانَ وَجَمَّلا

---

[1] في نسختي (أ) و (ب) سقطت وثبتت في (و).

الوصية: لغةً من قولهم وصى يصي وجمعها وصايا كقضية وقضايا، وسميت وصية لأنه وصل ما كان في حياته بما بعده، وقد تستعمل الوصية بمعنى النصيحة ، ومنه قوله تعالى : ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله ، اصطلاحاً: هو تبرع بحق مضاف ولو تقديراً إلى ما بعد الموت ليس بتدبير ولا تعليق عتق. انظر: مغني المحتاج ٣/٣٩، انظر: تاج العروس ٤٠/٢٠٧-٢٠٩.

[2] فيه تقديم وتأخير تقديره فإن لم تصحح فإجازة أهل الإرث ابتداء عطية.

[3] في نسختي (أ) و (ب) فقهاً، وأثبتّ ما جاء في نسخة (و).

٣٩٧. وَقَدْ مَرَّ تَفْرِيعٌ فَقُلْ مِثْلَهُ هُنَا ... وَبِالمَوتِ قَدْرُ الثُّلْثِ وَالوَارِثُ انْجَلا

٣٩٨. وَإِنْ كَانَ قَدْ أَوْصَى بِجُزْءٍ وَلَمْ يَزِدْ ... عَلَى ثُلُثٍ أَوْ زَادَ لَكِنْ تَفَضَّلا

٣٩٩. أُولِي الإِرْثِ حَقّاً بِالإِجَازَةِ كُلُّهُم ... فَمِنْهَاجُ تَصْحِيحٍ وَقَسْمٍ تَأَصَّلا

٤٠٠. كَمَا مَرَّ فِي بَابِ المُنَاسَخَةِ اعْتَبِرْ ... وَمَسْأَلَةَ المُوصَى لَهُ[1] قَدِّمَ اوَّلا

٤٠١. وَقُلْ أَسْهُمُ الوُرَّاثِ كَالأَسْهُمِ الَّتِي ... تُوُفِّيَ عَنْهَا المَيِّتُ الثَّانِ فَاعْقِلا

٤٠٢. وَأَمَّا[2] إِذَا مَا رُمْتَ مِنْهَاجَ نِسْبَةٍ ... فَمَسْأَلَةَ الوُرَّاثِ صَحِّحْ لِتَسْهُلا

٤٠٣. وَمَسْأَلَةَ المُوصَى[3] لَهُ صَحِّحَنْ وَخُذْ ... بِلا مِرْيَةٍ جُزْءَ الوَصِيَّةِ مُكْمَلا

٤٠٤. وَنِسْبَتَهُ مِمَّا تَبَقَّى فَزِدْ عَلَى ... سِهَامِ أُولِي المِيرَاثِ وَادْفَعْ مُجْهَلا

٤٠٥. وَإِنْ كَانَ فِي المَرْدُودِ[4] كَسْرٌ فَحُكْمُهُ ... كَمَا مَرَّ فِي البَابِ الَّذِي قَبْلَهُ خَلا

٤٠٦. وَإِنْ[5] مَاتَ زَيْدٌ عَنْ بَنِينَ ثَلاثَةٍ ... وَوَصَّى لِعَمرٍو حِينَ أَضْحَى مُعَلَّلا

٤٠٧. بِمِثْلِ نَصِيبِ ابْنٍ وَوَصَّى لِخَالِدٍ ... بِثُلْثِ الَّذِي يَبْقَى مِنَ المَالِ مُجْمَلا

---

[1] في نسختي (أ) و (ب) الموصي وسقط له، وأثبتّ ما جاء في نسخة و.

[2] في نسخت ب سقط أما.

[3] اعتمدت ما في نسخة و الموصى بخلاف النسخ الباقية الموصي.

[4] في نسخة و ما زدت.

[5] في نسخة و وَلَوْ.

٤٠٨. فَـزِدْ مِـثْلَ مَـا لابـنٍ سِهَـامَ جَمِيعِهِـم ... وَفِي مَخْرَجِ الكَسْرِ اضْرِبَنْ مَا تَحَصَّلا

٤٠٩. فَمَـا بَلَـغَ انْقِـصْ وَاحِـداً[١] مِنْـهُ وَالَّـذِي ... تَبَقَّـى جَمِيـعَ المَـالِ صَـحَّ[٢] مُؤَصَّـلا

٤١٠. كَذَا مَخْرَجُ الكَسْرِ انْقِصَنْ مِنْهُ وَاحِداً ... وَبَاقِيـهِ مِقْـدَارُ النَّصِـيبِ فَحَصِّـلا

٤١١. وَقُلْ ثُلُثُ مَا أَبْقَى النَّصِيبُ لِمَنْ لَهُ ال ... وَصِيَّـةُ وَالثُّلْثَـانِ لِلوُلْـدِ كُمِّـلا

٤١٢. وَإِنْ كَـانَ قَـدْ وَصَّـى الفَقِيـدُ لِخَالِـدٍ ... بِثُلْـثِ الَّـذِي يَبْقَـى مِـنَ الثُّلُـثِ مُسْـجَلا

٤١٣. فَفِي الضَّرْبِ وَالتَّنْقِيصِ نَهْجُكَ مَا مَضَى ... وَثَـمَّ جَمِيـعُ المَـالِ ثُلْثـاً هُنَـا اجْعَـلا

٤١٤. وَمِنْـهُ اعْتَـبِرْ ثُلُثَـيهِ ثُـمَّ جَمِيعَـهُ ... وَإِنْ رُمْـتَ عِرْفَـانَ النَّصِـيبِ مُحَصَّـلا

٤١٥. فَفِي مِثْلِهِ اضْـرِبْ مَخْـرَجَ الثُّلُـثِ كَوْنَهُ ... مُضَـافاً إِلَـى ثُلُـثٍ وَإِنْ يَتَبَـدَّلا

٤١٦. بِكَسْـرٍ سِـوَاهُ فَاعْـتَبِرْهُ بِضَرْبِـهِ ... وَمِمَّـا عَـلا انْقُـصْ وَاحِـداً ثُـمَّ قُـلْ وِلا

٤١٧. ثَمَانِيَـةٌ كُـلُّ النَّصِـيبِ هُنَـا وَقُـلْ ... كَذَا ثُلُثُ بَاقِي الثُّلْثِ سَهْمٌ قَدِ انْجَلا

٤١٨. فَخُـذْ ثُلُثَـي بَاقِيـهِ وَاضْـمُمْهُمَا مَعـاً ... إِلَـى ثُلُثَـي كُـلِّ التُّـرَاثِ لِيُكَمَّـلا

٤١٩. لِكُـلٍّ مِـنَ الأَوْلادِ مِثْـلُ النَّصِـيبِ إِذْ ... بِضَـمِّكَ بَـيْنَ الكُـلِّ فِـي القَسْـمِ عُـدِّلا

٤٢٠. فَجُمْلَـةُ مَـا وَصَّـى بِـهِ تِسْـعَةٌ وَقَـدْ ... حَـوَى الوُلْـدُ إِرْثـاً بَـاقِيَ المَـالِ مُجْمَـلا

---

[١] في نسختي (أ) و (ب) نقص واحد.

[٢] في نسختي (أ) و (ب) أضحى.

٤٢١. وَإِنْ كَانَ قَدْ وَصَّى بِمِثْلِ نَصِيبِهِ ... سِوى ثُلثُ بَاقِي الثُّلْثِ فَالضَّرْبُ مَا خَلا

٤٢٢. وَمَهْمَا نَقَصْنَا ثَمَّ زِدْ مِثْلَهُ هُنَا ... وإِنْ تُعْطِ عَمْراً[١] مَالَهُ حِيْنَ أَقْبَلا

٤٢٣. فَنَقِّصْهُ مِنْ بَعْدِ الزِّيَادَةِ وَاحِداً[٢] ... وَضُمَّ إِلَى الثُّلْثَيْنِ أَرْبَعَةً ولا

٤٢٤. تَتِمَّةَ ثُلْثِ المَالِ وَاسْلُكْ سَبِيلَهُ ... بِمَسْأَلَةٍ ذُو الفَرْضِ فِيهَا تَأَصَّلا

٤٢٥. أَوِ[٣] اجْعَلْ نَصِيباً مَعْ ثَلاثَةِ أَسْهُمٍ ... هُوَ المَالُ فِي أُوْلَى المَسَائِلِ مُكْمَلا

٤٢٦. وَعَمْراً إِذاً أَعْطِ النَّصِيبَ وَخَالِداً ... كَذَا أَعْطِ سَهْماً وَالبَنُونَ عَلَى الولا

٤٢٧. لَهُمْ كُلُّهُم سَهْمَانِ كُلٌّ بِحَقِّهِ ... يُبَيِّنُ مِقْدَارُ النَّصِيبِ مُفَصَّلا

٤٢٨. وَلابُدَّ مِنْ بَسْطِ السِّهَامِ لأَنَّ مَا ... لِكُلٍّ مِنَ الأَوْلادِ ثُلْثَانِ حُصِّلا

٤٢٩. كَذَا اجْعَلْ نَصِيباً مَعْ ثَلاثَةِ أَسْهُمٍ ... هُوَ الثُّلْثُ فِي الوُسْطَى وَمِنْ ذَاكَ يُجْتَلا

٤٣٠. كَمَا مَرَّ ثُلْثَا[٤] المَالِ ثُمَّ جَمِيعَهُ ... فَأَعْطِ نَصِيباً مِنْهُ عَمْراً لِتَعْدِلا

٤٣١. وَسَهْمَا لِمَنْ سَمَّيْتُ فِي النَّظْمِ خَالِداً ... وَرُدَّ عَلَى الثُّلْثَيْنِ سَهْمَيْنِ وَاجْعَلا

٤٣٢. نَصِيباً لِكُلِّ ابْنٍ وَثَالِثُهُمْ لَهُ السْ ... سِهَامُ وَتِبْيَانُ النَّصِيبِ بِهَا انْجَلا

---

[١] في نسخة أ عمروا .

[٢] في نسخة ب واحدٌ .

[٣] في نسخة أ واجعل، في نسخة ب وجعل .

[٤] في نسختي (أ) و (ب) ثلث .

٤٣٣. وَأَمَّا فِي الاسْتِثْنَاءِ فَأَنْقِصْ نَصِيبَ مَنْ ... يُسَمَّى بِعَمْرٍو وَاحِداً وَأَضِفْ إِلَى

٤٣٤. نِهَايَةِ ثُلْثَيْهِ تَتِمَّةَ ثُلْثِهِ ... لِيَأْخُذَ كُلُّ ابنٍ نَصِيباً مُكَمَّلا

٤٣٥. وَتَالِيهِمْ يَحْوِي السِّهَامَ الَّتِي بِهَا ... تَبَيَّنَ مِقْدَارُ النَّصِيبِ كَمَا خَلا

٤٣٦. كَذَا مَنْهَجُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ الَّذِي ... إِلَى الحَقِّ يَهْدِي مَنْ بِهِ قَدْ تَوَسَّلا

٤٣٧. وَإِنْ كَانَ قَدْ وَصَّى بِنِصْفٍ الَّذِي حَوَى ... لِزَيْدٍ وَعَمْرٌو بَعْدُ بِالثُّلُثِ نُفِّلا

٤٣٨. وَقَدْ مَاتَ عَنْ عَمَّيْنِ فَاسْلُكْ سَبِيلَهُ ... إِنِ اخْتَلَفَا فِي الرَّدِّ قَوْلاً وَمَفْعَلا

٤٣٩. وَصَحِّحْ لِمَنْ قَدْ رَدَّ مَسْأَلَةً وَمَنْ ... أَجَازَ عَلَى الإِطْلاقِ مَسْأَلَةً ولا

٤٤٠. وَإِحْدَاهُمَا اضْرِبْهَا فِي الأُخْرَى بِلا مِرَا ... إِذَا بَايَنَتْ أَوْ وَفْقَهَا[1] حِينَ يُجْتَلا

٤٤١. إِذَا وَافَقَتْ حَقّاً كَمَا فِي مِثَالِنَا ... وَمَبْلَغَ مَا مِنْهُ تَصِحَّانِ كَمِّلا

٤٤٢. وَقُلْ يُضْرَبُ العَمَّانِ كُلٌّ سِهَامَهُ ... مِنَ اصْلِ[2] الَّتِي اخْتَصَّتْ بِهِ حِينَ عَوَّلا

٤٤٣. عَلَى القَسْمِ فِي الأُخْرَى إِذَا هِيَ بَايَنَتْ ... وَفِي وَفْقِهَا إِنْ وَافَقَتْ ثُمَّ مَا عَلا

٤٤٤. مِنَ الضَّرْبِ يَحْوِيهِ بِمِيرَاثِهِ وَقَدْ ... تَنَاهَى اخْتِصَارُ البَابِ نَظْماً مُسَهَّلا[1]

---

[1] في نسختي (أ) و (ب) أوفقها .

[2] سقط في نسختي (أ) و (ب).

بَابُ الرَّدِ[٢] وَتَوْرِيثِ ذَوِي الأَرحَامِ

٤٤٥. وَبَعْدُ أُولُوا الأَرْحَامِ بالإِرْثِ خُصِّصُوا ... إِذَا لَمْ يَكُنْ ذُو الفَرْضِ بالرَدِّ نُفِّلا

٤٤٦. عَلَى مَذْهَبٍ قَدْ رُدَّ عِنْدَ إِمَامِنَا ... لأَنْ كَانَ للتَّقْدِيرِ فِي النَّصِّ مُبْطِلا

٤٤٧. وَمَالَ[٣] إِلَيْهِ إِنْ تَعَذَّرَ مَصْرِفٌ ... عَلَى المَنْهَجِ المَشْرُوْعِ جُمْهُوْرُ مَنْ تَلا

٤٤٨. وَهَا أَنَا أُمْلِي الإِرْثَ بالرَدِّ مُوْجِزاً ... وَأَتْلُو أُولِي الأَرْحَامِ مِنْ بَعْدِهِ ولا

٤٤٩. أَولُوا الرَدِّ أَهْلُ الإِرْثِ بالفَرْضِ وَحْدَهُ ... وَلَيْسَ عَلَى الزَّوْجَينِ رَدٌّ فَحَصِّلا

٤٥٠. وَقُلْ إِنْ يَكُنْ ذُوْ الإِرْثِ بالرَدِّ وَاحِداً ... فَكُلٌّ لَهُ بالفَرْضِ وَالرَدِّ مُكْمَلا

---

[١] في نسخة ب صل .

[٢] هُو زِيَادة فِي أَنصبَاء الوَرَثَةِ ونُقصَان فِي السِّهامِ، وهوَ على أَقوالك

١. قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا فَضَلَ الْمَالُ عَنْ حُقُوقِ أَصْحَابِ الْفَرَائِضِ وَلَيْسَ هُنَاكَ عَصَبَةٌ مِنْ جِهَةِ النَّسَبِ ، وَلَا مِنْ جِهَةِ السَّبَبِ فَإِنَّهُ يُرَدُّ مَا بَقِيَ عَلَيْهِمْ عَلَى قَدْرِ أَنْصِبَائِهِمْ إِلَّا الزَّوْجَ وَالزَّوْجَةَ، وَهُوَ مَذْهَبُ الأَحنَافِ ويَكُونُ بِطَرِيقَيْنِ أَحَدِهِمَا بِأَنْ يُعْطُونَ فَرَائِضَهُمْ أَوَّلًا ، ثُمَّ يَرُدَّ الْبَاقِيَ عَلَيْهِمْ بِقَدْرِ فَرَائِضِهِمْ فَتَكُونَ الْقِسْمَةُ مَرَّتَيْنِ وَالْأُخْرَى أَنَّهُ يُنْظَرُ إِلَى مِقْدَارِ فَرَائِضِهِمْ فَيُقْسَمُ جَمِيعُ الْمَالِ بَيْنَهُمْ عَلَى ذَلِكَ قِسْمَةً وَاحِدَةً.

٢. وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُرَدُّ عَلَى الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ أَيْضًا كَمَا يُرَدُّ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ الْفَرَائِضِ وَهُوَ قَوْلُ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ.

٣. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الرَّدُّ عَلَى أَصْحَابِ الْفَرَائِضِ إِلَّا عَلَى سِتَّةِ نَفَرٍ الزَّوْجُ وَالزَّوْجَةُ وَابْنَةُ الابْنِ مَعَ ابْنَةِ الصُّلْبِ وَالْأُخْتُ لِأَبٍ مَعَ الْأُخْتِ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَأَوْلَادُ الْأُمِّ مَعَ الْأُمِّ وَالْجَدَّةِ مَعَ ذِي سَهْمٍ أَيًّا كَانَ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

٤. وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يُرَدُّ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ الْفَرَائِضِ شَيْءٌ بَعْدَ مَا أَخَذُوا فَرَائِضَهُمْ ، وَلَكِنَّ نَصِيبَ الْبَاقِي لِبَيْتِ الْمَالِ وَهُوَ رِوَايَةٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبِهِ أَخَذَ الشَّافِعِيُّ.

٥. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي رِوَايَةٍ قَالَ يُرَدُّ عَلَى أَصْحَابِ الْفَرَائِضِ لَا عَلَى ثَلَاثَةِ نَفَرٍ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ وَالْجَدَّةِ. انظر: المبسوط ١٩٥/٢٩، العذب الفائض ١٤/٢.

[٣] في نسختي (أ) و (ب) ومالِيه.

٤٥١. وَإِنْ زَادَ فَاقْسِمْ إِنْ تَسَاوَتْ سِهَامُهُمْ ... عَلَيهِ تُرَاثَ المَيْتِ[١] قَسْماً مُعَدَّلا

٤٥٢. وَرُدَّ عَلَى كُلٍّ بِمِقْدَارِ فَرْضِهِ ... إِنِ اخْتَلَفَ التَّقْدِيْرُ فِي الفَرْضِ مُسْجَلا

٤٥٣. وَإِنْ كَانَ مَعْ ذِي الرَدّ مَنْ فَرْضُهُ خَلا ... عَنْ الرَدّ كَمِّلْ فَرْضَهُ حِيْنَ أَقْبَلا

٤٥٤. وَذُو الرَّدِّ مَهْمَا كَانَ فَرْداً فَأَعْطِهِ ... بِفَرْضٍ وَرَدٍّ مَا تَبَقَّى جَنَىً[٢] حَلا

٤٥٥. وَإِنْ كَانَ جَمْعاً قَدْ تَسَاوَتْ سِهَامُهُمْ ... فَفِيمَا تَبَقَّى هُمْ سَوَاءٌ كَمَا انْجَلا

٤٥٦. وَإِنْ يَخْتَلِفْ حَقّاً مَقَادِيْرُ فَرْضِهِمْ ... فَنَهْجُكَ فِيهِ أَنْ تُصَحِّحَ أَوَّلا[٣]

٤٥٧. ذَوِي الرَدّ يَا ذَا العِلْمِ مَسْأَلَةً وَمَنْ ... خَلا عَنْهُ مِنْ ذِي الفَرْضِ مَسْأَلَةً وِلا

٤٥٨. وَحَيْنَئِذٍ تُعْطِي لِذِي الفَرْضِ فَرْضَهُ ... وَبَاقِي سِهَامِ الأَصْلِ تَقْسِمُهَا عَلا

٤٥٩. سِهَامِ أُوْلِي الرَدّ الَّتِي كَرُؤُوسِهِمْ ... وَإِنْ بَايَنَتْ أَوْ وَافَقَتْ حِيْنَ تُجْتَلا

٤٦٠. فَأَسْهُمَ أَهْلِ الرَدّ أَوْ وَفْقَهَا اضْرِبَنْ ... عَلَى مَا مَضَى فِي أَصْلِ ذِي الفَرْضِ مُكْمَلا

٤٦١. وَإِنْ رُمْتَ قَسْماً فَاضْرِبَنْ سَهْمَ مَنْ خَلا ... عَنِ الرَدّ فِي المَضْرُوبِ ثُمَّ الَّذِي عَلا

٤٦٢. يُخَصُّ بِهِ ذُو الفَرْضِ وَاضْرِبْ سِهَامَ مَنْ ... لَهُ الرَدُّ أَوْ وَفْقَ السِّهَامِ كَمَا خَلا

---

[١] وإن زاد فاقسم البيت، أي إذا زاد عددهم على واحد فاقسم تراث الميت أي المال عليه أي على ذلك العدد .

[٢] في نسخة أ بألف ممدودة جنا .

[٣] هذا البيت هو آخر بيت في المخطوطة أ .

٤٦٣. عَلَى النَّهْجِ[١] فِي بَاقِي السِّهَامِ الَّتِي خَلَتْ ... عَنْ الرَّدِّ وَاخْصُصْهُ بِمَا عَالَ مُجْمَلا

٤٦٤. وَعَدُّ ذَوِي الأَرْحَامِ[٢] إِنْ رُمْتَهُ فَقُلْ ... أَبُو الأُمِّ ثُمَّ الخَالُ وَالخَالَةُ اعْقِلا

٤٦٥. وَعَمٌّ لأُمٍّ فَاعْتَبِرْهُ وَعَمَّةٌ ... وَبِنْتُ أَخٍ ثُمَّ ابنَةُ العَمِّ مُسْجَلا

٤٦٦. وَوُلْدُ أَخٍ لِلأُمِّ حَقّاً وَمَنْ دَلَى ... بِالأُخْتِ وَوُلْدُ البِنْتِ بَعْدُ عَلَى الوِلا

٤٦٧. وَوُلْدُ ابنَةِ الإِبنِ الكَرِيمِ أَرُومَةً ... وَمُدْلٍ بِكُلٍّ مِنْهُمُ فَتَأَمَّلا

٤٦٨. وَنَهْجُ أُولِي التَّنْزِيلِ أَقْيَسُ مَنْهَجٍ ... لَدَا الصَّحْبِ فِي التَّوْرِيثِ بِالرَّحِمِ انْجَلا

٤٦٩. وَحِينَئِذٍ فِي الإِرْثِ كُلًّا تُقِيمُهُ ... مُقَامَ الَّذِي يُدْلِي بِهِ إِنْ[٣] تَنَبَّلا

٤٧٠. وَقُلْ فَرْدُهُم يَحْوِي التُّرَاثَ وَجَمْعُهُمْ ... عَلَى حُكْمِهِمْ فِي الإِرْثِ مِنْهُ فَحَصِّلا

---

[١] في نسخة و الرَّسم

[٢] ذو الرحم لغة: هو صاحب القرابة مطلقاً، أي سواء أكان صاحب فرض، أم عصبة أم غيرهما، وفي اصطلاح علماء الميراث الفرضيين: هو كل قريب ليس بصاحب فرض ولا عصبة، يحرز جميع المال عند الانفراد، و أصول النسب في ذوي الأرحام / عشرة، وقد ذكرهم على حسب ما ينهج به النظم وسنذكر المنقول في ترتيبهم، فقوله **وعم لأم** أي أخو الأب لأمه، وقوله **من دلى بالأخت** أي أولادها، شقيقة كانت أو لأب، وقوله **وولد البنت** أي ابن البنت وبنتها، وقوله **وولد ابنة الابن** أي ابن بنت الابن وبنت بنته، وقوله **الكريم أرومة** أي الطيب الأصل، وهو حشو، وقوله **ومدل بكل** أي كل من أدلى بواحد ممن ذكر ينزل منزلته.

و جاء في ترتيبهم على سبيل الإجمال إلى أربعة أصناف:

الصنف الأول: من ينتمي إلى الميت، وهم أولاد البنات وأولاد بنات الابن. **الصنف الثاني:** من ينتمي إليهم الميت، وهم الأجداد والجدات الساقطون.

الصنف الثالث: من ينتمي إلى أبوي الميت، وهم أولاد الأخوات، وبنات الإخوة، وبنو الإخوة للأم. **الصنف الرابع:** من ينتمي إلى جدَّي الميت، وهم العمات، والعم للأم، والأخوال والخالات. وكل من أدلى إلى الميت بأحد هذه الأصناف فهو من ذلك الصنف. **و على سبيل البسط: أصنافهم عشرة:** أولاد البنات وأولاد بنات الابن والأجداد الساقطون والجدات الساقطات وبنات الإخوة وأولاد الأخوات وأولاد أولاد الأم والعم للأم وبنات الأعمام والعمات والأخوال والخالات وكل من يدلي بهم، واعلم أن من يقول بتوريثهم لهم فيه طرق ومذاهب أشهرها طريقان القرابة وهو مذهب الأحناف والتنزيل وهو مذهب الجمهور وهو أقيسهما. انظر: فتح العزيز ٤٥٢/٦، المبسوط ٢٤/٣٠، التهذيب ٥٨/٥، نهاية الهداية ٢٦٣/٢-٢٦٤، شرح السراجية ص١٤٨، عمدة كل فارض والعذب الفائض ١٩/٢.

[٣] في نسخة (و) إذ.

٤٧١. وَوُلْدُ أَخٍ لِلأُمِّ فِيمَا حَوَوْهُ قُلْ ... سَوَا كَوُلْدِ الأُمِّ فِي مَذْهَبِ المَلا

٤٧٢. وَذَا[١] القُرْبِ مِنْ ذِي الإِرْثِ قَدِّمْ وَكُنْ بِمَا ... نَظَمْتُ مُحِيْطاً فَهْوَ كَافٍ لِمَنْ تَلا

٤٧٣. وَقَدْ كَمُلَتْ نَظْمُ اللآلِي وَرَبُّنَا ... لَهُ المَنُّ وَالآلاءُ وَالحَمْدُ مُكْمَلا[٢]

٤٧٤. مُيَسَّرَةً حَسْنَاءَ ذَاتَ تَعَفُّفٍ ... عَنِ الهُجْرِ يَبْدُو بِشْرَهَا حِيْنَ يُجْتَلا[٣]

٤٧٥. مِئٌ أَرْبَعُ[٤] تَتْلُو ثَمَانِينَ بَعْدَهَا ... ثَمَانِيَةٌ أَبْيَاتُهَا فَتَأَمَّلا

٤٧٦. حَوَتْ كُلَّ مَعْنىً فَاقَ حُسْناً وَنَظْمُهَا ... كَدُرٍّ حَلى جِيْدَ العُلى حِيْنَ عُطِّلا[٥]

---

[١] في نسخة (ب) وذلقرب.

[٢] **وقد كملت** بضم الميم فيه على الأشهر، وحكي التثليث، وقوله **نظم اللآلئ** إشارة إلى القصيدة المذكورة، وأشعر بتسميته لها بذلك، والنظم التأليف، واللآلئ جمع لؤلؤة، فيه استعارة، شبه جمعه للمسائل في هذه القصيدة بالجامع للآلئ في عقد، والمنّ العطاء. انظر: لسان العرب ٥٩٨/١١.

[٣] **ميسرة** حال من الفاعل وهو نظم اللآلئ، **وحسناء** حال ثان، ووصفها بالحسن فكأنه أراد بالتيسير سهولة التناول على من يتعلم منها العلم، وقوله **ذات تعفف** حال أخرى، وفي الوصف **بذات** مبالغة، **والهجر** بضم الهاء هو الفحش في النطق، وقوله **يبدو بشرها** هو بكسر الباء، من قولهم: فلان حسن البشر، أي طلق الوجه، أي يظهر منظرها الطلق السار لمن يراها وقت تجليها.

[٤] في نسخة ب هي أربع ميء، وميءٍ مضاف إليه كما قال قَالَ مُزَرِّدٌ : وَمَا زَوَّدُوني غَيْرَ سَحْقِ عِمَامَةٍ وَخَمْسِ مِئٍ مِنْهَا قَسِيٌّ وَزَائِفُ. انظر: لسان العرب/ حرف السين/ سحق، والى هنا هي ٤٨٤ بيتاً ثم بعد أن ذكر عددها مدحها بالأبيات التي بعدها.

[٥] حسناً تمييز، وحلا هنا حقه أن يكون مشدد اللام لأنه من التحلية، يقال: تحلى بالحلي أي تزين به، وسيف محلى، فالتخفيف في البيت ضرورة، وجيدَ منصوب على المفعولية، وهو العنق، والعلا استعارة من العلو، والعطل الخالي، ومنه قولهُ تعالى: وبئرٍ مُعطلةٍ فكأنه قال: كدُرٍّ زين عنق العلا حين كان خالياً من ذلك، وخص الجيد لأنه محل الزينة. انظر: التعليق على نظم اللآلئ ص:ج٢/ص:١٠٤٠.

٤٧٧. عَلَى أَنَّهَا أَغْضَتْ حَيَاءً لِكَوْنِهَا[١] بِالإِيطَاءِ وَالتَّضْمِينِ أَضْحَى مُعَلَّلا[٢]

٤٧٨. فَإِنْ خَالَ ذُو الإِنْصَافِ وَالعِلْمِ بالَّذِي يَسُوغُ خَلا[٣] مَا مَرَّ عَيْباً تَخَلَّلا[٤]

٤٧٩. وَلَمْ يَرَ لِلتَّأْوِيلِ وَجْهاً سَأَلْتُهُ رَجَاءَ ثَوَابِ اللهِ يُصْلِحُ مِقْوَلا[٥]

٤٨٠. وَيَعْفُو عَنْ المَاضِي بِكُلِّ ضَرُورَةٍ أَقَامَتْ نِظَامَ الوَزْنِ فَانْسَاغَ سَلْسَلا[٦]

٤٨١. وَيُسْبِلُ سِتْرَ العُذْرِ فَضْلاً وَمِنَّةً وَيَتْلُو إِذَا جَاوَرْتُ تُرْباً وَجَنْدَلا[١]

---

[١] في نسخة (و) لكونه، يقالُ: غَضَّ طَرْفَهُ وَبَصَرَهُ يَغُضُّهُ غَضًّا، وغَضَّ غَضَضْتُ ، يَغِضّ ، اغْضِضْ ، أي كَفَّهُ وَخَفَضَهُ وَكَسَرَهُ، شبه حال القصيدة لما اشتملت على هذين العيبين من عيوب القوافي بالمليحة تغض عينها حياء من عيب فيها، واسم كان عائد للنظم. انظر: لسان العرب ١٩٧/٧، المصدر السابق ج٢/ص:١٠٤١.

[٢] **الإيطاء** فهو تكرار القافية على شيء واحد مرتين أو أكثر في شعر واحد بمعنى واحد على جهة واحدة،، قال ابن جني: وأصله أن يطأ الإنسان في طريقه على أثر وطئه، فكأن القافية وطئت أثر القافية قبلها فجاءت على صورتها كما تقع الوطأة الثانية على أثر الأولى في صورتها، والسبب في كراهته ما يدل عليه من ضعف سجية الشاعر وقلة إطلاعه على اللغة لا سيما في الطبع من معاداة المعادات، وأما **التضمين** فهو أن لا يستقل آخر البيت بالمعنى حتى يضاف إليه ما يليه، مثل أن يكون في الأول المبتدأ وفي الثاني الخبر ونحو ذلك من المتعلقات المصححة للمعنى، والسبب في استقباحه أن الأصل أن يكون كل بيت مستقلاً قائماً بنفسه.

انظر: التعليق على نظم اللآلئ ص:ج٢/ص:١٠٤١، الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ص١٥.

[٣] سقطت من نسختب.

[٤] **خال** من أخوات ظن، والمراد بها هنا العلم، **وذو** فاعل، **والعلم** مجرور عطفاً على **الإنصاف**، **وبالذي** يتعلق بالعلم، **وعيباً** مفعول خال، **خلا ما مر** استثناء تقدم على المستثنى منه أي عيباً خلا الذي تقدم التنصيص على اشتمالها عليه من العيوب وهو الإيطاء والتضمين، فيكون المعنى فإن ظن المنصف العالم بما يسوغ من مواقع الكلام في هذه القصيدة عيباً متخللاً فيها سوى الإيطاء والتضمين فليؤوله، فإن لم ير للتأويل وجهاً أصلحه، انظر: التعليق على نظم اللآلئ ص:ج٢/ص:١٠٤٣.

[٥] **رجاء** مفعول لأجله، **ويصلح** بضم أوله وكسر اللام، **ومقولا** بكسر الميم لأنه آلة الكلام. انظر: التعليق على نظم اللآلئ ص:ج٢/ص:١٠٤٣.

[٦] **انساغ** أي سهل، يقال: انساغ الشراب إذا سهل مدخله في الحلق لعذوبته وصفائه، **وسلسلا** صفة لمحذوف أي ماء سلسلا. المصدر السابق.

٤٨٢. إِلَهِي غَرِيبٌ أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ أَسِيرُ بِلَى أَمْسَى لَهُ الرَّمْسُ مَنْزِلا[٢]

٤٨٣. مُقِرٌّ بِمَا قَدْ كَانَ مِنْهُ مُخَيِّمٌ يُنَادِيكَ لِلْغُفْرَانِ أَضْحَى مُؤَمِّلا

٤٨٤. تَحَنَّنْ عَلَيْهِ يَا كَرِيمُ وَكُنْ بِهِ رَؤُوْفاً رَحِيماً وَاعْفُ عَنْهُ تَفَضُّلا

٤٨٥. وَصَلِّ عَلَى الهَادِي صَلاةً تُحِلُّ مَنْ تَلاهَا وَوَالاهَا مُحَلاً مُبَجَّلا

٤٨٦. وَصَلِّ عَلَى الأَصْحَابِ وَالآلِ كُلِّهِمْ وَأَزْوَاجِهِ وَالتَّابِعِيْنَ وَمَنْ تَلا

٤٨٧. صَلاةً وَتَسْلِيماً وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ عَلَيْهِمْ تُبَارِي الرِّيحَ[٣] مِسْكاً وَمَنْدَلا

٤٨٨. وَمَنْ بَعْدِهِمْ يَبْدُو شَذَا نَشْرِهَا عَلَى أَئِمَّةِ أَهْلِ العِلْمِ وَالصَّفْوَةِ المَلا

آخِرُ المَنظومَةِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَصَلَواتِهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، انتَهَيتُ مِنهَا يومَ الجُمعةِ ١١/رمضان/١٤٤٢ الموافق ٢٠٢١/٠٤/٢٣ الساعة الثانية بعدَ منتصفِ الليلِ.

---

[١] **ويسبل** معطوف على **يصلح** وهو ستر من أسبل إزاره إذا أرخاه، **وستر** بكسر السين، والمعنى طلب العناية من الاعتذار، **وفضلاً ومنة** منصوبان على المصدر، **ويتلو** أي يقول، وكنى بمجاورة التراب عن الميت، **والجندل** الحجارة، إذا اتضح ما في هذه الأبيات فنقول: لما أنهى الكلام على القصيدة وما فيها من المعاني البديعة وذكر ما وقع فيها من عيوب الشعر أخذ يتواضع للواقف عليها ويسأله إصلاح ما فيها بشروط منها العلم بالعيب الواقع فيها، ومنها أن يكون من أهل الإنصاف لئلا يكون اعتراضه لهوى النفس والتعصب. انظر: التعليق على نظم اللآلئ ص:ج٢/ص:١٠٤٥.

[٢] قوله **إلهي** أصله يا إلهي، **وغريب** خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا غريب أو نحو ذلك، **أوبقته ذنوبه** أهلكته، والموبقات بمعنى المهلكات كأنه أذن للداعي أن يصفه بهذا الوصف وما بعده، **الرمس** هو موضع القبر، **ومقر** صفة لغريب، **ومخيم** بكسر الياء اسم فاعل من خيم بالمكان إذا أقام به، **ولام للغفران** لام العلة أي لأجل الغفران، وهو متعلق **بمؤملا**، وفي البيت من علم البديع الطباق بذكر أمسى وأضحى. انظر: التعليق على نظم اللآلئ ص:ج٢/ص:١٠٤٧.

[٣] في نسخة (ب) تباريح.

الفهرس

تَرجَمَةُ تَاجِ الدّينِ الجَعْبَريّ ٣
١. مَكانَتُهُ العِلْميَّةُ ٣
٢. ثَناءُ العُلَماءِ عَلَيْهِ ٣
٤. شُيوخُهُ ٥
٥. تَلاميذُهُ ١١
٦. وَفاتُهُ ١٣
التَّعْريفُ بِالْمَنْظومَةِ وَأَهَمّيَّتِها ١٣
١. اسْمُ المَنْظومَةِ ١٣
الشُّروحاتُ عَلَى المَنْظومَةِ ١٤
أَهَمّيَّةُ المَنْظومَةِ ١٦
وَصْفُ المَخْطوطَةِ وَنِسْبَتُها لِلْجَعْبَريّ ١٧
نِسْبَتُها لِلْجَعْبَريّ وعَملي فيها ٢٠
المخطوطة أ ٢١
الصفحة الأولى من المخطوطة أ ٢٢
الصفحة الأخيرة من مخطوطة أ ٢٣

المخطوطة ب ٢٤
الصفحة الأولى من المخطوطة ب ٢٥
الصفحة الأخيرة من المخطوطة ب ٢٦
المخطوطة ن النسخة الأولى والأخيرة ٢٧
المخطوطة و النسخة الأولى والأخيرة ٢٧
إِسْنادُنا الَّى المَنْظومَةِ الجَعْبَرِيَّةِ ٢٨
نَظمُ اللآلِئ فِي الفَرائِضِ الجَعْبَرِيَّةِ ٣١
كِتَابُ الفَرَائِضِ ٣١
بَابُ أَسْبابِ الْمِيرَاثِ وَمَوانِعِهِ ٣٢
بَابُ عَدَدِ مَنْ يَرِثُ وَتَرتيبُ العَصَبَاتِ وَحُكْمُهُمْ ٣٥
بَابُ اخْتِلافِ الجِهاتِ فِي الْمِيرَاثِ وَوَطْءِ الشُّبْهَةِ وَنِكاحِ المَجُوسِ ٣٦
بَابُ الفُروضِ المَذْكورَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَمُسْتَحِقِّيهَا ٣٩
بَابُ العَصَبَاتِ ٤١
بَابُ الحَجْبِ ٤٣
بَابُ الجَدِّ وَالإِخوَةِ ٤٥
بَابُ الجَدَّاتِ ٤٨

بَابُ الخُنثَى ٥٠
بَابُ المَفقُودِ ٥١
بَابُ الحَمْلِ ٥٢
بَابُ الوَلَاءِ ٥٤
بَابُ أُصُولِ المَسَائِلِ ٥٨
بَابُ تَصحيح الْمَسَائِل ٦٠
بَابُ الْمُنَاسَخَاتِ ٦٤
بَابُ قِسْمَةِ التَّرِكَاتِ ٦٧
بَابُ الوَصيَّةِ ٧٤
بَابُ الرَّدِ وَتَوْرِيثِ ذَوِي الأَرحَامِ ٧٩